المعجم العصري الكبير
في
تعبير الرؤيا

الجزء الثاني

جمال حسين عبد الفتاح

www.jamalhussein.com

أبواب الكتاب

باب في تأويل رؤيا الأرض وتضاريسها

الأرض المجهولة

الأرض المجهولة في المنام قد تدل على يوم القيامة أو الحياة الآخرة.

(لقول الله: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾ [إبراهيم:٤٨]).

والأرض المجهولة أو الغريبة على الرائي في المنام قد تدل على المستقبل أو على حالة لم يعتد عليها الرائي أو يألفها. وقد تدل على السفر والغربة.

(لأن المستقبل مجهول، ولأن السفر أرض غريبة [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

والأرض المجهولة في المنام قد تدل على قوة وتمكين في بلاد بعيدة أو أرض غريبة أو أرض مُكتسبة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَؤُوهَا وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب:٢٧]).

وقد تدل الأرض المجهولة في المنام على مؤامرة لنفي شخص، أو استبعاده من مكان أو مكانة، أو تجريده من امتيازات معينة.

(لقول الله تعالى: ﴿اقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ [يوسف:٩]).

والأرض المجهولة في المنام قد تدل على أراضي المنفعة العمومية أو مراع.

(لقول الله تعالى: ﴿هَـذِهِ نَاقَةُ الله لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ الله﴾ [الأعراف:٧٣]).

والأرض الواسعة في المنام قد تدل على الهجرة أو كثرة الأسفار.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا﴾ [النساء:٩٧]).

والأرض المهجورة أو الخاوية في المنام قد تدل على الجان، وحياتهم، ومجتمعاتهم. وقد تدل على الوحدة والهجر والإهمال.

(لأن الجن يعيشون على الأرض، ومع ذلك لا يراهم الناس).

والأرض الممهدة أو المستوية في المنام قد تدل على أوضاع مستقرة وطيبة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [البقرة:٣٦]).

والأرض في المنام قد تدل على تركة أو ميراث.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الأَرْضَ للهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ﴾ [الأعراف:١٢٨]).

والخروج من الأرض في المنام أو مغادرتها قهرًا، أو طردًا، أو بدون إرادة الإنسان أو رغبته، قد يدل على السحر.

(لقول الله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُون﴾ [الشعراء:٣٥]).

وقد تدل الأرض في المنام على سكانها أو من يعيش عليها من البشر أو المخلوقات الأخرى.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأصل والانتساب).

وقد تدل الأرض في المنام على ما تُستخدم فيه عادةً؛ فإن كانت زراعية، دلت على الزراعة والنبات، وإن كانت أرض بناء، دلت على البناء والعمران، وإن كانت أرض مصانع، دلت على الصناعة، وإن كانت أرض نفايات، دلت على المرض، أو الفساد، أو القذارة ... وهكذا.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالاستخدام والمنفعة).

باطن الأرض وجوفها في المنام قد يدل على القبور، أو الكنوز والمعادن، أو الماء، أو النار. وقد يدل باطن الأرض على معنى الفناء، والاندثار، والانهيار.

(لأن هذه أشياء تكون في باطن الأرض).

من رأى في المنام أنه تائه في أرض مجهولة فقد يدل ذلك على الاغتراب عن الوطن، أو أمور مشتتة وعسيرة، أو حيرة وعذاب، أو افتراق عن الأهل والبلد. وقد يدل على الكفر، أو الضلال، أو غضب الله (تعالى).

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِين﴾ [المائدة:٢٦]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَلاَ الضَّالِّين﴾ [الفاتحة:٧]؛ ولقول الله عز وجل: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ [الأنعام:٧١]).

ورؤيا الأرض في المنام للراكب في البحر في الواقع استقرار أمور مشتتة.

(لأن الأرض لراكب في البحر استقرار ووصول للهدف).

الضرب في الأرض بالجسم أو بأداة قد يدل على الرزق. وقد يدل في بعض الرؤى على الموت.

(لقول الله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ الله﴾ [المزمل:٢٠]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ [المائدة:١٠٦]).

وتدل الأرض على المرأة، أو الزوجة، أو الحامل.

(لأن كلاهما يحمل في باطنه البشر [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

وانشقاق الأرض في المنام زروع، ومحاصيل، وأرزاق طيبة. وقد يدل تشقق الأرض في المنام على الجفاف والقحط في بعض الرؤى.

(لقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا ۝ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝ وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ [عبس:٢٦،٢٧،٢٨]؛ ولأن تشقق الأرض أحيانًا يكون بسبب الجفاف).

رؤيا الخسف في الأرض عقوبة مهلكة من الله (عز وجل) (والعياذ بالله) لأشخاص متجبرين غافلين آمنين من مكر الله (تعالى). وقد تدل هذه الرؤيا على الموت. وقد تدل على خسوف القمر.

(لقول الله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُواْ السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُون﴾ [النحل:٤٥]؛ وقوله سبحانه: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَر﴾ [القيامة:٨]. والخسف هو هبوط أو انهيار أرضي يبتلع ما على الأرض في باطنها والعياذ بالله).

والأرض المحاطة بسور قد تدل على أماكن لها حرمات خاصة، أو امرأة ملتزمة بالحجاب الشرعي أو زوجة، أو مكان خاص يصعب دخوله، أو دولة صعبة الدخول على الرائي.

والأرض اليابسة بكل أشكالها في المنام قد تدل على الرجال، بينما الماء بكل أشكاله في المنام قد يدل على النساء.

(لخشونة وصلابة الأرض مقارنة بليونة وطراوة الماء [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

والأراضي الواسعة الجميلة في المنام تدل على الهجرة إلى مكان أفضل للمسلم دينًا ودنيا. وتدل على فرار المسلم بدينه. وتدل على السعة في الحياة. وتدل على الجنة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ الله يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء:١٠٠]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُون﴾ [العنكبوت:٥٦]؛ وكذلك قوله عز وجل: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران:١٣٣]).

الأرض الزراعية

تدل على الخير، والنماء، والبركة، والرزق.

(لأنها مصدر الطعام، ورزق للفلاح؛ تبذر فيها القليل، فتعطيك الثمر الكثير بإذن الله تعالى).

تدل على الجنة.

(لأن في الجنة ثمار وفواكه).

تدل على الجماع بين الزوجين.

(لقول الله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٣]).

تدل على الحمل والإنجاب.

(للتشابه بين وضع البذور في الأرض ونموها وقطفها مع الحمل والإنجاب [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على الادخار.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُون﴾ [يوسف:٤٧]).

تدل على كل عمل نافع فيه اجتهاد ومثابرة وصبر يثمر نتائج طيبة.

(لقولهم: من جدَّ وجد، ومن زرع حصد).

تدل على الدنيا والعمل الصالح فيها.

(لقولهم: الدنيا مزرعة الآخرة).

تدل على المدرسة أو أماكن التربية والتعليم والتهذيب والتأهيل.

(لقولهم: أنبته الله نباتًا حسنًا).

تدل على الاستثمار وتنمية الأموال. وقد تدل على استصلاح الأراضي.

(لأن الفلاح يستثمر بزراعتها، وينمي أمواله، ويزيد في رزقه).

تدل على المزارع السمكية أو كل ما ينمو ويعيش بين ماء وطين كالطحالب وغيرها.

(للجناس اللغوي بين لفظة الزراعية والمزرعة، ولأن الأرض الزراعية تتكون من ماء وطين).

الصحراء

الصحراء أو الأرض الصحراوية في المنام قد تدل على بلاد غير المسلمين. وقد تدل على كل بلد أو مكان أو مجال فيه ضلال، أو غربة للمسلم، أو إفساد لعقيدته، أو يمكن أن يفقد فيه دينه والتزامه بسهولة (اللهم ثبتهم على الحق). وقد تدل على التيه، أو الضياع، أو شخص ضلّ الطريق أو ضاع منه شيء.

(لقول النبي ﷺ: «اللهُ أفرَحُ بتوبةِ عبدِهِ مِن أحدِكُم، سقَطَ على بعيرِهِ، وقد أضلَّهُ في أرضِ فَلاةٍ» [متفق عليه]).

تدل للمسلم الصالح على أماكن ومواضع يزيد فيها الثواب عن غيرها أو يحصل فيها الشخص على جزاء أو أجر أعلى بسبب المشقة.

(لقول النبي ﷺ: «الصَّلاةُ في جماعةٍ تعدلُ خمسًا وعشرينَ صلاةً. فإذا صلَّاها في فلاةٍ، فأتمَّ رُكوعَها وسجودَها بلغت خمسينَ صلاةً» [حديث صحيح-رواه أبو داود]).

الصحراء المعروفة قد تدل على معانٍ تتعلق بها خاصّة. فإن كانت تشتهر بالنفط دلت عليه، وإن كانت تشتهر بالمعادن دلت عليها، وإن كانت تشتهر بوجود قبائل معينة فيها دلت عليها، وإن كانت تشتهر بالمياه الجوفية دلت عليها، وإن كانت تشتهر بنشاطات أو رياضات أو مسابقات معينة دلت عليها ... وهكذا.

تدل على ملكوت الله (عز وجل) وعظمته واتساعه.

(لقول النبي ﷺ: «ما السمواتُ السبعُ في الكرسيِّ إلا كحَلْقةٍ مُلقاةٍ بأرضٍ فلاةٍ. وفضلُ العرشِ على الكرسيِّ كفضلِ تلك الفلاةِ على تلك الحلْقةِ» [حديث صحيح]).

وقد تدل الصحراء الجرداء في بعض الرؤى على الكفر والفقر. وقد تدل على الهلاك.

(لأنها مجردة من الخير والنفع، فكانت مثالًا في الرؤيا على فقر الدين والدنيا. وقد تدل على الهلاك لصعوبة الأحوال والظروف فيها بما لا تتحمله حياة أكثر الناس).

تدل على بلد صحراوي أو منطقة صحراوية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

تدل على الفقر والجفاف.

(لأنها فقيرة في مواردها وجافة).

تدل على المشقة وبذل الجهود الكبيرة أو أماكن يعاني فيها الإنسان من هذه الأشياء.

(لأنها مكان شاق وقاسٍ يجتنبه أكثر الناس).

تدل على البحر.

(لقولهم: الجمل سفينة الصحراء).

تدل على الافتراق وصعوبة الالتقاء بين الناس. وقد تدل على الوحدة والعزلة.

(لأنها أماكن واسعة تفصل بين المدن والبلاد ويندر فيها البشر).

تدل على الزجاج.

(لأنه يصنع من رمال الصحراء).

تدل على ظاهرة التصحُّر (أي زحف الرمال على المناطق الزراعية والخضراء).

تدل على الجن وأماكنهم.

(لأنها أماكن مهجورة لا يسكنها الناس عادة).

تدل على ما يسكن فيها من وحوش ومخلوقات.

وقد تدل الصحراء على عقوبة من الله (تعالى) أو حالة يكون الإنسان فيها منبوذًا، أو معزولًا، أو منفيًّا، أو مستبعدًا عن خير ونعمة.

(لقول الله تعالى: ﴿لَوْلاَ أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ [القلم:٤٩]).

تدل على عواصف الرمل.

(لأن حركة الرياح فيها شديدة).

كوكب الأرض

يدل على الحياة الدنيا.

(لأنها المكان الذي يجتمع فيه البشر ويعيشون عليه).

يدل على مكان صالح للحياة في مقابل أماكن غير مهيأة للحياة.

(لأنها الكوكب الذي يصلح لحياة البشر بالمقارنة بالكواكب المعروفة).

يدل على الحياة الاجتماعية الطبيعية في مقابل الانعزال والانطواء.

(لأن البشر يعيشون فيها مجتمعات بالمقارنة بالكواكب الأخرى غير المأهولة).

من رأى كوكب الأرض في المنام نال شهرة ورفعة وتمكينًا بين الناس، بحسب حاله وما هو أهل له.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ زوى لي الأرضَ، فرأيتُ مشارقَها ومغاربَها. وإنَّ أُمتي سيبلغُ ملكُها ما زُوِيَ لي مِنها» [رواه مسلم]).

يدل على تغيرات عاجلة وتطورات في الأحوال، والأوضاع، والظروف.

(لأن وضعها يتغير كل لحظة بالدوران حول نفسها أو حول الشمس).

يدل على السفر البعيد والمتعدد.

(لأنها تضم بلاد العالم كله).

يدل على الفتن، والمغريات، والأمور الدنيوية التي تجذب الإنسان أو تلهيه عن ذكر الله (تعالى).

(لأن فيها الجاذبية الأرضية تجذب كل من يحيط بها إليها).

يدل على شخص مشهور عالميًا أو له صفة دولية. وقد تدل على إنسان مثقف عالم واسع الإدراك ولديه وعي بما يحدث في الدنيا.

(لأن الكوكب في المنام قد يدل على إنسان وفقًا لرؤيا يوسف عليه السلام).

يدل على كل نشاط أو مجتمع يتخذ الكرة الأرضية شعارًا. ويدل على البيئة (environment) بمعناها الواسع.

الجبل

الجبل في المنام قد يدل على منزل أو منازل الشهداء في الجنة، وبخاصة إذا كان زلِقًا، أو رأى المسلم أنه ينزلق عليه.

(لأن النبي ﷺ فسره كذلك في الحديث الصحيح من رؤيا عبد الله بن سلام [رضي الله عنه]).

والجبل قد يدل على أسباب القوة المادية، والحصانة، والمنعة، ومواجهة الأخطار. وقد يدل على الحصن وأماكن التحصن.

(لقول الله (تعالى): ﴿قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ. قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ...﴾ [هود:٤٣]).

وقد تدل الجبال في المنام على الافتراق، والانفصال، والعزل، والتشتت، والتباعد. وقد تدل على ثبات العقيدة والإيمان القوي. وقد يدل الجبل في المنام على مطار أو قاعدة جوية.

(لقول الله (تعالى): ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة:٢٦٠]).

النظر إلى الجبل في المنام أو انهياره قد يدل على أخطاء في التدين والاعتقاد. وقد يدل على أمور وتجارب صعبة لا يستطيع الإنسان أن يتحملها. وقد يدل على الإغماء والانهيار النفسي والعصبي.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف:١٤٣]).

والجبل في المنام رجل مسلم قوي صالح خاشع لله (عز وجل). وقد يدل على القرآن الكريم وأماكن قراءته ودراسته.

(لقول الله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ الله وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر:٢١]).

وقد تدل الجبال في المنام على البيوت والمساكن القوية الآمنة. وقد تدل على البناء والمعمار.

(لقول الله تعالى: ﴿كَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ [الحجر:٨٢]).

والجبال في المنام قد تدل على قنابل، أو ألغام، أو أماكن تتعرض للنسف. وقد تدل على قوة الله (تعالى) وقدرته على عباده.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ [طه:١٠٥]).

وقد تدل الجبال في المنام على أماكن تربية النحل.

(لقول الله (تعالى): ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ...﴾ [النحل:٦٨]).

ومن رأى في المنام أن جبلًا قد زال من موضعه، فقد يدل ذلك على أنه يتعرض لمؤامرة كبيرة وخطيرة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ الله مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [إبراهيم:٤٦]).

وقد يدل الجبل في المنام على العجز أو الضعف البشري.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ (الإسراء:٣٧).

وقد تدل الجبال في المنام على المناطق الجبلية، وعلى المعادن التي تستخرج منها، وعلى حياة الجبال وسكانها، وعلى المشقة والصعوبة، والأماكن المرتفعة.

وقد يدل الجبل في المنام على الرجل العظيم، أو الزعيم، أو صاحب السيادة (ولله تعالى المثل الأعلى)؛ فإن اجتمع الجبل والفأر كان في ذلك تقليل من شأن الشخص المقصود. وقد يدل الجبل في المنام على المسلم الثابت الصامد في المحن وعند الصدمات والضغوط والابتلاءات.

(لقولهم في المثل السائر: تمخَّض الجبل فولد فأرًا، وكذلك قولهم: يا جبل ما يهزك ريح).

وقد يدل الجبل في المنام على الجِبِلَّة (أي القوم أو المجتمع من الناس). وقد يدل الجبل في المنام على الفطرة الطيبة التي فطر الله (تعالى) الناس عليها. وقد يدل على مدينة الجبيل وأمثال هذه المشتقات اللفظية.

(يقول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُون﴾ [يس:٦٢]، ولقولهم: فلان جبله الله عز وجل أو هو مجبول [أي مفطور] على الخير [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

الكهف

الكهف في المنام قد يدل على سورة الكهف في القرآن الكريم.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

الكهف في المنام قد يدل على كل مكان يجتمع فيه المسلمون الصالحون لذكر الله (تعالى)، وتتنزل فيه الرحمات كالمسجد وغيره.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف:١٠].

وقد يدل الكهف في المنام على المسكن المريح الآمن والمأوى والمخبأ الخاص البعيد عن الضرر والإزعاج. ومن لجأ لكهف في المنام من الصالحين رحمه الله (تعالى) برحمة زالت معها همومه ومخاوفه، وفرج الله عنه من كربات الدين والدنيا.

(لقول الله تعالى: ﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [الكهف:١٦]).

وقد يدل الكهف في المنام على تطبيع شخص أو شيء، أو التعامل معه بعدم تمييز، أو عدم اعتباره عجيبًا أو فريدًا.

(لقول الله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف:٩]).

وقد يدل الكهف في المنام على الاعتكاف. وقد يدل على الفرار بالدين من قوم ظالمين. وقد يدل على الغربة والاغتراب واللجوء.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف:١٠]).

ورؤيا الكهف للصابرين بشرى بتهوين الصبر وتعجيل الفرج.

(لقول الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف:١٩]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاَثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ [الكهف:٢٥]).

ورؤيا الكهف في المنام قد تدل الإقامة الجبرية، أو تحديد الإقامة، أو عدم مغادرة مكان لفترة طويلة.

(لقول الله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف:١١]).

وقد يدل الكهف في الجبل في المنام على كل مكان مبنيٍّ أو مجوَّف يشبهه كشقَّة في عمارة، أو كابينة الطائرة، أو نحو ذلك.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد يدل الكهف في المنام على أماكن خطيرة أو يمكن أن يتعرض فيها المسلم للضرر أو الهلاك.

(لأنها قد تؤوي حيوانات مؤذية أو مجرمين وخارجين عن القانون).

وقد يدل الكهف في المنام على الحبس أو مواقف العجز والخطر.

(لما روي عن النبي ﷺ: «إِنَّ ثلاثَةً كَانُوا في كَهْفٍ، فَوَقَعَ الجَبَلُ على بابِ الكهفِ فَأُوصِدَ عليهم...» [السلسلة الصحيحة]).

وقد يدل الكهف في المنام على العزلة والأماكن البعيدة عن العمران. وقد يدل على الجن ومساكنهم. وقد يدل على التخلف والحياة البدائية.

(لأن الكهف يعزل من بداخله عما خارجه وهو مكان بعيد عن العمران، ولأنه مكان مهجور خالٍ من السكان ولا يصلح لسكن البشر، ولأن حياة الكهوف في معظمها كانت لصيقة ببشر بعيدين عن المدنية والحضارة).

وقد يدل الكهف في المنام على أهل الكهف وقصتهم وما حدث لهم. وقد يدل على كل مجموعة من الشباب المسلمين المؤمنين الصالحين.

وقد تدل رؤيا الكهف في المنام على بشرى للمسلم الصالح الذي يتعرض لمضايقات وتضييقات من فاسدين بالفرج من هذا الكرب. وقد تبشره الرؤيا بالرحيل من المكان.

(لقصة أهل الكهف الواردة في القرآن الكريم).

ورؤيا الكهف في المنام بشرى بالنوم والراحة للمتعب جسديًا أو نفسيًا، أو من يعاني من مشاكل في النوم.

(لقصة أهل الكهف الواردة في القرآن الكريم).

وقد يدل الكهف في المنام على القبر. وقد تدل الكهوف على القبور الأثرية كالأهرام وقبور الفراعنة ونحوها.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

الغار

رؤيا الغار في المنام مخبأ أو مأوى أو ملجأ. وقد تدل على نجاة من قوم كفار أو مجرمين أو معتدين.

(لقول أبي بكر الصديق رضي الله عنه: قُلْت للنبيِّ ﷺ وأنا في الغارِ: لو أن أحَدَهُم نظرَ تحتَ قدَمَيْهِ لأبْصَرَنا، فقال: «ما ظَنُّكَ يا أبا بكرٍ باثْنَيْنِ اللهُ ثالِثُهُما» [متفق عليه]).

وقد يدل الغار في المنام على الصحبة الصالحة. وقد يدل على الصاحب الصالح يقوي صاحبه ويواسيه ويشجعه على الخير.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾ [التوبة:٤٠]).

ورؤيا الغار في المنام قد تدل على فندق صغير، أو مكان للاستراحة أو المبيت في طريق السفر.

(للجوء النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه للغار في رحلة الهجرة).

وقد يدل الغار في المنام للمسلم الصالح على الاعتكاف، والخلوة لعبادة الله (تعالى)، وقراءة القرآن الكريم.

(لأنه مكان صغير محدود، ولما روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: بينما نحن معَ النبيِّ ﷺ في غارٍ، إذ نزَلَتْ عليه: ﴿وَالْـمُرْسَلَاتِ﴾ [رواه البخاري]).

وقد يدل الغار في المنام على بيت صغير.

(لقول الله تعالى: ﴿أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ [النحل:٦٨]).

وقد يدل الغار في المنام على مكان للهروب أو الفرار أو فرصة للإفلات لقوم فاسدين أو منافقين. وقد تدل هذه الرؤيا للصالحين على مخرج ومنجى من أمر عصيب.

(لقول الله تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة:٥٧]).

وقد يدل الغار في المنام على القبر.

(لأنه صغير يأوي الإنسان داخله كالقبر [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل الغار في المنام على الحبس أو ورطة أو موقف عصيب.

(لقول النبي ﷺ: «بينما ثلاثةُ نفرٍ يتمشون أخذهم المطرُ، فأووا إلى غارٍ في جبلٍ، فانحطت على فمِ غارِهم صخرةٌ من الجبلِ، فانطبقت عليهم» [متفق عليه]).

وقد يدل الغار في المنام على الغيرة. وقد يدل على الغرور والاغترار والإغراء. وقد يدل على الغارة الحربية. وقد يدل على شخص يسمى المغير أو نحوه.

(الغار يدل في المنام على من "يغار" [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

غار حراء في المنام يدل على المسلم الوحيد في مكان ليس فيه مسلمين. وقد يدل على غربة المسلم بين غير المسلمين أو غير الصالحين (لنزول الوحي على النبي ﷺ فيه عند بداية الرسالة عندما لم يكن هناك أي مسلم). **وقد يدل غار حراء على بدايات كل عمل من أعمال الخير والبر يحبها الله (تعالى)** (لأن الوحي للنبي ﷺ بدأ فيه). **وقد يدل غار حراء على أولياء الله الصالحين الأخفياء الأتقياء المخلصين الملتزمين بسُنَّة النبي ﷺ. ورؤيا غار حراء في المنام قد تدل على البشرى بهداية للإسلام والالتزام به، وتغير حياة المسلم للأفضل أو قرب حدوث ذلك** (لأن النبي ﷺ كان يمكث فيه قبل الوحي والبعثة حتى جاءه الهدى والفضل العظيم من الله عز وجل). **وقد يدل غار حراء في المنام على تعلُّم العلم الشرعي الإسلامي أو التفقُّه في الدين أو في علم مفيد للمسلمين** (لقول الله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَق ۝ خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَق ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَم ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَم ۝ عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم﴾ [العلق:٥]). **وقد يدل غار حراء على مسجد الرسول ﷺ** (لأنه ﷺ كان يتعبَّد في الغار).

الوادي

يدل على مسكن الأسرة الصالحة. وقد يدل على الأسرة ذات العائل المغترب أو الذي غاب وتركهم لظروف خارجة عن إرادته. وقد يدل على السكن أو الإقامة في مكة المكرمة أو بلاد الحرمين.

(لقول الله تعالى: ﴿رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم:٣٧]).

يدل على الأمطار وتصريفها.

(لقول الله تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ﴾ [الرعد:١٧]).

يدل على انخفاض المنزلة أو المستوى.

(لأنه أرض منخفضة. وكل الأراضي المنخفضة في المنام قد تدل على ذلك).

يدل على بلاد ومناطق تتكون من أراضٍ منخفضة أو وديان.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه في الشكل).

يدل على الأنهار والبحار والبحيرات.

(جميع الأراضي المنخفضة قد تدل على المسطحات المائية؛ لأنها أراض منخفضة يجري فيها الماء [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

والواد الحار قد يدل على جهنم. وقد يدل على المجاري والمصارف الصحية والزراعية.

(لأن جهنم تتكون من دركات منخفضة يهوي فيها المعذَّب [والعياذ بالله]. ولأن المخلفات المائية تنصرف في مجارٍ منخفضة تشبه الوديان).

يدل على المال الوفير وأماكن ادخاره والاحتفاظ به. وقد يدل لغير الصالحين على الطمع وكنز الأموال.

(لقول النبي ﷺ: «لو كان لابنِ آدمَ وادٍ من مالٍ لابتغى إليه ثانيًا، ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثًا، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ، ويتوبُ اللهُ على من تاب» [متفق عليه]).

المرج أو الروضة

(الأرض الخضراء المنبسطة)

كل أرض خضراء منبسطة في المنام قد تدل على الإسلام.

(لأن النبي ﷺ عبرها هكذا في رؤيا عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: رأيتُ كأني في رَوضَةٍ، وسَطَ الرَّوضَةِ عَمودٌ، في أعلى العَمودِ عُروَةٌ، فقيل لي: ارقَهْ، قلتُ: لا أستطيعُ، فأتاني وَصيفٌ فرفَع ثِيابي فرقَيتُ، فاستمسَكتُ بالعُروَةِ، فانتبَهتُ وأنا مُستَمسِكٌ بها. فقصَصتُها على النبيِّ ﷺ فقال: «تلك الرَّوضَةُ رَوضَةُ الإسلامِ، وذلك العَمودُ عَمودُ الإسلامِ، وتلك العُروَةُ عُروَةُ الوُثْقى، لا تَزالُ مُستَمسِكًا بالإسلامِ حتى تموتَ» [متفق عليه]).

وقد تدل الأرض الخضراء في المنام على الدنيا وحلاوتها.

(لقول النبي ﷺ: «إن الدنيا حلوةٌ خضرةٌ. وإن اللهَ مستخلفُكم فيها، فينظرُ كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساءَ؛ فإن أولَ فتنةِ بني إسرائيلَ كانت في النساءِ. وفي حديثِ بشارٍ: لينظرْ كيف تعملون» [رواه مسلم]).

إذا اجتمعت أرض خضراء واسعة مع ماء نزل من السماء، فقد تدل على الجمع بين حسنة الدنيا وحسنة الآخرة.

(يقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [الحج:٦٣]).

(حكاية لطيفة: حكى لنا مسلم قال: رأيت في المنام أنني في أرض خضراء منبسطة والمطر ينزل من السماء، وفي نهاية الأرض سور قوي، وبعد السور هوة واسعة سحيقة لا أرى لها قرار. قلت: رؤياك جمعت لك قول الله تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة:٢٠١]. الأرض الخضراء حسنة الدنيا، وماء السماء حسنة الدين، والسور والهوة وقاية من عذاب النار. ثم دعوت له بالثبات على الحق، وأن يجعلها له الله تعالى حقًا).

وقد تدل الروضة المجهولة في المنام على الجنَّة في الآخرة. وقد تدل على الروضة الشريفة بمسجد الرسول ﷺ.

(لقول النبي ﷺ: «ما بين بيتي ومِنبري روضةٌ من رياضِ الجنةِ» [متفق عليه]).

وقد يدل المرج في المنام على الرعي، والمراعي، وما يرتبط بها من أنشطة زراعية وتجارية.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

وقد يدل المرج أو الروضة في المنام على بلاد أو مناطق تغلب عليها هذه الطبيعة.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

والأرض الخضراء في المنام قد تدل على أرض أخرى تماثلها.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد تدل الروضة أو الرياض في المنام على مدينة الرياض، أو رياض الأطفال، أو ما شابه من اشتقاقات لفظية. وقد تدل الروضة على التريُّض أو الرياضة. وقد تدل الروضة على رضا الله (سبحانه وتعالى). وقد تدل الروضة على الترويض.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

التل والهضبة

كل ارتفاع عن مستوى الأرض العادي قد يدل على رفعة الشأن والمنزلة الكريمة للفرد أو الجماعة. وقد يدل المرتَفَع في المنام على بلاد أو مناطق أو أراضٍ تغلب عليها هذه الطبيعة الجغرافية.

كل ارتفاع أو بروز أو زيادة في حجم الأرض قد يدل على الحمل للمرأة. وقد يدل على زيادة الوزن أو العضلات.

(لأن الأرض في المنام قد تدل على الإنسان أو المرأة؛ لأنه مخلوق من مادة الأرض).

والأراضي المرتفعة قد تدل على بعض الأشياء التي تشبهها في الشكل كالكعكة تشبه الهضبة، والكتاب الكبير، أو بعض المباني.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

تدل على أشياء مبنية فوق هضاب أو تلال.

(مثلًا: مسجد مدينة الرائي مبني فوق هضبة، فقد تدل له رؤيا الهضبة على هذا المسجد).

تدل على الطيران المنخفض أو مراقبة الأجواء المنخفضة.

(لأن للهضاب والتلال ارتفاع منخفض مثل ارتفاعات الطيران المنخفضة، ولأن مراقبة الأجواء المنخفضة تكون من مكان مرتفع عن الأرض).

قد تدل الهضاب أو التلال في المنام على البنايات والعمارات.

(للتشابه في الارتفاع عن الأرض، وصلابة البنية، والتكوين من جنس الأرض وعناصرها نفسها).

وقد تدل التلال والهضاب في المنام على معانٍ شبيهة بالجبال، لكن بدرجة أقل. فمثلًا إن دلَّ الجبل على الرئيس الأكبر، دلَّت الهضبة على واحد من عمَّاله ومسؤوليه ... وهكذا.

الحفرة

الحفرة الكبيرة في المنام أو الهوة السحيقة قد تدل على الكفر، والكفار، وبلادهم، ومجتمعاتهم، وأوساطهم،

وأعمالهم الفاسدة.

(لقول الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىَ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [التوبة:١٠٩]).

تدل على مكيدة وارتدادها على فاعلها. وقد تدل على تعثرات وأزمات ومشاكل تعترض حياة الإنسان خصوصًا إن وقع فيها.

(لقولهم: من حفر حفرة لأخيه، وقع فيها).

تدل على الفتنة في الدين، وتكون قوة الفتنة من اتساع الحفرة وخطورتها.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلاَ فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾ [التوبة:٤٩]).

تدل على البناء.

(لأن الحفر هو الخطوة الأولى في البناء لوضع الأساس).

تدل على حفر الآبار أو التنقيب عما في باطن الأرض من نفط، ومعادن، ومياه، وآثار، وغير ذلك.

تدل على جهنم (والعياذ بالله).

(لقول النبي ﷺ: «لا يُشيرُ أحدُكم على أخيهِ بالسلاحِ؛ فإنَّهُ لا يدري، لعلَّ الشيطانَ ينزغُ في يدِه، فيقعُ في حفرةٍ من النارِ» [متفق عليه]).

تدل على القبر. وقد تدل على الدفن أو المدافن الصحية للنفايات ونحوها.

(لأنها تكون في حُفَر).

تدل على كل أنواع وأشكال الحفر كحفر الأساسات، والتركيبات، والإصلاحات، والتطهير والتمهيد للأرض، وشبكات الكهرباء والصرف، وحفر الآبار، والتنقيب في الأرض وغيرها.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

تدل على القصف، أو الانفجار، أو سقوط الأجسام السماوية.

(لأن سقوطها أو انفجارها قد يتسبب في حفر الأرض).

وقد تدل الحفرة في المنام على حد الرجم في الإسلام. وقد تدل على تحذير للزاني، وإنذاره بعقوبة إلهية شديدة.

(لما روي عن بريدة بن الحصيب الأسلمي في حديث رجم ماعز: «فلما كان الرابعةَ حفرَ لهُ حفرةً ثم أمرَ بهِ فرُجِمَ» [رواه مسلم]).

وقد تدل الحفرة في المنام على المداخل والمخارج في جسم الأنسان، أو حَفْر في الوجه أو الجلد.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد تدل الحفرة في المنام على الحفَّار، أو مدينة أحفير، أو الحوافر، أو أمثال هذه المشتقات اللفظية.

الحجارة

الحجارة في المنام قد تدل على قسوة القلب أو أشخاص قساة.

(لقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ [البقرة:٧٤]).

يدل تشقق الحجارة أو ضربها على خروج الأنهار والموارد المائية العذبة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْـمَاء﴾ [البقرة:٧٤]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْـحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ [البقرة:٦٠]).

يدل هبوط الحجر على خشية الله (تعالى) أو على أشخاص يخشون الله (عز وجل). وقد يدل على أي جسم صلب يهبط من السماء كالطائرات ونحوها.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ﴾ [البقرة:٧٤]).

رؤيا هبوط الحجارة من السماء كالمطر هزيمة للباطل والضلال وأهله، أو عقوبات إلهية شديدة للكفار

والمجرمين. وقد تدل هذه الرؤيا على غزو أجنبي لجيوش قاسية أو ضربات بالمدفعية أو الطيران.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْـحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [الأنفال:٣٢])، ولقوله سبحانه: ﴿فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُود﴾ [هود:٨٢]).

رؤيا الطيور ترمي بالحجارة نهاية ظالم مجرم وجيشه الغاشم، أو صد عدوان، أو ضربات للطيران المسلم أو المدفعية، أو مدد ونصرة من الله (تعالى) لمسلم ضد ناس فاسدين أو مجرمين. وقد تدل هذه الرؤيا أو رمي الحجارة عمومًا على الحجاج يرمون الجمرات.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيل ۝ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيل﴾ [الفيل:٣،٤]).

تدل على الوقود ومشتقاته، أو على ناس فاسدين مجرمين من أهل جهنم (والعياذ بالله).

(لقول الله تعالى: ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم:٦]).

تدل على شخص أو أشخاص أقوياء ذوي بأس شديد وإمكانيات كبيرة في الجسد والقوة. وقد تدل على كائنات قوية غير بشرية.

(لقول الله تعالى: ﴿قُل كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [الإسراء:٥٠]).

رؤيا الحجر الأسود أو حجر أسود قد يدل على الكعبة أو الحج والعمرة. وتقبيل الحجر أو الحجر الأسود قد يدل على السلام، أو المسالمة، أو انعدام التأثير بالضرر أو النفع، أو الاقتداء بالنبي ﷺ، أو الزواج، أو الإنجاب، أو لقاء الأحبة. وقد تدل الحجارة على الجمرات التي يرميها الحاج. وقد يدل الحجر الأسود في المنام على الجنة. وقد يدل السواد فيه على الذنوب.

(لقول عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] أنه جاء إلى الحجَرِ الأسوَدِ فقبَّله، فقال: إني أعلَمُ أنك حجَرٌ، لا تضُرُّ ولا تنفَعُ، ولولا أني رأيتُ النبيَّ ﷺ يُقَبِّلُك ما قبَّلتُك [متفق عليه]. والدلالة على الزواج والإنجاب ولقاء الأحبة لأن التقبيل عمل من أعمال البر والرحمة يشيع مع الزوجة والولد والصديق والحبيب. والدلالة على الجنة أو الذنوب؛ لقول النبي ﷺ: «نزلَ الحجرُ الأسوَدُ من الجنةِ، وهُوَ أشَدُّ بياضًا من اللبَنِ، فسَوَّدَتْهُ خَطايا بنِي آدَمَ» [صحيح الجامع]).

تدل على المحاجر، والعاملين في تقطيع الحجارة، والمجالات التي يستخدم فيها الحجر كالبناء ونحوه.

تدل على العناد أو الانغلاق وضيق الفكر.

(لقولهم: رأسه كالحجر؛ أي عنيد مكابر، ولقولهم: إنسان متحجر الفكر).

يدل على الحَجْر (أي مصادرة مال الشخص وممتلكاته لعدم أهليته).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

يدل على الحجارة أو الحصوات في الجسم أو الكُلَى.

يدل على عقوبة الرجم.

(لأنها تكون بواسطة الحجارة).

قد يدل الحجر في المنام على الأحجار الكريمة.

وقد تدل الحجارة في المنام على عظام الإنسان.

(لأن كلاهما من مادة الأرض الصلبة [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

الصخور

تدل الصخرة على كل مكان أو شخص أو جماعة يأوي إليه الإنسان أو يحتمي به. وقد تدل صخرة البحر على السفينة.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ [الكهف:٦٣]).

تدل على المخبأ أو المخزن أو مكان حصين يصعب الخروج منه أو الدخول إليه كالحصون والمناطق العسكرية والسجون ... إلخ.

(لقول الله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان:١٦]).

تدل على المباني العظيمة. وقد تدل رؤيا الصخر في الواد على الكفار وأماكنهم وأعمالهم.

(لقول الله تعالى: ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر:٩]).

تدل على المحبس الشديد والسجن المهلك. وقد تدل على انعدام الحرية أو مواقف الحصار والأزمات الشديدة التي يلجأ فيها المسلم لله (تعالى).

(لقول النبي ﷺ: «بينما ثلاثةُ نفرٍ يتمشون أخذهم المطرُ، فأووا إلى غارٍ في جبلٍ، فانحطت على فمِ غارِهم صخرةٌ من الجبلِ، فانطبقت عليهم ...» [متفق عليه]).

تدل على أماكن تتشابه في الاسم معها كالصخيرات، أو قبة الصخرة، أو أمثال هذه المشتقات اللفظية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

تدل على الثبات على الدين والعبادة والصلاة.

(لما روي عن النبي ﷺ: مرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ قائمٍ يُصلِّي على صخرةٍ، فأتى ناحيةَ مكَّةَ، فمكَثَ مليًّا، ثم أقبل فوجد الرجلَ على حالِه يُصلِّي، فجمع يدَيه ثم قال: «أيها الناسُ عليكم بالقصدِ فإنَّ اللهَ لا يمَلُّ حتى تمَلُّوا» [السلسلة الصحيحة]).

تدل على الحمل، والإنجاب، والبويضة في الرحم، والمرأة الولود.

(لما روي عن النبي ﷺ: «لو أنَّ الماءَ الذي يكونُ منه الولدُ أهرقْتَهُ على صخرةٍ؛ لأخرجَ اللهُ تعالى منها ولدًا. ولَيَخْلُقَنَّ اللهُ نفسًا هو خالِقُها» [حديث حسن]).

تدل على الشريعة الإسلامية والالتزام بها.

(لما روي عن النبي ﷺ: «المؤمنونَ هيِّنونَ ليِّنُونَ، كالجملِ الأَنِفِ، إنَّ قِيدَ انقادَ، وإذا أُنيخَ على صخرةٍ استناخَ» [حديث حسن]).

تدل على الصلابة والصمود والاحتمال. وقد تدل على قسوة المشاعر والأحاسيس وانعدام الرحمة.

تدل في المنام على العقبات والعوائق.

(لما روي أنه لَمَّا أمرَ النَّبيُّ بحَفرِ الخندقِ، عَرَضَت لَهُم صخرةٌ حالَت بينَهُم وبينَ الحفرِ [حديث حسن-رواه النسائي]).

رؤيا سقوط الصخرة يدل على جهنم والعذاب الأليم (والعياذ بالله).

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ الصَّخرةَ العَظيمةَ لتُلقَى من شَفيرِ جَهَنَّمَ فتَهْوي فيها سبعينَ عامًا ما تُفضي إلى قرارِها» [حديث صحيح]).

الحصى

يدل الحصى في المنام على فريضة الحج عمومًا، أو رمي الجمرات خصوصًا.

(لأنها تكون بالحصى).

الحصى في المنام يدل على إحصاء الله (تعالى) لأعمال الإنسان وكتابتها.

(لقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللهُ وَنَسُوهُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المجادلة:٦]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْـمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلاَ يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف:٤٩] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

والحصى الكثير في المنام قد يدل على نعم الله (تعالى) الكثيرة على الإنسان. وقد يدل على كثرة الملائكة المجتمعين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ الله لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل:١٨] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]؛ ولما روي عن النبي ﷺ: «ليلةُ القدرِ ليلةُ السابعةِ أو التاسعةِ وعشرين. وإن الملائكةَ تلك الليلةَ أَكْثَرُ في الأرضِ من عَدَدِ الحَصَى» [حديث حسن]).

وقد يدل الحصى في المنام على عدَّة المطلقة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ [الطلاق:١] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد يدل الحصى في المنام على الزمان أو الساعات والأيام.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاللهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ [المزمل:٢٠]).

وقد يدل الحصى في المنام على كتاب أو صفحات كتاب أو كتب.

(لقول الله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ [النبأ:٢٩]).

والحصى في المنام قد يدل على الإحصاء. وقد يدل على حصاة الكُلَى أو المرارة (مرض). وقد تدل الحصاة على بويضة المرأة. وقد يدل على حصيات المسبحة. وقد يدل على مناطق وأراضٍ ينتشر فيها الحصى. وقد تدل الحصاة على الحِصَّة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء والتشابه وغيرها).

ورؤيا الحصى في المنام قد يدل على البيع المحرم أو المنهي عنه شرعًا.

(لما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ الحصاةِ وعن بيعِ الغَرَرِ» [رواه مسلم]).

ورؤيا مس الحصى في المنام قد يدل على الغفلة عن الذكر والعبادة، وتضييع الأوقات في التفاهات وما لا نفع منه. وقد يدل على عدم الانتباه لخطبة الجمعة.

(لقول النبي ﷺ: «من توضَّأ فأحسن الوضوءَ، ثمَّ أتى الجمعةَ فاستمع وأنصت، غُفر له ما بينه وبين الجمعةِ، وزيادةُ ثلاثةِ أيَّامٍ. ومن مسَّ الحصَى فقد لغا» [رواه مسلم]).

رؤيا الإصابة بالحصى أو الضرب بالحصى خير ونصر للضارب الصالح، وضرر وهزيمة وهلاك للمضروب الفاسد. وقد تدل على القتل والمقتول. وقد تدل على النجاة من فاسدين أو مجرمين، أو الحفظ والتخلص من ضررهم وأذاهم.

(لما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «...فأقبل رسولُ الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضةً من الترابِ، فقال: شاهَتِ الوُجوهُ ثم حصَبهم بها. فما أصاب رجلًا منهم من ذلك الحصى حصاةٌ إلا قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا» [السلسلة الصحيحة]).

التراب

يدل التراب في المنام على الإنسان وأصل خلقه. وقد يدل على الأفراد أو الجماعات. وقد يدل على نطفة الرجل. وقد يدل على جسم الإنسان.

(لقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [غافر:٦٧]).

يدل في المنام على المال والغِنَى. وقد تدل كثرة التراب للفاسدين على الطمع. وقد يدل التراب في بعض الرؤى على المسكنة ورقة الحال والاحتياج للصدقة.

(لقول الله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة:٢٦٤]؛ ولقول النبي ﷺ: «لو كان لابنِ آدمَ وادٍ من مالٍ لابتغى إليه ثانيًا، ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثًا، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ، ويتوبُ اللهُ على من تاب» [صحيح

الجامع الصغير للألباني]؛ ولقولهم: أترب، أي استغنى؛ ولقول الله تعالى: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد:١٦]).

والتراب في اليد هموم. وقد يدل على مشاكل زوجية.

(لقول النبي ﷺ: «...تَرِبَتْ يَداكَ» [متفق عليه]

وقد يدل التراب على أمنية غير ممكنة التحقق. وقد يدل على الندم وقت لا ينفع الندم.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْـمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَالَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا﴾ [النبأ:٤٠]).

وقد يدل التراب في المنام على الموتى والقبور.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدون﴾ [الرعد:٥]).

وقد يدل التراب في المنام على الأتراب؛ أي أشخاص أمثال وأنداد وأقران. وقد يدل على زوجة متناسبة في السن في الدنيا أو الآخرة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَاب﴾ [ص:٥٢]؛ و[راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء والجناس اللغوي]).

وقد يدل التراب في المنام على التيمم.

(لأن المسلم يتيمم بالتراب).

وقد يدل التراب في المنام على المديح والنهي عنه خصوصًا إن كان التراب في الوجه.

(لقول النبي ﷺ: «إذا رأيتُم المدَّاحينَ، فاحْثُوا في وجوهِهم التُّرابَ» [رواه مسلم]).

وقد يدل التراب في المنام على البناء أو كل ما هو مبني.

(لقول النبي ﷺ: «يؤجرُ الرَّجلُ في نفقتِهِ كلِّها إلاَّ التُّرابَ أو قالَ في البناءِ» [حديث صحيح-رواه الترمذي]).

وقد يدل التراب على الطهارة من النجاسات والقاذورات.

(لقول النبي ﷺ: «إذا وطِئ أحدُكم بنعلِهِ الأذَى فإنَّ التُّرابَ له طَهورٌ» [حديث صحيح-رواه أبو داود]).

والضرب بالتراب في المنام في وجوه الكافرين والفاسدين والمجرمين نجاة من أذاهم للمسلم الصالح، وضرر وهلاك وأذى لهم.

(لما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «...فأقبل رسولُ الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضةً من الترابِ، فقال: شاهَتِ الوُجوهُ ثم حصَبهم بها. فما أصاب رجلًا منهم من ذلك الحصى حصاةٌ إلا قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا» [السلسلة الصحيحة للألباني]).

والغبار في الوجه في المنام علامة الكفر والفجور وربما سوء الخاتمة (والعياذ بالله) لمن كان حاله يدل على ذلك في يقظته.

(لقول الله تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَة ۝ تَرْهَقُهَا قَتَرَة ۝ أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَة﴾ [عبس:٤٠،٤٢]).

وقد يدل التراب في المنام على الصحراء، وأنشطة الصحراء، ومسابقات الصحراء، ومركبات الصحراء، وحروب الصحراء، وعواصف الرمال.

الطين أو الوحل

يدل على خلق الإنسان وجسده. وقد يدل على فرد أو جماعة من الناس.

(لقول الله تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِن طِين﴾ [السجدة:٧]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لاَّزِب﴾ [الصافات:١١]).

يدل على النباتات والزراعة والأرض الزراعية والريف والفلاحين.

(لأن الطين مادة نمو النباتات والزراعة والأرض الزراعية).

يدل في المنام على الفخار وما يصنع منه. وقد يدل على الطوب المصنوع من الطين والأبنية التي تُبنى بالطين.

يدل في المنام على العار والوصمة الاجتماعية.

(لقولهم: وضع فلان رؤوسنا في الطين؛ أي أخزانا وفضحنا).

وقد يدل الطوب أو الحجر المصنوع من الطين أو الساقط من السماء على عقوبة إلهية شديدة ومهلكة لقوم فاسدين أخلاقيًا أو من يعملون عمل قوم لوط (والعياذ بالله).

(لقول الله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۝ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ [الذاريات:٣٢،٣٣]).

وقد يدل الطين على النحت والنحاتين والتماثل المحرمة شرعًا.

(يقول النبي ﷺ: «أشدُّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ المصوِّرُونَ، يُقالُ لهم: أحْيُوا ما خلقْتُمْ» [صحيح الجامع]).

ورؤيا تشكيل الطين في المنام على هيئة طير قد تدل للرائي الصالح على هداية قوم نصارى ودخولهم في الإسلام على يديه. وقد تدل هذه الرؤيا للصالح على تحقيق إنجاز كبير ومشهود بينهم أو في بلادهم بفضل الله (تعالى).

(لقول الله عز وجل: ﴿وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ الله﴾ [آل عمران:٤٩]).

ورؤيا الدخول في الطين أو الخوض فيه والاتساخ به وصعوبة الحركة فيه قد تدل على التورط في الشر والضرر (والعياذ بالله).

(لقولهم: أوحل الشخص شرًّا، أي أثقله به وورطه فيه).

وقد يدل الطين في المنام على الشياطين.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

الرمال

تدل الرمال في المنام على العزلة عن الواقع أو الهروب من المشاكل الصعبة والواقع المؤلم والتغاضي عنه بدلًا من مواجهته.

(لقولهم: ندفن رؤوسنا في الرمال).

تدل على العجز وضعف الأسباب والتفكك. وقد تدل على الإفراط في الأحلام والأماني بلا سند من الواقع. وقد تدل على القصر الضعيف الآيل للانهيار أو المباني الضعيفة عمومًا.

(لقولهم: بنى قصورًا في الرمال، ولأن حُبيباته ضعيفة ومفككة).

تدل على الزجاج.

(لأنه مصنوع من الرمال).

تدل على الصحراء.

(لأن أصلها يتكون من الرمال).

تدل على الأرمل والأرملة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على بعض مشتقات لفظية من اسمها كمنطقة الرميلات ونحوها.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على الأشياء الخفيفة والرخيصة. وق تدل على أشياء مؤقتة لا بقاء لها.

(لأنه خفيف تحركه الرياح، ورخيص تمتلئ به الصحاري، ولا بقاء له في مكانه بفعل حركة الرياح).

والسير في الرمال في المنام صعوبات ومشقة.

(لأن المشي فيه صعب شاق).

وقد تدل الرمال في المنام على مواد شبيهة في الشكل أو الاستخدام كدقيق الخبز أو أسمنت البناء وغيرها.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

الجزيرة

تدل الجزيرة في المنام على جزيرة العرب.

(منطقة الخليج العربي وكانت تُعرف تاريخيًا بهذا الاسم. قال النبي ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ قد أَيِسَ أن يعبُدَه المصلُّونَ في جزيرةِ العربِ ولَكنْ في التَّحريشِ بينَهم» [رواه مسلم]).

الجزيرة المجهولة في المنام قد تدل على الغربة، أو الانعزال، أو الانطواء، والابتعاد عن الناس.

(لأنه وسط من اليابس محاط بالماء من كل جانب).

وقد تدل الجزيرة في المنام على بلد أو مدينة على شكل جزيرة كالبحرين مثلًا.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد تدل الجزيرة على غربة المسلم في زمان الفتن. وقد تدل على الاعتصام بالدين في زمان قلَّ فيه الصالحون.

(لأنها ترمز للنجاة والصلاح للحياة في البحر الغريق الخطير الواسع).

وقد تدل الجزيرة في المنام على مكان له طبيعة خاصة غير مألوفة أو معزول، أو أشخاص يتصفون بصفات مميزة أو غير معتادة أو غير مألوفة.

(لأنها يابس بارز متميز في وسط محيط من الماء من كل جانب).

الجزيرة في المنام أمان ونجاة واستقرار في أمور صعبة أو خطيرة أو محيرة. وقد تدل على الملجأ والملاذ والمأوى في أوساط خطيرة أو غير آمنة.

وقد تدل الجزيرة في المنام على أشياء تحمل اسمها كقناة الجزيرة الفضائية أو مطعم الجزيرة مثلًا أو نحو هذه المشتقات من الأسماء.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل الجزيرة على كل جسم بارز مختلف عن الوسط المحيط به كالبثرة البارزة في الجلد الصافي. وقد تدل على كل جسم يشبه الجزيرة كالميدان العام تتوسطه "جزيرة" مستديرة.

وقد تدل الجزيرة على الجزارة أو المجزرة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

الشاطئ أو الساحل

قد يدل الساحل أو الشاطئ في المنام على العداوة أو منطقة الأعداء. وقد يدل الساحل على شخص ظالم مجرم ذي نفوذ وقوة. وقد يدل الساحل أو الشاطئ على التبني أو الأسر.

(لقول الله تعالى: ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ﴾ [طه:٣٩]).

يدل على حدود الله (عز وجل)؛ أي الحد بين ما أباحه وبين ما لم يبيحه. وخصوصًا شاطئ البحر الخطير.

(لأن وجود الإنسان على الشاطئ طبيعي، بينما وجوده في البحر مؤقت، وغير مأمون، وقد يكون خطيرًا جدًا كلما دخل فيه).

شاطئ البحر في رؤيا المنام قد يدل على حدود دولة كبيرة أو أجنبية. فمن رأى أنه قد تجاوز الشاطئ إلى البحر فقد دخل في حدود دولة أخرى.

(لأن الشاطئ هو الحد بين البر والبحر).

وقد يدل الشاطئ في المنام على الأمان والنجاة من الأخطار وعدم التورط في أمر خطير خصوصًا إن كان البحر شديدًا متقلبًا.

(لأنه أمان من البحر لمن كان عليه).

وقد يدل شاطئ البحر على الزواج أو العلاقات والاتصالات بين الرجال والنساء.

(اليابسة بخشونتها رمز للرجال، والماء بنعومته رمز للنساء، والشاطئ هو الوصل بينهم).

وشاطئ البحر في المنام في رؤيا الصيف قد يدل على أماكن التجمعات للاستمتاع، بينما في رؤيا الشتاء قد يدل على أماكن العزلة والوحدة والهموم.

(لأن كثيرًا من الناس يتجمعون فيه للاستمتاع في الصيف، بينما غالبًا ما يهجرونه في الشتاء).

وقد يدل الشاطئ أو الساحل في المنام على مناطق أو مدن ساحلية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد يدل الشاطئ على التقاء وجهات نظر متباينة، أو توفيق بين مختلفين، أو نقطة توافق أو اتفاق بين أهل خلاف أو اختلاف.

(لأنه نقطة وصل بين اليابسة والماء، وكل منهما مختلف في طبيعته عن الآخر).

وقد يدل الشاطئ على الظلم والجور والتجاوز لحدود الحق والعدل في القول والرأي والحكم عمومًا، أو في حق الله (جل وعلا) ودينه وكتابه خصوصًا.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللهِ شَطَطًا﴾ [الجن:٤]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ [الكهف:١٤]؛ وكذلك قوله عز وجل: ﴿فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلاَ تُشْطِطْ﴾ [ص:٢٢]. والشاطئ في المعجم يسمَّى شطًّا ويدل في المنام على الشطط [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد يدل ساحل البحر على البعثة أو المبعوثين في أمر من أمور الخير أو نصرة الدين.

(لما روي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: بعَث رسولُ الله ﷺ بَعثًا قِبَلَ الساحلِ... [متفق عليه]).

وقد يدلَ الشاطئ في المنام على الغضب الشديد. وقد يدل على احتراق الطعام.

(لقولهم: اشتاط غضبًا أو شاط الطعام. والشاطئ في المعجم يسمَّى شطًّا [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد يدل الساحل في المنام على السحل (أي جرِّ الإنسان على الأرض بعد ربطه على سبيل الإهانة والتعذيب).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد يدل الساحل أو الشاطئ على جبهة القتال وأماكن المواجهات في الحروب والصراعات.

(لأن موج البحر يضرب فيه بقوة).

وقد يدل الشاطئ في المنام على البدايات أو المبتدئين في نشاط معين.

(لقولهم: ما زال فلان على البرِّ أو على الشاطئ؛ أي غير متمرِّس، ولا متبحِّر في الأمر، بل مبتدئ فيه).

ورؤيا الشواطئ التي يتجمع فيها الناس شبه عرايا قد تدل على مواقف الفساد والمعاصي والفتن وغضب الله.

وقد يدل الشاطئ في المنام على كل مكان ينطلق منه الإنسان إلى وسط غريب أو غير مألوف كالمطار ينطلق منه الإنسان إلى الجو أو قاعدة إطلاق الصواريخ...إلخ.

(لأنه منطلق الإنسان إلى البحر، وهو وسط غريب على حياة الإنسان العادية).

وقد يدل الشاطئ – وخصوصًا شاطئ النهر – على رصيف الشارع أو رصيف محطة القطار.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

الزلزال

يدل في المنام على يوم القيامة وأهواله. وقد يدل على العقوبات الإلهية الشديدة. وقد يدل على نهاية الظلم والظالمين وعودة الحق والعدل إلى نصابه.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة:١]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج:١]).

الزلزال في المنام بلاء شديد. وقد يدل للصالحين على فرج قريب من ابتلاء شديد يعانون منه فعلًا.

(لقول الله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَـمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيب﴾ [البقرة:٢١٤]).

يدل في المنام على الأمراض التي قد تتسبب في ارتعاش الجسم كالصرع والشلل الرعاش أو الحمَّى ونحوها. وقد يدل على البرودة الشديدة التي تسبب ارتعاش الجسم. وقد يدل على الجماع. وقد يدل على الرقص.

(للتشابه بين هذه الأمور وبين ما يحدث في حركة الزلزال [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

قد يدل الزلزال في المنام على الحروب والمعارك الشديدة التي تحتاج للقوة والصمود. وقد يدل على القصف والانفجارات والقنابل التي تزلزل الأرض. وقد يدل على هدم البيوت والمباني وانهيارها. وقد يدل على العروض العسكرية القوية.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ جَاؤُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتْ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِالله الظُّنُونَا ۝ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيدًا﴾ [الأحزاب:١٠،١١]).

وقد يدل الزلزال في المنام على هزيمة لأعداء الإسلام والمسلمين، ونصرة للمسلمين الصالحين.

(لدعاء النبي ﷺ: «اللهمَّ مُنزِلَ الكتابِ، سريعَ الحسابِ، اهزِمِ الأحزابَ وزَلزِلْ بهم» [رواه البخاري]).

وقد يدل الزلزال في المنام على أي حدث عام فيه تغيير قوي وجذري واضطرابات عامة كالثورات الكبيرة، والحروب، أو احتلال للدولة، أو هجوم على البلد، أو نحو هذه الأمور.

وقد يدل الزلزال في المنام على الرعد في السماء أو الظواهر الطبيعية المدمرة. وقد يدل الزلزال على التسونامي (أو زلزال البحر يعقبه طوفان بحري).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد يدل الزلزال في المنام على عدم الاستقرار والتذبذب والحيرة. وقد يدل الزلزال في المنام على انهيار أوضاع مستقرة سواء عند شخص معين أو مجتمع.

(لأن الأرض وما عليها تكون غير مستقرة في الزلزال).

يدل في المنام على النفاق والمنافقين.

(لقول الله تعالى: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَـؤُلاء وَلاَ إِلَى هَـؤُلاء وَمَن يُضْلِلِ اللهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلا﴾ [النساء:١٤٣]؛ والزلزال هو تذبذب للأرض وما عليها).

وقد يدل الزلزال في المنام على الإنسان المتوتر والمهزوز والمضطرب والمختل والغاضب. وقد يدل على الخوف والإنسان الخائف.

(يدل الزلزال على عدم الاستقرار نفسيًا؛ لأن الزلزال هو عدم استقرار للأرض وما عليها).

وقد يدل الزلزال في المنام على حركة الاهتزاز والارتجاج في كل شيء. وقد يدل على الأجهزة التي ترتج وتهتز عند العمل كمحركات السيارات والطائرات والصواريخ والغسالة الكهربائية.

(لأن الزلزال يتسبب في اهتزاز [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل الزلزال في المنام على الموجات السمعية والبصرية. وقد يدل الزلزال القوي على الموجات البحرية الخطيرة وحالة البحر السيئة. وقد يدل الزلزال القوي على المطبات الجوية الشديدة والحالة السيئة للملاحة الجوية. وقد تدل الزلازل الخفيفة على ركوب الطائرة أو ركوب البحر.

(لأن الزلزال عبارة عن موجات واهتزازات [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل الزلزال في المنام على الأطفال كثيري الحركة والعبث. وقد يدل على ألعاب مدينة الملاهي كثيرة الحركة والاهتزاز.

(بسبب اهتزازات الزلازل وعدم الاستقرار الذي تحدثه؛ فكانت مثالًا لهذه الأشياء [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل الزلزال في المنام على سورة الزلزلة في القرآن الكريم.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

وقد يدل الزلزال في المنام على التفكك وعدم التماسك. وقد يدل على الآلات القديمة.

(لأن الاهتزازات تتسبب في تفكك الأشياء وعدم تماسكها).

وقد يدل الزلزال في المنام على تشققات وتصدعات المباني أو الجبال. وقد تكون الرؤيا تحذيرًا من انهيارات للمباني أو انهيارات صخرية أو جليدية.

(لأنه يتسبب في تشقق الأرض وتصدعها. وقد يتسبب في انهيارات لما فوق الأرض من مبانٍ وصخور).

وقد يدل الزلزال في المنام على كلمات أو أفعال شديدة التأثير والقوة كالخطبة المؤثرة، والموعظة القوية، والمواقف ذات العنف والشدة.

(لقولهم: كلام مزلزل، خطبة مزلزلة، ردٌّ مزلزل...إلخ).

وقد يدل الزلزال في المنام للصالحين على الخصب والنماء للزرع، وريِّ الأراضي الزراعية.

(لقول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [الحج:٥]).

قد يدل الزلزال في المنام على المناطق والبلاد التي تنتشر فيها الزلازل كاليابان وغيرها.

البركان

يدل في المنام على النار الشديدة. وقد يدل على يوم القيامة وأهواله. وقد يدل على جهنم (والعياذ بالله).

(لأنه يتكون من حمم نارية. وقد يدل على يوم القيامة؛ لقول الله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة:٢]؛ وكذلك يقول النبي ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتَّى تخرجَ نارٌ مِنْ أرضِ الحجازِ، تضيءُ أعناقَ الإبلِ ببُصْرَى» [متفق عليه]. وقد يدل على نار جهنم؛ يقول الله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات:٣٢]).

وقد يدل البركان في المنام على الجن والشياطين وأماكنهم. وقد يدل على كيد الشياطين ووسوستهم.

(لأن البركان يتكون من نار، والشياطين مخلوقون من نار، ولأن الشيطان ينفث وينفخ النار كالبركان [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]. ومن دعاء النبي ﷺ: «أعوذُ باللهِ السَّميعِ العليمِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ من همزِهِ ونفخِهِ ونفثِهِ» [حديث صحيح-رواه أبو داود]).

البركان النشط في المنام قد يدل على سحر متجدد، بينما الخامد قد يدل إبطال السحر.

(لأنه يتكون من نار؛ والسحر من أعمال الشياطين المخلوقين من نار).

يدل البركان في المنام على العين أو الحسد.

(لأنه فتحة مستديرة تقذف بالنار، كالعين الشريرة تؤذي من يقترب منها بالحسد [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

يدل في المنام على صهر المعادن وتشكيلها. وقد يدل على المصانع والورش التي تقوم بهذه الأعمال أو من يعملون في هذه المهن. وقد تكون هذه الرؤيا خيرًا للصالحين منهم؛ فتدل لهم على العمل والرواج.

(لأن حِمَمَ البركان تحتوي على معادن منصهرة).

يدل في المنام على القصف بالأسلحة الخطيرة الفتاكة وقاذفات اللهب.

(لأن البركان نار ومعادن تندفع من الفوهة، فتقذف المناطق المحيطة بها [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

يدل في المنام على الالتهابات الشديدة والأورام بالجسم.

(لأنها قد تقذف بسوائل كالقيح والصديد كما يقذف البركان بسوائل نارية قذرة وخطيرة [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل البركان في المنام على المدخنة التي تقذف بالدخان. وقد يدل على مخرج محركات الطائرات أو مخرج محرك السيارة أو محرك الصاروخ.

(لأنها تقذف بالدخان الساخن كما يفعل البركان [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل البركان في المنام على عقوبة مسلطة على قوم كافرين أو مجرمين. وقد يدل على هزيمتهم. وقد يدل على رعب يقذفه الله (تعالى) في قلوبهم.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ [الأحزاب:٢٦]؛ لأن الرعب مقذوف والبركان يقذف الرعب أيضًا للمحيطين به [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد يدل البركان على آيات القرآن الكريم تؤذي شياطين الجن وتطردهم وتحرقهم.

(لقول الله تعالى: ﴿لاَ يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ [الصافات:٨]).

وقد يدل البركان على الانفلات الأخلاقي الطافح في مجتمع ما (والعياذ بالله). وقد يدل على الشهوات، والغضب، والأحقاد، والعداوات، والبغضاء، والصراعات.

(لأن البركان نار، والغضب نار، والعداوة نار، والشهوات نار، والمعاصي نار تحرق المجتمع في الدنيا والآخرة).

وقد يدل البركان في المنام على من يتكلم بين الناس بالكلمة الخبيثة القبيحة المؤذية التي تغضب الله (تعالى).

(لقول النبي ﷺ: «مَثَلُ الجليسِ الصَّالح والسَّوءِ كحاملِ المسكِ ونافخ الكيرِ. فحاملُ المسكِ إمَّا أن يُحذِيَكَ، وإمَّا أن تبتاعَ منهُ، وإمَّا أن تجدَ منهُ ريحًا طيِّبةً؛ ونافخُ الكيرِ إمَّا أن يحرِقَ ثيابَكَ، وإمَّا أن تجدَ ريحًا خبيثةً» [متفق عليه]).

وقد يدل البركان على معاشرة الرجل للمرأة، وقد يدل على المخاض وآلام الولادة. وقد يدل على خلع الأضراس وانفجار الدم منها.

(لأن فيهم قذف شديد كما يقذف البركان [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل البركان في المنام على الموقد والفرن وغاز الوقيد.

(لأن البركان يقذف من عينه بالغاز والنار كما تفعل المواقد والأفران [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل البركان في المنام على انفتاح باب شر وفتنة (والعياذ بالله). وقد يدل على خروج يأجوج ومأجوج أو الدجال (نعوذ بالله منهم).

(يقول الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [المؤمنون:٧٧]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء:٩٦]).

وقد يدل انفجار البركان في المنام على انفجار غضب مكتوم أو مكبوت شخصي أو جماعي.

وقد يدل البركان في المنام على تدخين التبغ أو المخدرات المؤذية والمحرمة.

(لأنها نار مؤذية تحترق وتحرق كما يفعل التدخين بصحة الإنسان).

وقد يدل البركان في المنام على الشمس. وقد يدل على ظاهرة الاحتباس الحراري.

(لأن سطحها يتكون من حمم نارية وغازات شبيهة بالتي يقذفها البركان. وقد يدل على الاحتباس الحراري؛ لأنها نار محبوسة تخرج فتزيد من حرارة ما يحيط بها [قاعدة التعبير بالتشابه]).

وقد يدل البركان في المنام على ما يُشتقُّ من لفظه كمدينة بركان وغيرها. وقد يدل للصالحين في المنام على البركة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد يدل البركان في المنام على شعلة كبيرة موقدة كالتي تكون في المسابقات الرياضية العالمية ونحوها.

الغابة

تدل على جماعة كبيرة أو أهل بلد ذوي بأس وازدحام وفوضى وتخلُّف. وقد تدل الغابة في المنام على التجمعات الكبيرة والقوية كالمظاهرات الضخمة، أو الجيوش، أو بعض مشجعي كرة القدم.

(لأن الشجر والنبات في المنام قد يدل على البشر؛ لقول الله تعالى: ﴿وَاللهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح:١٧]، ولأن نباتات الغابة فيها الفوضى والازدحام والقسوة والخطر).

وقد تدل الغابة في المنام على الحيرة والتيه. وقد تدل على الخوض في أمور عسيرة تستغرق وقتًا وجهدًا.

(لأن الخوض فيها عسير، وقد يتوه فيها من لا يعرفها جيدًا).

وقد تدل الغابة في المنام على الرئة أو الجهاز التنفسي للإنسان.

(لأن هذه التجمعات النباتية يطلقون عليها رئة المدينة).

وقد تدل الغابة في المنام على الغياب، والغيبة، والاغتياب، والغباء، والتغابي، والمغبَّة (أي النتيجة السيئة لعمل مضر)، والغابون (دولة)، أو أمثال هذه المشتقات اللغوية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل الغابة في المنام على فساد القانون وانعدام العدالة. وقد تدل على الظلم والبغي واستضعاف الناس والاستئساد عليهم.

(لقولهم: قانون الغابة وشريعة الغابة).

وقد تدل الغابة على مجتمع أجنبي أو دولة أجنبية يعاني فيها الشخص من صعوبات ومشقة. وقد تدل على أماكن الجن ومساكنهم.

(لأنها مكان غريب على حياة الإنسان المستقرة، وتعيش فيه مخلوقات أخرى. وهو مكان صعب وشاق في تعامل الإنسان معه).

وقد تدل الغابة في المنام على كل مكان يعاني من الفوضى وعدم الترتيب أو التنظيم، أو يحتوي على كثير من التفاصيل والأمور المتشابكة والمعقدة. وقد تدل الغابة على مكان خطير لا تعرف من أين يأتيك الخطر فيه. وقد تدل على الشعر غير الممشط أو الزائد الذي يحتاج لتهذيب.

(لأنها مكان فوضوي بدائي غير مرتب عادة. وقد تتواجد في الغابة حيوانات خطيرة ومؤذية).

وقد تدل الغابات في المنام على المخلوقات التي تعيش فيها من حيوان ونبات. وقد تدل على حديقة الحيوان المفتوحة.

وقد تدل الغابة في المنام على مكان فيه كلام مقروء أو مسموع كالمكتبات، ووسائل الإعلام، وساحات الخطابة والحوار العامة والخاصة وعلى الإنترنت. وقد تدل على من يقولون هذا الكلام.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ۝تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُون ۝ وَمَثلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَار﴾ [إبراهيم: ٢٤:٢٦]).

وقد تدل الغابة في المنام على الأخشاب ومصنوعاتها.

(لأنها مصدر مهم للأخشاب).

وقد تدل الغابة على الاختفاء والتخفي.

(لسهولة الاختباء والاختفاء داخلها).

وقد تدل الغابة في المنام على أوراق وأقلام.

(لصناعة الأوراق من النبات، ولأن الشجر قد يدل على أقلام؛ لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ﴾ [لقمان:٢٧]).

وقد تدل الغابة على الصراعات أو المشاجرات.

(لأن الحيوانات فيها تتصارع من أجل البقاء، ولأنها تزخر بالشجر الذي قد يدل في المنام على المشاجرة [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

وقد تدل الغابة في المنام على مناطق أو بلاد تنتشر فيها الغابات.

وقد تدل الغابة في المنام على الحريق خصوصًا في رؤيا الصيف.

(لكثرة وانتشار الحرائق بالغابات صيفًا).

الدول والبلاد

تتكون الدول أو البلاد على اختلافها من أرض، وشعب، وأوضاع داخلية، وعلاقات خارجية. وبالتالي، فقد تدل الدولة أو البلد في المنام على هذه المعاني عمومًا. والدولة في المنام أو البلد قد تدل على مواطن أو جماعة من أهل البلد. وقد تدل على جنسيتها. وقد تدل على أفكار، وأنظمة، وبضائع، وسلع تأتي منها. وقد تدل على أشخاص يتصفون بطباع، أو أفكار، أو أخلاق، أو عادات، أو مستوى وأسلوب معيشة أهل هذه الدول، وإن لم يكونوا من مواطنيها. وقد تدل الدولة في المنام على حكامها، وحكومتها، وسلطاتها، والمسؤولين فيها. وقد تدل على مسائل تتعلق بتاريخها أو جغرافيتها أو خصوصيات معينة ترتبط بالوضع فيها. وقد تدل الدولة في المنام على مؤسسات تتبعها كالسفارات، والقنصليات، والمؤسسات، والمنظمات، والشركات، والجامعات، والمستشفيات، والجاليات، والحركات.

وقد تدل الدولة في المنام على معانٍ ترتبط بعلاقاتها الخارجية وأسلوبها في التعامل مع الدول الأخرى.

يجب على المعبر عند التعامل مع رؤيا الدولة مراعاة علاقة الرائي الشخصية بالدولة أو البلد التي رآها في المنام وقت الرؤيا؛ لأن هذا سيؤثر بشكل كبير على التعبير.

-ومن أمثلة ذلك: رجل مسلم من بلد فقير، ذهب ليعمل في إحدى الدول المسلمة الغنية، ثم انتهى عقد عمله وعاد إلى بلده الأصلي؛ فنام، فرأى في المنام ذاك البلد الغني الذي كان يعمل به سابقًا. فهنا قد تدل له الرؤيا على بشرى بعمل طيب فيه فرصة للكسب الحلال الوفير، وقد تدل على تكرار أمر مشابه للسفر والعمل السابق.

-ومن أمثلة ذلك: فتاة من إحدى الدول المسلمة كانت مبتعثة إلى دولة غير مسلمة، ثم حصلت منها على شهادة علمية بتفوق وتكريم، ثم عادت إلى بلدها الأصلي؛ فنامت، فرأت في المنام ذاك البلد الذي درست فيه سابقًا. فهنا قد تدل لها هذه الرؤيا على طلب العلم والتكريم، وقد تدل على تكرار أمر مشابه للسفر وطلب العلم السابق.

-ومن أمثلة ذلك: شخص سافر إلى بلد بغرض السياحة والاستجمام، وقضى فيه أوقاتًا جميلة (في غير معصية الله تعالى)، ثم عاد إلى بلده الأصلي؛ فنام، فرأى ذاك البلد في المنام. فهنا قد تدل له الرؤيا على معنى الراحة والاستمتاع.

-ومن أمثلة ذلك: رجل مسلم متزوج من دولة غير بلده الأصلي، رأى في المنام بلد زوجته. فهنا قد تدل له هذه البلد التي رآها في المنام على زوجته أو موضوع زواجه.

-ومن أمثلة ذلك: رجل حدثت له مشاكل قانونية في بلد ما، ثم انتهت، وعاد الرجل إلى بلده، ثم نام، فرأى ذاك البلد الذي حدثت له فيه تلك المشاكل. فهنا قد تدل له هذه الرؤيا على مشاكل قانونية.

-ومن أمثلة ذلك: أن يرى شخص دولة معينة في المنام؛ فتدل له على دراسة أو عمل في مؤسسة تابعة لتلك الدولة أو تعتمد أنظمتها الإدارية أو مناهجها في التدريس.

وهكذا تختلف علاقات الناس بالبلدان، وبالتالي يختلف تعبير رؤيا البلد من شخص لآخر.

من المهم أيضًا عند تعبير رؤيا البلدان أن يفهم المعبر طبيعة العلاقة العامة بين بلد الرائي أو بلد إقامته والبلد الذي رآه في الرؤيا. العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ... وطبيعة الأحداث الدائرة بين البلدين وقت الرؤيا. فهذا يساهم بشكل أساسي في معرفة ما تعنيه الدولة في رؤيا شخص معين.

-من أمثلة ذلك: رؤيا تاجر في المنام لبلد معين، بينه وبين بلده علاقات تجارية وتبادل بضائع مزدهر. فقد تدل رؤيا ذلك البلد لذاك الرجل في المنام على صفقة تجارية أو استيراد أو رواج بضائع.

-ومن أمثلة ذلك: رؤيا شخص في المنام لبلد بينه وبين بلده حرب أو عداوة. فهنا قد تدل هذه الرؤيا لرائيها على عداوات وخصومات ومشاكل صعبة مع ناس.

-ومن أمثلة ذلك: رؤيا فتاة مسلمة في المنام لبلد تنتشر مشاهدة مسلسلاته العاطفية عند أهل بلد الرائية. فقد تدل هذه الرؤيا للفتاة على زوج محب إن شاء الله. (مع عدم إقرار المخالفات الشرعية الموجودة بهذه المسلسلات ولا الدعوة لمشاهدتها. إنما تؤخذ من الرؤيا معانٍ بحسب واقع الناس، ولا تؤخذ منها أحكام شرعية).

-ومن أمثلة ذلك: رؤيا المسلم لنفسه في المنام في بلد يعيش فيه أحد أقاربه الأعزاء في الواقع. فقد تدل له هذه الرؤيا على مجالات لتكوين أو تقوية الصداقات القريبة والصحبة المخلصة.

-ومن أمثلة ذلك: رؤيا مسلم في المنام لبلد أهله قساة مجرمون دائمو الاعتداء على المسلمين في الواقع. فقد تدل الرؤيا على التعرض لاعتداء أو قد تدل على الشياطين (والعياذ بالله).

-ومن أمثلة ذلك: رؤيا مسلم في المنام لبلد أقوى من بلده أو أكثر تقدمًا وتطورًا وقوة منه في الواقع. فقد تدل له هذه الرؤيا على أسباب قوة وتمكين.

-ومن أمثلة ذلك: رؤيا المسلم في المنام لبلد أقل من بلده في المستوى المادي والمعيشي في الواقع. فقد تدل الرؤيا له على العين أو أنه محسود ممن هو أدنى منه.

من المهم لمن يعبر الرؤيا تطبيق قاعدة التأويل بالأسماء في تعبير رؤيا البلد أو الدولة. فمثلًا قد تدل السعودية على السعادة، والإمارات على الأمر بالمعروف، وفرنسا على الفرار والنسيان (لأنها تنقسم لكلمتين: فرّ ونسى)، وألمانيا قد تدل على الأمنية، والسويد على السيادة...إلخ.

كذلك تنطبق قاعدة التشابه بين شكل الخريطة ورمز الرؤيا على تعبير رؤيا الدول والبلاد. فمثلًا: الولايات المتحدة في المنام قد تدل على أعضاء الجسم (لأنها تتكون من ولايات مرتبطة ترأسها إدارة فيدرالية، وكذلك أعضاء الجسم مترابطة ويرأسها المخ). وولاية فلوريدا الأمريكية قد تدل على دولة قطر للتشابه في الشكل الجغرافي للأرض.

باب في تأويل رؤيا السماء وما فيها

السماء

السماء في المنام قد تدل على الله (عز وجل). وأحوالها المختلفة قد تدل على أسماء الله (تعالى)، وصفاته، وما يأتي منه، وعلاقة المسلم به. وقد تدل أيضًا على قضاء الله (عز وجل) وقدره المكتوب على الرائي. فرؤيا السماء في حالة جميلة في المنام قد تدل صلاحه وقربه من الله (عز وجل) والبشرى بالمستقبل الجميل، بينما رؤيا أشياء غير طبيعية أو محزنة أو مخيفة في السماء قد تدل على فساد الرائي وسوء علاقته مع الله (تعالى)، وقد تدل على إنذار بعقوبات إلهية سواء للفرد أو الجماعة.

تدل في المنام على الله (سبحانه وتعالى).

(لأن الله تعالى في السماء كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ).

تدل على الجنة.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ في الجنةِ مائةَ درجةٍ، أعدَّها اللهُ للمجاهدين في سبيلِه، كلُّ درجتيْنِ ما بينهما كما بين السماءِ والأرضِ» [رواه البخاري]).

رؤيا السماء في المنام رزق. وقد تدل على المستقبل أو القضاء والقدر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُون﴾ [الذاريات:٢٢]).

تدل على الماء، والأمطار، والري الزراعي، والخصب، والنماء، والزروع، والثمار.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ﴾ [البقرة:٢٢]).

النظر في السماء في المنام يدل على إجابة الدعاء للمسلم. وقد تدل هذه الرؤيا على دخول الإسلام أو الهداية إلى طريق الله (عز وجل). وقد تدل على تغير مهم وتحول للأفضل مقبل على حياة صاحب هذه الرؤيا.

(لقول الله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة:١٤٤]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوج﴾ [ق:٦]).

تدل على البناء والمباني القوية المحكمة الخالية من العيوب. وقد تدل على السقف أو السطح.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاء بِنَاء﴾ [البقرة:٢٢]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَالسَّمَاء وَمَا بَنَاهَا﴾ [الشمس:٥]؛ وكذلك قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاء سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ [الأنبياء:٣٢]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوج﴾ [ق:٦]).

رؤيا الباب في السماء قد تدل على ظهور الأدلة والبراهين وانكشاف أمور خفية. وقد تدل على هداية الغافل. وقد تدل على الكافر المعاند بعد ظهور براهين صدق الإيمان له. وقد تدل على من يتوهم أنه مسحور أو مخدوع البصر، لكنه في الواقع ليس كذلك. وقد تدل على شخص أو جماعة من المعاندين للحق، لا يمكن إقناعهم ولو ظهر لهم واضحًا.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُون ۝ لَقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُون﴾ [الحجر:١٤،١٥]).

رؤيا الأبواب المفتوحة في السماء قد تدل على السيول الشديدة، وربما تكون خطيرة. وقد تدل على نجاة قوم صالحين وهلاك فاسدين. والأبواب المغلقة في السماء قد تدل على عمل غير مقبول، أو دعاء غير مستجاب، أو سوء خاتمة للفاسدين (والعياذ بالله). وقد تدل هذه الرؤيا على الشخص اللعَّان أو على اللعنة تصيب قومًا.

(لقول الله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُّنْهَمِر﴾ [القمر:١١]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا

وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [الأعراف:٤٠]، ولقول النبي ﷺ: «إنَّ العبدَ إذا لَعَنَ شيْئًا صَعِدَتْ اللَعنةَ إلى السَّماءِ، فتُغْلَقُ أبوابُ السماءِ دُونَها، ثُم تَهبطُ إلى الأرضِ، فتُغلقُ أبوابُها دُونَها، ثُم تَأخذُ يَمينًا وشِمالًا، فإذا لم تَجِدْ مَساغًا رَجَعَتْ إلى الذي لَعنَ فإنْ كان لِذلِكَ أهْلًا، وإلَّا رَجَعتْ إلى قائِلِها» [صحيح الجامع الصغير للألباني]).

وقد تدل السماء في المنام على ما فيها من مخلوقات كالملائكة، أو الطيور، أو ما يعبر منها كالطائرات.

رؤيا الصعود إلى السماء أو الاقتراب منها والدخول فيها سواء بالارتفاع أو العلو أو الطيران أو نحوه قد تدل على قرب الرائي المسلم من الله (تعالى). وقد تدل على رفعة الشأن. وقد تدل على قوة أسباب الرائي لتحقيق هدف أو مسعى. وقد تدل على السفر أو دراسة علوم السماء كالفلك والطيران. وقد تدل أحيانًا على الموت.

(لقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَاب ۝ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَاب﴾ [غافر:٣٦،٣٧]).

تدل على الماء الطهور.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاء مَاء﴾ [الزخرف:١١]).

وظهور دخان في السماء قد يدل على عقوبات إلهية (والعياذ بالله). وقد يدل على تلوث الهواء. وقد يدل على التدخين. وقد يدل على ضعف الإيمان والبصيرة.

(لقول الله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِين ۝ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيم﴾ [الدخان:١٠،١١]. ويدل على ضعف البصيرة لأنه يضعف الرؤية).

تدل على الحزن أو البكاء. ورؤيا السماء كأنها تبكي قد يدل على هلاك قوم صالحين.

(لقول الله تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء﴾ [الدخان:٢٩]).

رؤيا الاهتزاز والاضطراب في السماء قد تدل على غضب الله (تعالى)، أو عقوبات إلهية، أو فتن واضطرابات وبلاءات بين الناس. وقد تدل على يوم القيامة. وقد تدل على العدل ونهاية قوم فاسدين. وقد تدل على الزلازل وانهيارات صخرية في المناطق الجبلية.

(لقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاء مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ [الطور:٩،١٠]).

انشقاق السماء قد يدل على الشقاق بين الناس أو تصدعات في المباني أو فتن وخلافات وصراعات. وتحولها للون الأحمر مع الانشقاق قد يدل على الحروب وإراقة الدماء (والعياذ بالله). وقد تدل هذه الرؤيا على كفر النعمة. وقد تدل على يوم القيامة. وقد يدل انشقاق السماء على الأمور الواهية (أي التي لا قيمة لها).

(لقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاء فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَان ۝ فَبِأَيِّ آلاَء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَان﴾ [الرحمن:٣٧،٣٨]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَة﴾ [الحاقة:١٦]؛ ولقولهم: «أمرٌ واهٍ» أي لا قيمة له [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

رؤيا تحول السماء إلى معدن مذاب أو عكارة زيت قد تدل على عقوبات إلهية قريبة ومفاجئة (والعياذ بالله). وقد تدل على انهيارات جبلية أو انقطاع علاقات حميمة بين الناس.

(لقول الله (تعالى): ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاء كَالْمُهْل ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْن ۝ وَلاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج:٦،١٠]).

ومن رأى أنه يلمس السماء فإنه يدخل في أمر كبير فيه مشقة، أو خطورة، أو ضرر محتمل لا يقدر عليه. وقد تدل على الدخول في حرم أو حمى خطير وغير آمن، أو منطقة أمنية أو محروسة أو محرمة عليه. وقد تدل على عقوبات قوية لمن يحاول العبث بالدين أو العقيدة

والتعرض لها بسوء. وقد تدل على من يعمل بيده في النار أو يلمسها كالخباز والحداد. وقد تدل على قهر الجن والشياطين وهزيمتهم.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ [الجن:٨]).

ورؤيا الاستماع في السماء أو إلى السماء قد تدل على التنصُّت، والتجسس، والجاسوسية، والمراقبة السرية. وقد تدل على انكشاف من يقومون بهذه الأعمال وافتضاحهم وفشلهم.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ [الجن:٩]).

ورؤيا انفطار السماء (أي تصدعها وتشققها واهتزازها) قد يدل على الوعد الصادق. وقد يدل على عقوبات إلهية للفاسدين. وقد يدل على يوم القيامة.

(لقول الله تعالى: ﴿السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً﴾ [المزمل:١٨]).

والسماء في المنام قد تدل على الأسماء أو السمو.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

والسماء للمرأة في المنام زوج.

(لأن المرأة تكون تحتها. وكل ما كان فوق المرأة في المنام قد يدل على زواج؛ لقول الله تعالى: ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [التحريم:١٠]).

من رأى نفسه في المنام اخترق السماء أو تجول خلالها أو ارتقى فيها، نال من الله (تعالى) أسبابًا من القوة والتمكين والرفعة والتميز ليست لغيره. وقد تدل على التغلب على ظروف صعبة وقيود محيطة بالرائي. وقد تدل هذه الرؤيا على تيسير سفر عسير، أو الدخول في أماكن ليس من السهل على الرائي الدخول إليها. وقد تدل على نيل كرامة من الله (تعالى) للصالحين.

(لقول الله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن:٣٣]).

من صعد إلى السماء الدنيا في المنام استجيبت دعوته، وغفر الله (تعالى) له ورحمه، وكان من المقربين من الله (تعالى) إن كان صالحًا في الواقع. وقد تدل هذه الرؤيا على مقابلة عظيم وقضاء حاجة لديه (ولله عز وجل المثل الأعلى).

(لقول النبي ﷺ: «إذا كان ثُلُثُ الليلِ الباقي يَهبطُ اللهُ عزَّ وجلَّ إلى السماءِ الدنيا، ثم تُفتحُ أبوابُ السماءِ، ثم يَبسُطُ يدَهُ، فيقولُ: هل من سائلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ فلا يزالُ كذلكَ حتى يَطلعَ الفجرُ» [حديث صحيح]).

تدل في المنام على السمعة الطيبة أو الشهرة. فإن كانت السماء بحالة جيدة كانت السمعة طيبة، وإن كانت في حالة سيئة كانت السمعة سيئة.

(لقول النبي ﷺ: «ما من عبدٍ إلَّا ولهُ صِيتٌ في السماءِ. فإنْ كان صِيتُهُ في السماءِ حَسَنًا، وُضِعَ في الأرْضِ. وإنْ كان صِيتُهُ في السماءِ سيِّئًا، وُضِعَ في الأرْضِ» [صحيح الجامع]).

رؤيا سماع صوت جميل من السماء في المنام قد يدل على كلام الله (عز وجل). وقد يدل الصوت الجميل في السماء على محبة أهل السماء والأرض للعبد الصالح، فإن كان الصوت قبيحًا (والعياذ بالله) دل على بغض أهل السماوات والأرض للفاسدين. وقد يدل الصوت الجميل من السماء في المنام على الملائكة، وعلى لقاء غائب أو مسافر، وعلى هداية من الله (تعالى). وقد يدل النداء من السماء على موت الصالحين.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى إذا أحبَّ عبدًا، دعا جبريلَ فقال: إني أُحِبُّ فلانًا فأَحبَّه، فيُحبُّه جبريلُ، ثم ينادي في السماءِ فيقولُ: إنَّ اللهَ تعالى يحبُّ فلانًا فأَحِبُّوه، فيُحبُّه أهلُ السماءِ، ثم يُوضَع له القَبولُ في الأرضِ؛ وإذا أبغض عبدًا، دعا جبريلَ فيقولُ: إني أُبغِضُ فلانًا فأَبْغِضْه، فيبغضُه جبريلُ، ثم ينادي في أهلِ السماءِ: إنَّ اللهَ يُبغِضُ فلانًا فأَبغِضوه، فيُبغِضونه، ثم يوضعُ له البغضاءُ

في الأرض» [صحيح الجامع]؛ ولقول النبي ﷺ: «فترَ الوحيُ عني فترةً، فبينا أنا أمشي سمعتُ صوتًا من السماءِ، فرفعتُ بصري قِبَلَ السماءِ، فإذا أنا بالملَكِ الذي أتاني في غارِ حراءٍ» [صحيح الجامع]).

ورؤيا الصلاة مع النظر في السماء قد تدل على خطأ في الالتزام الديني. وقد تدل على الغلو في الدين. وقد تدل على الاجتراء على حدود معينة في الدين ينبغي أن يلزمها المسلم ولا يتعداها. وقد تدل على مشاكل في البصر تحتاج لعلاج.

(لما روي عن جابرِ بنِ سمرةَ قالَ دخلَ رسولُ ﷺ المسجدَ فرأى فيهِ ناسًا يصلُّونَ رافعي أيديهم إلى السَّماءِ فقالَ: «لينتَهينَّ رجالٌ يَشخصونَ أبصارَهم إلى السَّماءِ في الصَّلاةِ - أولا ترجعُ إليْهم أبصارُهم» [حديث صحيح-رواه أبو داود]).

السحاب

السحابة في المنام قد تدل على الإسلام.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِير ۞ وَلاَ الظُّلُمَاتُ وَلاَ النُّور ۞ وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُور﴾ [فاطر:١٩،٢١]؛ ولأن الظُّلَّة اسم من أسماء السحابة. وقد عبرها أبو بكر الصديق رضي الله عنه في رؤيا بالإسلام في حديث: أنَّ رجلًا أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله إني أرى الليلةَ ظُلَّةً تنطِفُ السمنَ والعسلَ ... [متفق عليه]).

وقد تدل السحابة في المنام على قراءة القرآن الكريم والسكينة تنزل على المؤمن بقراءته خصوصًا إن دنت منه في المنام.

(لقول النبي ﷺ: كان رجلٌ يقرأ سورةَ الكهفِ، وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ بشطَنَينِ، فتغشُّته سحابةٌ، فجعلت تدنو وتدنو، وجعل فرسُه ينفرُ. فلما أصبح أتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له، فقال: تلك السكينةُ تنزَّلت بالقرآنِ. [رواه البخاري]).

والسحابة في المنام قد تدل على سورة البقرة. والسحابتان البقرة وآل عمران.

(لقول النبي ﷺ: «اقْرَؤوا القرآنَ؛ فإنه يأتي يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابه. اقرَؤوا الزَّهرَاوَين: البقرةَ وسورةَ آلِ عمرانَ؛ فإنهما تأتِيان يومَ القيامةِ كأنهما غَمامتانِ أو كأنهما غَيايتانِ...» [رواه مسلم]).

وقد تدل السحابة في المنام على السبعة الذين يظلهم الله بظله أو من يقومون بعملهم من المسلمين. وقد تدل على الظل.

(يقول النبي ﷺ: «سبعةٌ يظلُّهمُ اللهُ في ظلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلَّا ظلُّهُ: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نشأ بعبادةِ الله، ورجلٌ كانَ قلبُه معلَّقًا بالمسجدِ إذا خرجَ منهُ حتَّى يعودَ إليهِ، ورجلانِ تحابَّا في الله فاجتمعا علَى ذلِك وتفرَّقا، ورجلٌ ذَكرَ اللهَ خاليًا ففاضت عيناهُ، ورجلٌ دعتهُ امرأةٌ ذاتُ حسبٍ وجمالٍ فقالَ إنِّي أخافُ اللهَ عزَّ وجلَّ، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فأخفاها حتَّى لا تعلمَ شمالُه ما تُنفقُ يمينُه» [حديث صحيح-رواه الترمذي]).

قد يدل السحاب في المنام على حجاب الغيب الذي لا يُكشف للإنسان في الدنيا ولا يعلمه إلا الله (تعالى). وقد تدل السحابة على حياة الإنسان وعمره في الدنيا، وما بينه وبين الآخرة من حجاب. وقد تدل السحابة على معنى الحجاب أو الحاجز أو المانع أو العازل بصفة عامة.

(لما روي عن النبي ﷺ: أن الناس قالوا: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تمارون في القمر ليلة بدر ليس دونه حجاب؟ قالوا: لا يا رسول الله. قال: فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا. قال: فإنكم ترونه كذلك... [متفق عليه]).

وقد تدل رؤيا ظل السحابة على عناية الله (تعالى) ورعايته وحفظه للمؤمن. وقد تدل على المسلم الصالح الملتزم بسنة النبي ﷺ أو المتميز في أمر من الأمور النافعة للمسلمين.

(لأن النبي ﷺ «أقبلَ وعليْهِ غمامةٌ تظلُّهُ» في رحلة الشام مع عمه أبي طالب. والأثر صححه الألباني في كتاب تخريج مشكاة المصابيح).

وقد يدل السحاب في المنام على أمور وأوضاع مؤقتة لا بقاء لها. وقد يدل على زيارة مؤقتة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ [النمل:٨٨]، ولقولهم: سحابة صيف وتمر).

ورؤيا اجتماع السحاب في السماء قد يدل على تأليف القلوب بين المتحابين من الصالحين.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ [النور:٤٣]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال:٦٣] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد تدل السحابة في المنام على الشك أو الغموض، أو إتمام شهر رمضان أو الشهر الهجري ثلاثين يومًا.

(لقول النبي ﷺ: «لا تَقدَّموا الشَّهرَ بصيامِ يومٍ ولا يَومينِ إلَّا أن يَكونَ شيءٌ يصومُهُ أحدُكُم. ولا تَصوموا حتَّى تَروهُ، ثمَّ صوموا حتَّى تَروهُ. فإن حالَ دونَهُ غَمامةٌ، فأتمُّوا العدَّةَ ثلاثينَ، ثمَّ أفطِروا والشَّهرُ تسعٌ وَعِشْرونَ» [حديث صحيح-رواه أبو داود]).

وقد يدل السحاب على الإنسان العظيم رفيع القدر. وقد يدل على الإنسان الصالح.

(لقولهم: لا يضر السحاب نبح الكلاب، ولأن السحاب في السماء، ولأن الله تعالى في السماء، فكأن السحاب يرمز لقربه من الله عز وجل).

وقد يدل السحاب في المنام للعزباء على زوج صالح أو عظيم القدر.

(لأن المرأة تكون تحته. وكل ما كانت المرأة تحته في المنام قد يرمز لزوج؛ لقول الله تعالى: ﴿امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ [التحريم:١٠]).

وقد يدل السحاب في المنام على الذنوب والمعاصي وضعف الإيمان والفتنة، تحجب عن طاعة الله (تعالى) وتحول دون حسن عبادته، خصوصًا رؤيا سحاب الليل إن أخفى وراءه ضوء القمر.

(لقول النبي ﷺ: «ما من القلوب قلبٌ إلا وله سحابةٌ كسحابةِ القمرِ، بينما القمرُ يُضيءُ إذ عَلَتْه سحابةٌ، فأظلَم إذ تجلَّتْ» [صحيح الجامع]).

وقد يدل السحاب في المنام على المرأة الحامل.

(لقول الله تعالى: ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً﴾ [الأعراف:٥٧]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت﴾ [الأعراف:١٨٩] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

والسحاب في رؤيا المنام قد يدل على الخادم، أو المطيع، أو المسخَّر، أو المذلل لراحة الإنسان وخدمته وطاعته كالزوجة في خدمة زوجها، والأم في خدمة أولادها، والخادم في خدمة سيده، والموظف في طاعة مديره، ونحو هذه المعاني.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ﴾ [البقرة:١٦٤]).

والسحاب الأسود في المنام نذير شؤم وعذاب عام خصوصًا لقوم كافرين أو فاسدين أو منفلتين من الدين أو كارهين لشرع الله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لاَ يُرَى إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْـمُجْرِمِين﴾ [الأحقاف:٢٥]).

وقد يدل السحاب في المنام على الثلج أو الجليد. وقد يدل على الإسفنجة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد يدل السحاب في المنام على امرأة اسمها سحاب، أو الانسحاب، أو السحب أو غيرها من مشتقات الأسماء.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

ورؤيا السحابة في الصيف قد تدل على الوقاية من الخطر والحفظ من الضرر، بينما رؤياها في الشتاء قد تدل على هموم وصعوبات وتعقيدات.

(لأنها تحفظ في الصيف من الحرِّ، بينما تحجب ضوء الشمس ودفئها في الشتاء، فتزيد الجو صعوبة).

وقد تدل السحابة في المنام على المظلَّة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد تدل السحب الكبيرة في المنام على الجبال.

(لقول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ [النمل:٨٨]).

وقد يدل السحاب في المنام على أشياء تشبهه في الشكل كالقطن والجبن وما شابه.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد يدل السحاب في المنام على النشاط، أو الإثارة، أو الإفاقة من نوم أو إغماء أو غيبوبة. وقد يدل على شخص غاضب. وقد يدل على ثورة واضطرابات.

(لقول الله تعالى: ﴿فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [الروم:٤٨]).

الرياح والعواصف

الرياح الطيبة في المنام بشرى للمسلم الصالح بالخير المقبل وبرحمة من الله (تعالى). وقد تدل على الرخاء والأمطار والثمار والخصب والنماء.

(لقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ [الأعراف:٥٧]).

والرياح الطيبة في المنام قد تدل على قدوم ناس طيبين، بينما الريح الشديدة أو الخبيثة قد تدل على قدوم ناس أشداء، أو خبثاء، أو أشرار. وقد تدل الريح الطيبة في المنام على عودة المفقود والغائب والمسافر من الأقرباء عمومًا ومن الأبناء خصوصًا.

(لقولهم: أي ريح ألقت بك؟ أي ما هو سبب قدومك إلينا؟ [راجع قاعدة تعبير الرؤيا باللغة العربية]؛ ولقول الله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلاَ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف:٩٤]).

والرياح في المنام كلام ينتشر بسرعة ويتحرك بين الناس.

(لأن الكلام هواء مندفع يخرج من الفم إلى الناس، كما أن الرياح هواء مندفع ينتشر بين الناس [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

والريح في المنام قوة ونصر وتمكين وتعاون على الخير واتحاد وتماسك للأفراد والجماعات عمومًا، وللمؤمنين والصالحين خصوصًا؛ وذهابها أو زوالها في المنام قد يدل على عكس هذه المعاني (والعياذ بالله).

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال:٤٦]).

وقد تدل الرياح في المنام على الطائرات والملاحة الجوية.

وقد تدل الرياح الشديدة على الطيران العسكري.

(لأن الرياح مجال حركة الطائرات، ولأن محركات الطائرات تخلِّف رياحًا شديدة [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالسبب أو النتيجة]).

والرياح في المنام قد تدل على التلقيح أو على الحمل للمرأة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر:٢٢] [راجع قاعدتي تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي والتشابه]).

الريح أو العاصفة في المنام قد تدل على السفر. ومن رأى في المنام أن الريح تأتمر بأمره، سافر وناله من سفره سيادة وتكريم وشأن عظيم. ومن رأى تلك الرؤيا في المنام، فربما تدل على التمكين والبراعة في عمل له علاقة بالرياح أو حركة الهواء الشديدة كالفضاء والطيران والملاحة البحرية والسيارات واستخراج طاقة الرياح.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ [الأنبياء:٨١]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاء حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص:٣٦]).

والريح في المنام قد تدل على الجن.

(لأن كلاهما موجود لكن لا يراه الإنسان بعينيه [راجع قاعدة التشابه في الحال في تعبير الرؤيا]).

والعاصفة في المنام قد تدل على عقوبة إلهية مهلكة وخسائر كبيرة للفاسدين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ [الحاقة:٧،٦]).

العاصفة في المنام قد تدل على الجهود الضائعة والأعمال الخاسرة بلا قيمة عمومًا أو أعمال الكفار خصوصًا. وقد تدل على أعمال غير مقبولة عند الله (تعالى).

(لقول الله تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ﴾ [إبراهيم:١٨]).

والريح الشديدة أو العاصفة في المنام قد تدل على اضطرابات وعدم استقرار.

(لأنها تحرك الأشياء من مكانها أو تنتزعها في شدة واضطراب).

والريح الشديدة في المنام تدل على الجفاف وهلاك الزراعات.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ [الروم:٥١]).

والريح ذات الصوت الشديد أو ذات البرودة أو النار في المنام قد تدل على ضياع المال والممتلكات عمومًا، أو للكفار خصوصًا.

(لقول الله تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هِـذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلَـكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١١٧]).

ومن رأى أن ريحًا تدفعه للسقوط أو تحمله لأسفل دل على فتن شديدة وأحوال مُهلِكة في الدين والآخرة (والعياذ بالله). وقد يدل ذلك على الكفر (والعياذ بالله).

(لقول الله تعالى: ﴿حُنَفَاء لله غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِالله فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاء فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج:٣١]).

الريح في المنام قد تدل على الجنود المحاربين عمومًا، أو الملائكة الذين ينصرون المؤمنين خصوصًا.

(لقول الله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا﴾ [الأحزاب:٩]).

الرياح في المنام قد تدل للتجار على الرواج وحركة التجارة والبضائع، بينما ركود الرياح قد يدل على الركود التجاري وضعف حركة البضائع.

(يقول الله تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ﴾ [الشورى:٣٣]).

الريح الخبيثة في المنام قد تدل على الريح التي تخرج من جسم الإنسان.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد تدل الريح الخبيثة على الكلام الخبيث الذي يغضب الله (تعالى).

(لقول النبي ﷺ: «مَثَلُ الجليسِ الصَّالحِ والسَّوءِ، كحاملِ المسكِ ونافخِ الكيرِ. فحاملُ المسكِ: إمَّا أن يُحذِيَكَ، وإمَّا أن تبتاعَ منهُ، وإمَّا أن تجدَ منهُ ريحًا طيِّبةً؛ ونافخُ الكيرِ: إمَّا أن يحرِقَ ثيابَكَ، وإمَّا أن تجدَ ريحًا خبيثةً» [متفق عليه]).

وقد تدل الرياح في المنام على ما يثير الإنسان ويحركه من كلام أو روائح أو مؤثرات ومثيرات مختلفة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاللهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [فاطر:٩]).

ورؤيا الرياح الساخنة قد تدل على كل جهاز يستخدم الهواء الساخن كمجفف الشعر الكهربائي، أو فرن المايكروويف، أو جهاز التكييف الساخن، أو أجهزة

ومركبات تستخدم محركات ينبعث منها هواء ساخن كالسيارات وغيرها. والرياح الباردة في المنام قد تدل على كل جهاز يعمل بتقنية التبريد بالهواء كجهاز التكييف أو الثلاجة والمجمّد.

قد تدل الرياح الساخنة أو الخبيثة على كلام فيه غضب أو ضجر كقول: أُفٍّ مثلًا، بينما قد تدل الرياح الباردة على كلام بارد أو فيه هدوء أو خجل أو أدب أو جفاء.

النجوم

النجوم في المنام تدل على هداية سواء كانت هداية في الدين أو هداية الطريق. وقد تدل على سفر. وقد تدل على أشخاص لهم شهرة في الخير وهداية الناس وإرشادهم للحق.

(لقول الله تعالى: ﴿وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُون﴾ [النحل:١٦]، وقوله سبحانه: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام:٩٧]).

سقوط نجم من السماء قد يدل على القَسَم، أو الإسلام، أو رسالة النبي محمد ﷺ، أو على الرجل الصالح المهتدي، أو على الحق والهداية. وقد يدل على صدق شخص فيما يدعيه. وقد تدل هذه الرؤيا على موت مسلم صالح، أو انتهاء فترة من الشُّهرة والعمل العام لشخص، أو عودة غائب من السفر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ [النجم:١،٢]).

وقد تدل النجوم في المنام على الخدم أو المرؤوسين الأوفياء المخلصين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ [الأعراف:٥٤]).

النظر إلى النجوم في المنام قد يدل على تطلع إلى تحقيق منزلة، أو الانضمام لمجموعة من الصالحين أو المشهورين في الخير. وقد تدل هذه الرؤيا أحيانًا على المرض.

(لقول الله تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوم ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيم﴾ [الصافات:٨٨،٨٩]).

رؤيا النجوم قد أدبرت أو النظر إليها من الخلف قد تدل للصالحين على التسبيح. وقد تدل على ضعف الصالحين أو ابتعادهم عن العمل العام والدعوة إلى الحق.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُوم﴾ [الطور:٤٩]).

رؤيا النجوم في حالة غير طيبة أو منطفئة قد تدل على المشاهير في أمور ومجالات لا ترضي الله وعلى دعاة الضلال. وتدل على التنجيم والمنجمين (والعياذ بالله).

وقد تدل رؤيا انطفاء النجم على الموت والقيامة والحساب والجزاء. وقد تدل على كوارث وانهيارات ومشاكل في شبكات الكهرباء والضوء.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَت ... عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَت﴾ [التكوير:٢،١٤]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَت﴾ [المرسلات:٨]).

وقد تدل النجوم على جماعة من المصلين المسلمين أو العابدين لله.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ ...﴾ [الحج:١٨]).

وقد تدل النجوم في المنام أو تعلُّمها على السِّحر.

(لقول النبي ﷺ: «من اقتبسَ عِلمًا من النجومِ، اقتبسَ شُعبةً من السِّحرِ زاد ما زاد» [حديث صحيح]).

وقد تدل رؤيا النجوم على الأمان لمن يركبون الطائرات أو الأمان من صواعق وعقوبات السماء. وقد تدل النجوم على الصحابة.

(لقول النبي ﷺ: «النجومُ أَمَنَةٌ للسماءِ. فإذا ذهبتِ النجومُ، أتى السماءَ ما تُوعد. وأنا أَمَنَةٌ لأصحابي. فإذا ذهبتُ، أتى أصحابي ما يُوعدون» [رواه مسلم]).

وقد تدل النجوم أو الكلام عنها في المنام على أمور ومواقف يجب أن يبتعد عنها الإنسان ولا يتكلم أو يخوض فيها.

(لقول النبي ﷺ: «وإذا ذُكِرتِ النجومُ، فأمسكوا» [حديث صحيح]).

الرعد

يدل على التسبيح لله (تعالى)، أو المسلم المسبِّح، أو جماعات الذكر والتسبيح لله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ [الرعد:١٣]).

يدل على آيات الوعيد والعذاب للكفار والمنافقين في القرآن الكريم. وقد يدل على آيات الرقية الشرعية التي تؤذي الشياطين. ويدل على غضب الله (والعياذ بالله).

(لقول الله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاء فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْـمَوْتِ واللهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِين﴾ [البقرة:١٩]).

وقد يدل الرعد في المنام على أوامر الله (عز وجل) وأحكامه الواجبة.

(لقول النبي ﷺ: «بينما رجلٌ بفلاةٍ إذ سمعَ رعدا في سحابٍ، فسمعَ فيه كلاما: اسقِ حديقةَ فلان...» [السلسلة الصحيحة]).

يدل على الكهرباء، والصواعق، والشحنات الكهربائية، وجهاز الصاعق الكهربائي (سلاح).

(لأن الكهرباء والرعد يتكونان من شحنات [تعبير الرؤيا بالتشابه]).

يدل على الخوف والرعب.

(لأنه يتسبب للناس في هذه المشاعر).

يدل على المعارك الحربية الشديدة وما فيها من التقاء قوي وضرب بالسلاح بين المتحاربين.

(لأن للمعارك أصواتًا رهيبة مخيفة تشبه أصوات الرعد).

يدل على الطيران المدني والعسكري، والهجمات بالطيران، وانفجار القنابل.

(لأن الطائرات والصواريخ والقنابل تصنع صوتًا في السماء كالرعد).

يدل على سورة الرعد.

(سورة الرعد في القرآن الكريم [تعبير الرؤيا بالجناس]).

يدل على انهيار المباني.

(لأنها تتشقق وتصنع صوتًا كالرعد).

يدل على الإبهار السمعي والمؤثرات السمعية القوية.

البرق

يدل ضوء البرق على ازدهار الإسلام وتقوية شوكته، بينما يدل إظلام البرق على حدوث العكس (والعياذ بالله). وقد يدل ضوء البرق على اليقين والبرهان عمومًا، أو في العقيدة والدين خصوصًا، بينما يدل إظلام البرق على هواجس وشكوك.

وقد يدل ضوء البرق على تحسن الظروف والأوضاع للمسلم الصالح، بينما يدل إظلام البرق على العكس.

وقد يدل ضوء البرق على المنافقين وأصحاب المصالح الذين يجتمعون حول العقيدة أو الإنسان إذا كانت الظروف طيبة، بينما يدل إظلام البرق على هؤلاء ينفضون من حول العقيدة أو الإنسان إذا ساءت الظروف.

(يقول الله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَاء اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير﴾ [البقرة:٢٠]).

وقد يدل البرق في المنام على ما يغري الإنسان، ويجذبه، ويبهره، ويستولي على تفكيره.

(لقول الله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ... [البقرة:٢٠]).

وقد يدل البرق في المنام على أشعة الليزر أو العلاج بها.

يدل البرق في المنام على الشرطة، والمطافئ، والإسعاف، وخدمات الطوارئ، وكل ما قد يصدر عنه أضواء الوميض أو ما يشبه البرق. وقد يدل على الأضواء المتقطعة كالتي تكون في السيارات والطائرات.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

يدل على الإبهار البصري والمؤثرات البصرية. وقد يدل على البريق كالذي يكون في الجواهر.

يدل على المسلم بين الخوف من الله (تعالى) ورجاء رحمته (سبحانه). وقد يدل على الترغيب والترهيب في القرآن الكريم أو أسلوب الدعوة إلى الله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [الرعد:١٢]).

الفضاء الخارجي

الفضاء في المنام قد يدل على الزواج أو العلاقة الزوجية.

(لقول الله تعالى: ﴿أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ [النساء:٢١]).

والفضاء في المنام قد يدل على الفضّ، والانفضاض، والفضفضة، والفيضان، ونحو هذه الجناسات اللغوية.

وقد يدل الفضاء في المنام على فراغ البال من الشواغل، أو فراغ الأوقات من الارتباطات، أو فراغ مناطق أو أماكن معينة.

والفضاء في المنام قد يدل على الاختناق ومشاكل وأمراض الصدر. (بسبب عدم وجود الهواء فيه)

وقد يدل الفضاء في المنام على الماء والبحر العميق والمحيط.

(لأن رواد الفضاء والأجسام يسبحون فيه).

وقد يدل الفضاء في المنام على سفر بعيد، أو تحرر من قيود، أو فقدان وزن، أو على قرب من الله (تعالى)، أو موت في بعض الرؤى.

(بسبب غياب الجاذبية الأرضية).

وقد يدل الفضاء في المنام على بعض ألعاب الكمبيوتر التي تهتم بهذا المجال.

وقد يدل الفضاء في المنام على أماكن مخصوصة يجتمع فيها خاصة الناس وأكابرهم وعظماؤهم وعلماؤهم كالقصور الملكية الخاصة، والمساجد الكبيرة، وأماكن الاجتماعات والمناسبات المهمة.

(لعلوه وخصوصيته وعدم قدرة الأشخاص العاديين على الوصول إليه).

وقد يدل الفضاء في المنام على القنوات الفضائية ووسائل الإعلام والاتصال الفضائي.

وقد يدل الفضاء في المنام على الأماكن والساحات المفتوحة.

والفضاء في المنام حرية وتحرر من قيود أو من حبس أو من هموم.

(بسبب تحرر الحركة فيه عن الأرض المقيدة بالجاذبية).

والفضاء في المنام قد يدل على الأجسام والكواكب التي تتحرك فيه، وعلى علوم الفلك والفضاء والمشتغلين بها.

وقد يدل الفضاء في المنام على ضعف حركة الإنسان، ومشاكل في التكيف والتأقلم.

(لأن الحياة فيه تحتاج استعدادات وتجهيزات خاصة والحركة فيه بحذر).

والفضاء في المنام مكان فرار وأمان.

والفضاء في المنام قد يدل على حفظ المنتجات الغذائية وسلامتها، أو على شفاء من مرض لأن الميكروبات والفيروسات لا تعيش فيه.
والفضاء في المنام قد يدل على الظلم، وعلى الحمل والإنجاب.
(لأنه مظلم، ولأن رائد الفضاء يرتبط بحبل تغذية بالمركبة الأم).
وقد يدل الفضاء على المنزلة المرتفعة والمكانة العالية.

الشمس

تاريخيًا، قال المعبِّرون إن رؤيا الشمس في الشتاء أفضل من رؤيا الشمس في الصيف، وتدل على معانٍ أحسن على اعتبار أنها ترتبط بمعنى الدفء في فصل الشتاء، وبمعنى الحر في فصل الصيف. وهذا صحيح. وقد ينطبق على العديد من الرؤى.
الشمس في المنام قد تدل على معنى الحياة والدفء ونمو النباتات.
(لأن بدونها تنهار الحياة على الأرض، وهي ضرورية للدفء ونمو النبات).
وقد تدل الشمس في المنام على الملك والرئيس والسلطان والقائد والزعيم.
(لأنها المركز الأكبر للمجموعة الشمسية والنجم الأعظم).
والشمس في المنام قد تدل على الأب (باعتبار القوامة على القمر والكواكب)، وقد تدل على الأم (باعتبار دلالة التأنيث اللغوي مقارنة بالقمر المذكر).
والشمس في المنام رجل أو امرأة أو جماعة أصحاب منزلة عظيمة وكبيرة ونفوذ، أو أصحاب بأس وعذاب بحسب قوة الحرارة والفصل المناخي للرؤيا.

والشمس في المنام قد تدل على النار، وموقد النار، والفرن، ومصباح الكهرباء الأصفر، والمدفأة، والطاقة، وكل كيان أو كائن أو عملية ذات تفاعلات حرارية وكيميائية ونووية.
والشمس في المنام قد تدل على الأسلحة، والذخائر، والقنابل، والقذائف. (لقولهم: أطلق النار. والشمس كتلة من النيران).
وقد تدل الشمس على نار جهنم (والعياذ بالله)، وعلى الحرق والتعذيب بالنار.
والشمس في المنام قد تدل على البراكين.
وقد تدل الشمس في المنام على الجن والشياطين.
(لأنهم مخلوقون من نار، والشمس كتلة من نار).
والشمس في المنام قد تدل على التعرض للضرب، أو فقد الاتزان، أو المرض، أو ارتفاع درجة حرارة الإنسان.
(لقولهم: أصيب بضربة شمس).
والشمس في المنام قد تدل على التبخر، والجفاف، وفقدان الماء، والتمثيل الضوئي.
والشمس في المنام قد تدل على النهار والسنة الشمسية.
والشمس في المنام قد تدل على كل جهة أو شخص له سيادة، أو قوة، أو سيطرة، أو قوامة كالزوج للمرأة، والأخ الأكبر، والحكومات، والسلطات، والجيوش، والدول التي تقود النظام الدولي بحسب الأحوال المختلفة للناس.
(لما للشمس من قوامة على الكواكب والنجوم في المجموعة الشمسية).
وقد تدل الشمس على المركز في كل شيء (لأنها مركز المجموعة الشمسية)، وعلى النواة في الذرَّة والثمار (لأنها نواة المجموعة الشمسية)، وعلى المعادن والمواد المنصهرة (لأن سطحها مواد منصهرة بالحرارة)، وعلى المقر الرئيسي

لمجموعة معينة من أماكن النشاط (لأنها المركز الرئيسي للمجموعة الشمسية).

والشمس الحارة قد تدل على الشخص السخيف الذي يضايق غيره، أو على جهة صعبة في التعامل معها.

وقد تدل الشمس في المنام عل شخص اسمه شمس.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل الشمس على ما يسمى بالشمَّاس في بعض الملل الكافرة (والعياذ بالله).

وقد تدل الشمس على الشهوة.

(لأنها تتكون من جسم ناري).

وقد تدل الشمس في المنام على قلب الإنسان.

(لأنه مركز الجسم ومنبع الحياة، كما أن الشمس مركز المجموعة الشمسية ومنبع حياتها بإذن الله تعالى).

وقد تدل الشمس في المنام على أجهزة الكمبيوتر والجوال والأجهزة اللوحية وما شابهها.

(لأنها تشع ضوءًا كما تشع الشمس ضوءًا).

وقد تدل الشمس في المنام على حرارة الهاتف الثابت.

(لأنها تشع حرارة [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس]).

وقد تدل الشمس على دُوَل ومِلَل وجماعات تتخذ من الشمس شعارًا لها.

والشمس في المنام قد تدل على الصيام والجوع والعطش والإمساك عن الشهوات والتقوى والعبادة.

(لأن المسلم يصوم بالنهار).

وقد تدل الشمس في المنام على كتاب شمس دنيا المنام.

ومن رأى الشمس تجري في فلكها سخر الله له شخصًا أو سببًا قويًا لإعانته في أمر مهم.

(لقول الله تعالى: ﴿وَسَخَّر لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَينَ﴾ [إبراهيم:٣٣]).

وشروق الشمس في المنام بداية مرحلة أو عصر أو فترة حكم، أو ولادة شخص عظيم، أو دخول مكان جديد، أو عودة من سفر.

وشروق الشمس في المنام للفاسدين هتك ستر وفضائح وانكشاف أمور. وقد يدل على الفقر المدقع وانعدام الإمكانيات المادية.

(لقول الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَـهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ [الكهف:٩٠]).

وقد يدل شروق الشمس في المنام على جهة اليمين، بينما قد يدل الغروب على جهة الشِمال.

(لقول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف:١٧]).

غروب الشمس في المنام نهاية مرحلة أو عصر أو فترة حكم، أو نهاية حياة شخص عظيم، أو مغادرة مكان، أو سفر، أو صلاة المغرب، أو إفطار رمضان، أو ضعف مستوى إضاءة.

وقد يدل غروب الشمس على هداية قوم للإسلام.

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـذَا رَبِّي هَـذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُون﴾ [الأنعام:٧٨]).

وطلوع الشمس ليلًا في المنام قد يدل على أشخاص وأوضاع وأمور ليست في مكانها المناسب، أو خارج سياقها الملائم، أو ليست أهلًا لوضع معين. وقد يدل على ظهور أمور عجيبة عكس كل التوقعات والسياقات المنطقية المنتظرة. وقد يدل على أجواء شديدة البرودة كما في المناطق القطبية والجليدية. وقد يدل على عدم التوافق أو التناسب بين أمور أو أشخاص. وقد تدل هذه الرؤيا على هداية من لا يتوقع له الهداية أو الذي تحيط به أسباب الضلال.

وسقوط الشمس في المنام موت، أو انهيارات في أوضاع وكيانات معينة، أو قذائف، أو سقوط منزلة أو مكانة أو زوال منصب، أو بلاءات وفتن وأحداث صعبة.

ودخول الشمس في البحر زواج ومصاهرة بين عظيمين، أو قد تدل على الغليان، أو خطورة السباحة في البحر وقت الرؤيا، أو انطفاء نار عداوة وانتهاء فتنة، أو جماع بين رجل وامرأة، أو حمل المرأة بطفل يكون له شأن عظيم. وقد تدل هذه الرؤيا على التقاء وتقارب بين متخالفين أو متعارضين. وقد تدل الرؤيا على اجتماع بين أهل السلطة وأهل العلم. وقد تدل على لقاء العظماء عمومًا. وهذه الرؤيا جيدة لمن يعانون من خطر الحرائق وارتفاع الحرارة والجفاف. ورؤيا نزول الشمس إلى البحر قد تدل على التواضع أو الرضوخ لأوضاع وشروط معينة. وقد تدل رؤيا نزول الشمس إلى البحر على القائد المتواضع يتفقد أحوال الرعية ويتقرب منهم. وقد تدل رؤيا دخول الشمس في البحر على المياة الساخنة. وقد تدل هذه الرؤيا على تحذيرات لمن يعملون في مجال الكهرباء (لأن الشمس مصدر للطاقة الكهربائية، والماء مع الكهرباء خطر).

وقد تدل الشمس في المنام على معنى الوضوح الذي هو عكس الغموض والإبهام.

(لقولهم: الأمر واضح وضوح الشمس).

واجتماع الشمس والقمر لقاء عظماء، أو لقاء شخصين أو كيانين متنافسين أو مختلفين، أو اجتماع فرقاء، أو اتحاد بين قوى وكيانات ضخمة أو أشخاص مهمين. وقد تدل هذه الرؤيا على اجتماع واتحاد الناس في مكان أو بلد بأعداد كبيرة على هدف معين. وقد تدل هذه الرؤيا على القهر، والحبس، والأمور التي لا مفر منها، وعلى الآخرة ويوم القيامة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَر ۝ يَقُولُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْـمَفَر﴾ [القيامة:٩،١٠]).

وقد تدل الشمس على المسجد الحرام، والقمر على المسجد النبوي الشريف.

(لأنها المساجد الأكثر شهرة، ولخروج نور الهداية العظيم منها للبشرية).

وقد يدل اجتماع الشمس والقمر على اجتماع أشخاص أو جهات غير متوافقين أو غير متناسبين أو زواج غير مناسب. وقد تدل رؤيا اجتماع الشمس والقمر على شخص في غير مكانه المناسب، أو الشخص يلتقي مع من لا يوافقونه، أو لا يتفقون معه، أو لا يتفاهمون معه. ورؤيا الشمس والقمر معًا أمان لمن كان مطاردًا أو ملاحقًا من قوم ظالمين.

(لقول الله تعالى: ﴿لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس:٤٠]).

ورؤيا انفجار الشمس حروب، وقصف، وموت، وضغوط قوية، وشيوع فجور، وانتشار فتن، وبراكين، وانهيارات أرضية وفي المباني، وانفجارات بسبب الحرارة كانفجار إطارات السيارة وغيرها.

وقد تدل الشمس على الطهارة والنظافة، وقتل الجراثيم والميكروبات والتعقيم، والحفظ بالتجفيف والتعريض للشمس.

ورؤيا النظر المباشر في الشمس قد يدل على مشاكل في العين، أو خوض الإنسان فيما لا يطيق، أو طلبه لمكانة أو منزلة أو وضع ليس أهلًا له. وقد تدل هذه الرؤيا على الرؤية الشرعية بين الخاطب والمخطوبة. وقد تدل أيضا على القيام بالأعمال الجريئة وحدوث مواجهات قوية.

والشمس في المنام قد تدل على ظواهر وأحداث ترتبط بها كوقت العمل والسعي، وعبادات النهار، واختفاء البعوض، وذوبان الجليد، والحصول على الطاقة الشمسية.

والشمس في المنام قد تكون رمزا يدل على الله (تعالى)، والإسلام، والقرآن، والنبي محمد ﷺ، والمسجد الحرام، والكعبة، وقبر الرسول ﷺ.

طلوع الشمس من مغربها

طلوع الشمس من مغربها بشرى للصالح بالخير والفرج والعدل، ونذير للفاسد بالعقاب والسوء والجزاء العدل.

طلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على هلاك أو هزيمة لظالم.

(لقول الله تعالى: ﴿... قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْـمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْـمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة:٢٥٨]).

طلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على اقتراب حدث عظيم ومهم وفاصل في حياة الرائي.

(لأنه من علامات الساعة. يقول النبي ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ الآياتِ خروجًا طلوعُ الشمسِ من مغربِها» [رواه مسلم]).

طلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على ظهور آية عظيمة من آيات قدرة الله (عز وجل).

طلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل الأوضاع الميؤوس منها، أو الأوقات والفرص الضائعة. وقد يدل على هزيمة أو هلاك قوم كفار ظلمة، فهو نذير شؤم لهم (والعياذ بالله).

(يقول النبي ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتى تطلعَ الشمسُ من مغربِها، فإذا رآها الناسُ آمن من عليها، فذاك حين: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾» (رواه البخاري).

طلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على شخصية عظيمة أو مهمة تزور البلد أو المكان من جهة الغرب الجغرافي أو من بلاد الغرب.

طلوع الشمس من الغرب في المنام قد يدل على الأحداث غير التقليدية وغير الطبيعية.

وقد يدل طلوع الشمس من مغربها في المنام على النجاح في زراعة نباتات غير تقليدية في البلد أو قد تدل على موت الزرع.

(لأن الشمس الطبيعية جزء من إنبات الزرع).

وقد يدل طلوع الشمس من مغربها في المنام على سوء حال عموم الناس وفسادهم وانحراف الأخلاقيات وانقلاب معايير القيم وبعد الناس عن الاستغفار والتوبة.

(لأنها مقترنة في الحديث الشريف بعلامات سوء أحوال الناس التي تمهد لاقتراب الساعة).

وقد يكون طلوع الشمس من مغربها في المنام تحذيرًا لعبد من عباد الله (تعالى) بضرورة الإسراع في التوبة من ذنب.

وقد يدل طلوع الشمس من مغربها في المنام على التراجع عن أمر والعودة فيه والإقلاع عنه وعدم الاستمرار أو التمادي في عمل، أو الرجوع من المطار وعدم ركوب الطائرة، أو الرجوع من طريق السفر وعدم إتمامه، أو الفشل في المشاريع والمساعي.

والشمس الطالعة من الغرب في المنام قد تدل على الغريب أو عابر السبيل الصالح الذي لا يعرف البلد ويحتاج للمساعدة.

والشمس الطالعة من مغربها في المنام قد تدل على تغيرات مهمة في الحياة وتبدلات جذرية في أسلوب المعيشة الفردية، أو الثورات الاجتماعية والاقتصادية، أو حدوث هذه التغييرات في مكان معين له علاقة بالرائي.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على العجوز المتصابي الذي يفترض فيه أن يحترم كبر سنه فإذا به يعيش حياة الشباب.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على الشخص الفاسد المفسد كالساحر والشيطان (والعياذ بالله). وقد يدل على قراءة القرآن الكريم بالمقلوب وهو من طقوس السحرة المجرمين (والعياذ بالله وعليهم لعنة الله تعالى).

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على التنكيس في قراءة القرآن الكريم في الصلاة (أي قراءة سورة أو آية كريمة في الركعة الأولى ترتيبها في المصحف الشريف بعد سورة أو آية كريمة في الركعة الثانية).

وطلوع الشمس من المغرب في المنام قد يدل على العزل من الوظيفة وانتهاء مدة الخدمة أو تغيير النشاط أو العمل تمامًا.

ومن طلعت عليه الشمس من مغربها في المنام سافر إلى بلاد تختلف شعوبها وبيئاتها تمامًا عن بلده الذي يعيش فيه.

وقد يدل طلوع الشمس من مغربها على عودة الغائب المسافر واستقراره في بلده، أو الترحيل إلى البلد الأصلي، أو على العودة من لقاء رئيس أو شخصية مهمة.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام للمحارب قد تدل على انهزام العدو القادم من جهة الشرق، وانتصار القادم من جهة الغرب.

(لأن الشمس تضرب بأشعتها في عيون من يأتي من الجهة العكسية لطلوعها).

وقد يدل طلوع الشمس من مغربها في المنام على غضب ذوي النفوذ والسلطان على من طلعت عليه، أو أحكام قضائية سيئة.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على سوء الحالة النفسية أو المزاجية للشخص.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على المصادر البديلة وغير التقليدية للطاقة.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على اهتمام الدولة بمنطقة الغرب أكثر من اهتمامها بالمنطقة الشرقية، أو تقدم المنطقة الغربية عن الشرقية، أو أهمية المنطقة الغربية عن الشرقية.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على الحول في العين أو الإبصار غير الطبيعي.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على فتح أمور قد ماتت وانتهت وفرغ منها وإعادتها مرة أخرى كإعادة محاكمات قد انتهت، أو إعادة السنة الدراسية مرة أخرى، أو عودة شخص قد ذهب ويئس الناس من عودته.

وطلوع الشمس من مغربها يدل على حدوث أمر غير طبيعي كفريق رياضي ضعيف يهزم فريق رياضي قوي، أو شخص من طبقة فقيرة يتزوج من امرأة من طبقة غنية، أو تلميذ بليد فاشل ينجح ويحصل على مجموع جيد.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على أيام دافئة في فصل الشتاء القارص، أو تركيب جهاز تكييف ساخن في فصل الشتاء.

(لأن الشمس مصدر الدفء، ولأنها أضعف من أن تعطي الدفء في وضعها الطبيعي في الشتاء).

وطلوع الشمس من مغربها في المنام في رمضان بشرى بتيسير الصيام كثيرًا للصالح. وقد تدل على الفاسد المفطر والعياذ بالله (تعالى).

(لأن مشقة الصيام ترتبط بحركة الشمس الطبيعية، فصار العكس في الرؤيا تيسيرًا إن شاء الله، أما الفاسد فيدل له على المخالفة أو عدم الصيام أصلًا).

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على حدوث الأشياء بأثر رجعي كأن يعود إليك ما أخذ منك أو تعوَّض عنه بشكل ما.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل انقلاب في العلاقات الشخصية وتحول كبير في مسارها الطبيعي.

وطلوع الشمس من مغربها في المنام قد يدل على الشخص الذي ينام بالنهار ويستيقظ بالليل.

وطلوع الشمس من الغرب في المنام قد يدل للعربي على تعلم لغة لاتينية من التي تكتب من اليسار لليمين عكس لغته الطبيعية التي تكتب من اليمين لليسار.

وطلوع الشمس من الغرب في المنام قد يدل على تحويل مسارات الطيران إلى اتجاه معاكس، أو قد يدل على رحلة طيران العودة (عكس رحلة الذهاب).

كسوف الشمس

رؤيا كسوف الشمس في الصيف أفضل منها في الشتاء. فرؤياها في الصيف قد تدل على تخفيف هموم أو تهوين مشقة، بينما في الشتاء قد تدل على زوال نعمة أو غياب رحمة أو هم ومرض.

(لأنه يحجب أشعة الشمس الضرورية لصحة الإنسان وسلامته ومعيشته الطبيعية على الأرض).

ومن رأى في المنام أن الشمس قد انكسفت فإن كان من الصالحين الأتقياء دل على خشيته لله (تعالى)، فإن لم يكن كذلك ابتلاه الله (تعالى) بالخوف لعله يتوب كما في قوله (سبحانه): ﴿وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللهِ فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الْـجُوعِ وَالْـخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [النحل:١١٢].

(لقول النبي ﷺ عن أبي موسى الأشعري [رضي الله عنه] قال: «خُسفتِ الشمسُ، فقام النبيُّ ﷺ فزعًا، يخشى أن تكون الساعةُ، فأتى المسجدَ، فصلى بأطولِ قيامٍ وركوعٍ وسجودٍ رأيتُه قطُّ يفعله، وقال: هذه الآياتُ التي يرسلُها اللهُ، لا تكون لموتِ أحدٍ، ولا لحياتِه، ولكن يخوف اللهُ بها عبادَه، فإذا رأيتُم شيئًا من ذلك، فافزعوا إلى ذكرِه ودعائِه واستغفارِه» [متفق عليه واللفظ للبخاري]).

وقد يدل كسوف الشمس على المرأة ذات الحياء، أو المسترة، أو المختفية، أو المحتجبة، أو المنتقبة.

وقد يدل كسوف الشمس على عذر طارئ أو سبب قاهر منع شخصًا من أداء واجبه، أو مهمته الطبيعية، أو ما يقوم به عادة من أعمال.

وقد تدل هذه الرؤيا أحيانًا على العمى (والعياذ بالله).

وقد تدل هذه الرؤيا على ضنك المعيشة وتعطيل المصالح والحاجات.

(لأن أشعة الشمس ضرورية لمعيشة الإنسان على الأرض).

وقد يدل الكسوف على الليل.

(لأن الشمس تختفي في كلاهما).

وقد يدل الكسوف على خطر أو ضرر قادم من السماء أو من أعلى.

(لقول الله تعالى: ﴿نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [سبأ:٩] [راجع قاعدة الجناس اللغوي في تعبير الرؤيا]).

وقد يدل كسوف الشمس على الانقطاع، أو الانفصال، أو الحجب، أو الفسخ، أو الافتراق، أو الطلاق، أو منع معروف، أو قطع خدمة.

(لأن القمر يفصل بين الأرض والشمس).

القمر

القمر المنير في المنام شخص صالح (أو جماعة) يرشد الناس ويهديهم إلى الحق. وقد يدل على الهدى والرشاد والبصيرة.
(لقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ [يونس:٥]).
وقد يدل القمر في المنام على إمام عامة مسلم.
(لارتفاعه وقوامته على الأرض وعموم نفعه).
وقد يدل القمر في المنام على البنت الجميلة أو الشاب الوسيم الصالحين. واستتاره أو عدم اكتماله أو خسوفه حياؤه أو حياؤها.
وخسوف القمر في المنام وفاة عالم أو رئيس أو إمام أو احتجابه عن الناس أو اختفاؤه أو انتكاسته في الدين (والعياذ بالله). وقد يدل على انتشار الجهل والضلال في موضع ما. وقد يدل على ستر الله (تعالى) على العباد الصالحين. وقد يدل على عقوبات إلهية، أو دمار، أو خراب، أو ضياع، أو مشكلة، أو انقطاع في الكهرباء والبث والاتصالات الفضائية.
وقد يدل القمر في المنام على الأب.
وقد يدل القمر في المنام على أشياء تحمل اسمه كدولة جزر القمر، أو وادي القمر، أو قمرة القيادة في السفينة، أو أمثال هذه المشتقات اللفظية.
وقد يدل القمر في المنام على المصباح ذي الضوء الأبيض.
(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).
وميلاد قمر جديد (هلال) في المنام قد يدل على حياة جديدة، أو ولادة طفل، أو بداية اشتغال بالعلم النافع، أو بداية شهر هجري كرمضان أو غيره. وزوال القمر قد يدل على نهاية مرحلة معينة أو انتهاء حياة أو نهاية الشهر الهجري.
والقمر الناقص في المنام نقص في الدين، أو نقص هداية، أو تقصير من أهل العلم والهداية في حق العامة، أو عدم انتفاع الناس بعلم أهل العلم، أو ضياع علم وانتشار جهل. وقد يدل على العالِم المريض. وقد يدل على طالب العلم ناقص العلم الذي لم تكتمل درايته.
والقمر في المنام – بمراحله المختلفة – تدرج أو ارتقاء في منازل كمال معين في أمر من الأمور.
(لقول الله (تعالى): ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ ...﴾ [يس:٣٩]).
والقمر المنير في المنام قد يدل على طلب العلم النافع أو الحصول على نصيحة.
(لأنه يستمد ضوؤه من الشمس).
واجتماع الشمس والقمر زواج، او اجتماع شمل، أو التقاء الأب والأم، أو اجتماع شخصيتان كبيرتان في المقام.
واجتماع الشمس والقمر في المنام قد يدل على مواجهة موقف عصيب لا مفر منه، أو اجتماع هموم ومشاكل صعبة وقاهرة على الإنسان (لقول الله (تعالى): ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٩) يَقُولُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْـمَفَرُّ﴾ (سورة القيامة). **وقد يدل اجتماع الشمس والقمر أيضًا على الموت أو الهلاك أو الفناء** (لأنها لا ينبغي لها أن تدركه أبدًا إلا بفناء الكون وهلاكه؛ لقول الله (تعالى): ﴿لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ ...﴾ (يس:٤٠).
وقد يدل دوران القمر حول الأرض في المنام على الإنسان المسافر أو الإنسان المهتم بشؤون شخص أو جماعة أو الناس أو المعتني بهم.
وانشقاق القمر في المنام شقاق، أو مشقة، أو شقاء، أو شقيق (أخ أو أخت)، أو شقيقة (صداع نصفي)، أو شق (تصدع)، أو انشقاق شخص أو جماعة عن قيادة أو تبعية ما. وقد يدل انشقاق القمر في المنام على اقتراب أحداث

مهمة وتغيرات كبيرة يقام فيها العدل وتعود الحقوق وينتهي الظلم. وقد يدل انشقاق القمر على قرب وفاة رجل مسلم صالح يدعو إلى الله (تعالى). وقد يدل انشقاق القمر على رجل صالح ينجب صالحًا. وقد يدل على الانقسام والتقسيم والتقاسم. وقد يدل على عيوب في أدوات الإضاءة. وقد تدل هذه الرؤيا على يوم القيامة.

(لقول الله تعالى: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر:١]).

وقد يدل القمر على آيات القرآن الكريم؛ لأنه آية من آيات الله.

ومن رأى أنه صعد إلى القمر فربما يسافر أو ينتقل إلى مكان بعيد أو صعب الوصول إليه، أو ربما نال أمرًا عسيرًا لا يقدر على الحصول عليه الكثير، أو ربما جاب الأماكن المهجورة كالصحاري والجبال، أو ربما التقى بواحد من أهل العلم الصالحين فانتفع بعلمه.

ومن رأى القمر حسنًا مكتملًا في المنام دل على نقلة نوعية مهمة أو تطور ملموس في حياته وظروفه وأوضاعه دينًا ودنيا. وقد يدل على العلو والارتقاء والارتفاع وركوب الطبقات والأطباق.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۝ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق:١٨،١٩]).

والبدر في المنام رجل جمع بين جمال الشكل والعلم والصلاح؛ وقد يدل على رسول الله ﷺ. (لقولهم: طلع البدر علينا ...).

والقمر في المنام قد يدل على القمر الصناعي.

الكواكب

تدل على الإخوة.

(لقول الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَاأَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف:٤]).

تدل على المعبودات المزيفة التي يعبدها المشركون بالله (سبحانه وتعالى). وقد تدل على فهم خاطئ للدين أو تصور غير صحيح عن الله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَـذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ [الأنعام:٧٦]).

تدل على الأراضي المهجورة أو مساكن الجن. وقد تدل على الوحدة والخلوة والانعزال.

(لأنها غير مأهولة بالسكان).

تدل على الزينة التي تتزين بها المرأة من حُليٍّ وجواهر؛ أو كل مظاهر الزينة العامة كالتي تكون في المناسبات والأعياد والأعراس وغيرها من الاحتفالات.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات:٦])

والكواكب في المنام قد تدل على الكوكبة؛ أي الجماعة المتقاربة ذات الفكر الواحد، أو الاتجاه الواحد، أو الهدف الواحد، أو الأصل الواحد. وقد تدل على جماعة من الأشخاص المتميزين.

والكوكب في المنام شخص رفيع المنزلة أو مشتهر في قومه.

(لقولهم: كوكب الشرق، ونحوها).

ورؤيا الكوكب المضيء الظاهر بوضوح تدل على الإيمان الصادق، وعلى هداية الكافر للإسلام، وهداية الفاسق للاستقامة على أمر الله. وقد يدل على الزجاج الممتاز.

(لقول الله تعالى: ﴿...الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ...﴾ [النور:٣٥]).

وتدل رؤيا الكوكب الجميل المضيء على درجات أعلى في الجنة.

(لقول النبي ﷺ: «إنَّ في الجنةِ مائةَ درجةٍ، أعدَّها اللهُ للمجاهدين في سبيلِه، كلُّ درجتيْنِ ما بينهما كما بين السماءِ والأرضِ» [رواه البخاري]).

الليل والنهار

النهار في المنام دين وإيمان وبينة وبرهان ووضوح، والليل في المنام كفر وفسوق وضلال وحيرة وغموض.

(يقول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء:١٢]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۝ وَلاَ الظُّلُمَاتُ وَلاَ النُّورُ﴾ [فاطر:٢٠]).

والنهار في المنام رزق وحركة وسعي وعمل، والليل كساد وركود وقعود وبطالة، إلا لمن كان عمله المعتاد ورزقه في وقت الليل.

(لقول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۝ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [النبأ:١١]).

وقد يدل الليل في المنام للصالحين على الإخلاص في العبادة، أو صدقة السر، أو قيام الليل، أو إتمام الصيام، أو على ستر الله (تعالى) لعباده، بينما قد يدل النهار في رؤى الفاسدين والمنافقين على الرياء وحب الشهرة أو الفضيحة (والعياذ بالله).

(لقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً﴾ [البقرة:٢٧٤]؛ وكذلك قوله عز وجل: ﴿أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّليْلِ﴾ [البقرة:١٨٧]).

وقد يدل الليل في المنام على النوم أو الموت، بينما يدل النهار على اليقظة أو الحياة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ [الأنعام:٦٠]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ [يونس:٦٧]).

وقد يدل الليل على السكن والمسكن والسكينة والراحة، بينما قد يدل النهار على التعب والمشقة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام:٩٦]).

وقد يدل الليل في المنام على المطاردة، أو المتابعة، أو التعقب، أو السعي وراء شخص أو شيء، أو طلبه على وجه السرعة، أو من يقوم بهذه الأعمال وأمثالها (كالرجل يسعى للوصول إلى امرأة أو الضغط عليها، أو الشرطة تطارد شخصًا، أو مدير يكلف موظفيه بأشياء صعبة يرهقهم مثلًا)، بينما قد يدل النهار على من أو ما يحدث في حقه أو تجاهه هذه الأمور (كالمرأة التي يسعى للوصول إليها رجل، أو شخص مُطارَد، أو موظف مكلَّف بأعباء وأثقال شديدة مثلًا).

(لقول الله تعالى: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [الأعراف:٥٤]).

رؤيا وجوه ينطبع عليها ظلام الليل قد تدل على الشرك والسيئات (والعياذ بالله).

(لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾ [يونس:٢٧]).

وقد يدل الليل في المنام للصالحين على السفر، أو الهروب من قوم ظالمين، أو النجاة من مهالك.

(لقول الله تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود:٨١]).

وقد يدل الليل على الزوج، والنهار على الزوجة، وقد يدل الليل على معاشرة الزوج لزوجته، بينما يدل النهار على معاشرة الزوجة من زوجها.

(لقول الله تعالى: ﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ [الرعد:٣]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [الأعراف:١٨٩] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد يدل الليل في المنام على الضعف، والغفلة، والهزيمة، وعدم الكفاءة، والسرّ، والخفاء، والتخفي، والمحو، والإلغاء، والمسح، والإزالة، والتخلص من شيء أو شخص أو إبعاده. بينما يدل النهار على القوة، والانتباه، والذكاء، والنصر، والكفاءة، والعلن، والوضوح، والظهور، والانكشاف، والإبراز، والتأكيد، والإبقاء على الشخص أو الشيء.

(لقول الله تعالى: ﴿مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد:١٠]؛ وكذلك قول الله سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء:١٢]).

وقد يدل النهار على السبق والتقدم والتفوق، بينما يدل الليل التأخر والتخلف والتراجع.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ [يس:٤٠]).

باب في تأويل رؤيا الماء وأشكاله

الماء

يدل الماء الصافي في المنام على الحياة والكائنات الحية عمومًا كالإنسان والحيوان والنبات. وقد يدل الماء على خلق الإنسان والحمل وماء الرجل (المنيّ). وقد يدل على الزواج والإنجاب.

(لقول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْـمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء:٣٠]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْـمَاء بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان:٥٤]).

يدل الماء الصافي على الإسلام الصحيح الذي جاء من عند الله (تعالى) والخالي من البدع والضلالات. وقد تدل الأمطار على هذا المعنى أيضًا، بينما يدل الماء العكر أو غير الصافي على الذنوب والمعاصي والبدع. وقد يدل الماء النظيف في المنام على الصحة الطيبة، بينما الماء العكر والملوث مرض.

(لأن الماء أصل حياة الأبدان وصحتها، وهو نزل من عند الله تعالى؛ والدين أصل حياة القلوب، وهو نزل من عند الله تعالى أيضًا [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على الرطوبة والترطيب (التي هي عكس الجفاف) سواء كانت في الجسم أو الأرض أو الجو.

والماء الطهور نظافة ووضوء وطهارة في البدن أو في القلب.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء طَهُورًا﴾ [الفرقان:٤٨]).

قد يدل الماء على عرش الله (تعالى). وقد يدل على عرش ملكي أو منصب رئاسي في بعض الرؤى.

(لقول الله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْـمَاء﴾ [هود:٧]).

يدل الماء في المنام على المال.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء، ولأنهم يطلقون على المال سيولة).

الماء العذب في المنام يدل على الإسلام، والمال المالح قد يدل على الكفر. وقد يدل الماء العذب في المنام على المال الحلال، بينما قد يدل الماء المالح على المال الحرام.

(لقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان:٥٣]).

يدل على المجاري المائية العذبة كالأنهار والبحيرات. (لأنها مخازن لمياة الأمطار).

والماء في المنام قد يدل على المرأة، فما كان فيه من حسن وجمال فهو تزكية للمرأة، وما كان فيه من ثقل أو عكارة أو أي شائبة فهو من عيوب المرأة.

(لطراوته وليونته وميوعته كان مثلًا في الرؤيا للمرأة، عكس اليابسة بخشونتها تكون رمزًا للرجل).

الماء المغلي في المنام ذنوب وعذاب (والعياذ بالله). وقد تدل هذه الرؤيا للصالحين على ضيوف. وقد تدل على مشروبات ساخنة أو سخان الماء أو كل ما يتم تحضيره أو التعامل معه بالماء المغلي كالغسيل ونحوه.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْـمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف:٢٩]؛ وقد تدل للصالحين على ضيوف؛ لأنهم يقدمون لهم الشاي أو القهوة، والتي تُصنع من ماء مغلي [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالقلب]).

الماء المتجمد في المنام قد يدل على المسلم يهجر القرآن الكريم، أو يؤدي العبادات دون خشوع أو تدبر. وقد يدل على تجميد الأموال. وقد يدل على جمود الإنسان وبرود مشاعره. وقد يدل للصالحين على مغفرة ذنوب وتكفير خطايا. (انظر أيضًا رؤيا الجليد).

(لأن الماء في المنام رمز للقرآن الكريم والإسلام وشعائره، فإذا تجمد دل على عجز وفتور. وتجميد الأموال؛ لأن الماء في المنام مال).

بخار الماء في المنام قد يدل على وعود وهمية وكلام كاذب. وقد يدل البخار على ما هو مفقود أو ضائع أو مهدر من منافع الدين والدنيا بدون فائدة. وقد يدل البخار على راحة للجسم واسترخاء. وقد تدل هذه الرؤيا على الموت وصعود الروح. وقد تدل على ضياع الأموال أو تهريبها للخارج.

(لقولهم: تبخرت وعوده في الهواء أو تبخر كلامه في الهواء. والبخار ماء مفقود لا ينتفع به الإنسان غالبًا. البخار راحة؛ فبعض الحمامات العمومية تكون بالبخار فقط لراحة الجسم).

الأمطار

الأمطار في المنام قد تدل على النباتات والزروع والثمار التي يأكلها الناس أو يرتزقون منها. وقد تدل على إحياء الأرض الميتة، أو استصلاح الأراضي، أو المروج الخضراء، أو مكافحة التصحر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ﴾ [البقرة:٢٢]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَاللهُ أَنزَلَ مِنَ الْسَّمَاء مَاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [النحل:٦٥]؛ وكذلك قوله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [الحج:٦٣]).

وقد تدل الأمطار في المنام على القرآن الكريم والوحي المبارك.

(لأن كلاهما نزل من السماء كما نزلت الأمطار من السماء؛ أنزلهم الله عز وجل [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]؛ ولقول الله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاء فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ...﴾ [البقرة:١٩] [تشبيه للقرآن الكريم بالصَّيِّب الذي نزل من السماء]).

وقد تدل الأمطار في المنام على استجابة دعاء المسلم الصالح.

(لما روي عن النبي ﷺ: «ثِنتانِ ما تُرَدّانِ: الدُّعاءُ عند النِّداءِ، وتحْتَ المَطَرِ» [صحيح الجامع]. ومن شروط إجابة الدعاء الكسب الحلال، ولا تُقبل دعوة صاحب الكسب الحرام؛ لقول النبي ﷺ: «الرجلَ يطيلُ السَّفرَ، أشعثَ أغبَرَ، يمدُّ يدَيه إلى السماءِ. يا ربِّ! يا ربِّ! ومطعمُه حرامٌ، ومشربُه حرامٌ، وملبَسُه حرامٌ، وغُذِيَ بالحرام. فأنَّى يُستجابُ لذلك؟» [رواه مسلم]).

وقد تدل الأمطار في المنام على الينابيع، وأودية المياة، أو الأنهار، أو البحيرات العذبة، أو كل تجمُّع لهذه الأمطار، فينتفع منها الناس في سقاية الزرع أو الشرب أو غيرها.

(يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل:١٠]؛ وكذلك: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الأَرْضِ﴾ [الزمر:٢١]).

وقد تدل الأمطار في المنام للأعزب أو العزباء على الزواج الطيب.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا﴾ [طه:٥٣]).

ومن رأى في المنام مطرًا غزيرًا أقبلت عليه الدنيا بنعيمها، فإن اختلط المطر بنبات الأرض كان المعنى أقوى في التأويل. ولكن على المسلم أن يحذر فإن فتنتها على الدين لا تُؤمَن وبقاؤها في المعاش لا يُضمَن. وقد تدل رؤيا المسلم للمطر الغزيل يهطل فوقه على اجتماع الناس حوله إن كان أهلًا للعمل العام النافع.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس:٢٤]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ [الكهف:٤٥]. الماء في الرؤيا قد يدل على إنسان أو ناس؛ لقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاء بَشَرًا﴾ [الفرقان:٥٤]).

وقد يدل المطر في المنام على زائر أو زائرين من مكان بعيد، أو أجانب، أو أصحاب مقامات رفيعة ومراكز كبيرة.

(لأن كل ماء في المنام قد يدل على إنسان؛ لقول الله تعالى: ﴿وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء﴾ [النور:٤٥]، وماء المطر ينزل من أعلى كالأجانب ينزلون من أعلى بالطائرات، أو أصحاب مقامات عالية [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل الأمطار في المنام على الحمل للمرأة المتزوجة بفضل الله (تعالى). وقد تدل على المعاشرة الزوجية.

(للتشابه بين سقوط الماء من السماء إلى داخل الأرض وتدفق ماء الزوج إلى الزوجة [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

وقد يدل المطر للصالحين في المنام على السعة والبركة في الرزق.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ﴾ [الأعراف:٩٦]).

والمطر في المنام مال حلال. وقد يكون المال وفيرًا مستوجبًا للزكاة. وقد يدل الجفاف وعدم نزول الأمطار في المنام على منع الزكاة أو الفقر.

(لقول النبي ﷺ: «ولم يَمنعُوا زكاةَ أموالِهم إلا مُنِعُوا القَطْرَ من السَّماءِ» [صحيح الجامع]).

وقد تدل الأمطار الشديدة في المنام على النفقة المخلصة في سبيل الله (تعالى)، وثوابها الكبير. والأمطار الخفيفة تدل على نفقة قليلة في سبيل الله (تعالى) مع عظيم ثواب الإخلاص. فإن نزلت الأمطار على حديقة مرتفعة فيها ثمر كثير فقد تقوى معنى الثواب والفضل والبركة من الله (عز وجل) للمنفقين في سبيله (سبحانه).

(لقول الله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة:٢٦٥]).

وقد يدل المطر في المنام على الطهارة الشرعية أو النظافة والوضوء والاغتسال. وقد يدل على الطهارة القلبية من وساوس الشيطان وكيده وتسلطه على قلب الإنسان وعقله. وقد يدل على تثبيت الله (تعالى) للمسلم وتدعيمه في مواقف صعبة تحتاج للقوة والاحتمال والشجاعة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ﴾ [الأنفال:١١]).

وقد تدل الأمطار في المنام على الرقية الشرعية والعلاج من السحر أو المس أو العين والشفاء إن شاء الله.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ [الأنفال:١١]).

والأمطار في رؤيا المنام قد تدل على الرخصة الشرعية عمومًا أو الرخصة في الجهاد خصوصًا. وقد تدل على تخفيف موقف فيه مشقة أو صراع أو حرب.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَى أَن تَضَعُواْ أَسْلِحَتَكُمْ﴾ [النساء:١٠٢]).

والأمطار في رؤيا الفاسدين والمجرمين والبعيدين عن الدين إنذار بعقوبة إلهية شديدة.

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف:٢٤]، ولقول الله سبحانه: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاء مَطَرُ الْـمُنذَرِين﴾ [الشعراء:١٧٣]).

وقد يدل المطر في المنام للمسلم الصالح في آخر عمره على حسن الخاتمة.

(لأنه قد يرمز إلى تغسيل الميت).

وقد تدل الأمطار في المنام على المطار، أو قبيلة مطير، أو غيرها من مشتقات الأسماء.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

النهر

يدل على كل المعاني التي قد يدل عليها الماء في المنام، وقد يضاف إليها بعض التخصيص كالتالي:

النهر الجاري العذب في المنام يدل على الصلوات الخمس المفروضة، ومغفرة الذنوب، ومحو الخطايا بفضل الله (تعالى).

(لقول النبي ﷺ: «مَثَلُ الصلَواتِ الخمْسِ كمَثَلِ نهْرٍ جارٍ عذْبٍ على بابِ أحدِكمْ، يَغتسِلُ فيه كلَّ يوم خمسَ مرّاتٍ، فما يَبْقَى ذلكَ من الدَّنَسِ» [صحيح الجامع]، وكذلك قوله ﷺ: «أرأيتَ لو كانَ بفناءِ أحدِكم نَهرٌ يجري يغتسلُ فيهِ كلَّ يوم خمسَ مرَّاتٍ، ما كانَ يبقي من درنِهِ؟ قالَ: لاَ شيءَ، قالَ: فإنَّ الصَّلاةَ تذْهبُ الذُّنوبَ كما يذْهبُ الماءُ الدَّرن» [صحيح-رواه ابن ماجة]).

النهر الجميل في المنام قد يدل على الجنة ونعيمها.

(لقول الله تعالى: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ [البينة:٨]).

النهر الخبيث والقبيح في المنام قد يدل على جهنم وعذابها ومعاصي أهلها (والعياذ بالله).

(لقول النبي ﷺ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: «من شرب الخمرَ لم تُقبلْ له صلاةٌ أربعينَ صباحًا، فإن تاب، تاب اللهُ عليه، فإن عاد، لم تُقبلْ له صلاةٌ أربعين صباحًا، فإن تاب، تاب اللهُ عليه، فإن عاد، لم تُقبَلْ له صلاةٌ أربعينَ صباحًا، فإن تاب، تاب اللهُ عليه، فإن عاد في الرابعةِ، لم تُقبلْ له صلاةٌ أربعينَ صباحًا، فإن تاب، لم يَتُبِ اللهُ عليه، وغضب اللهُ عليه، وسقاه من نهر الخَبالِ. قيل: يا أبا عبدِ الرحمنِ! وما نهرُ الخبالِ؟ قال: نهرٌ يجري من صديدِ أهلِ النارِ» [حديث صحيح]؛ أو لما روي عنه ﷺ: «ثلاثةٌ لا يدخلُونَ الجنةَ: مُدمِنُ الخمْرِ، وقاطِعُ الرَّحِم، ومُصدِّقٌ بالسِّحرِ. ومَنْ ماتَ مُدمن الخمرِ سَقاهُ اللهُ جلَّ وعَلا من نهرِ الغُوطةِ. قِيلَ: وما نهرُ الغُوطةِ؟ قال: نهرٌ يجرِي من فُروجِ المومِساتِ، يُؤذِي أهلَ النارِ رِيحُ فُروجِهِمْ» [حديث ضعيف]).

النهر في المنام قد يدل على الابتلاء من الله (تعالى) لعباده لاختبار صدق إيمانهم وإخلاصهم لله (عز وجل). فمن زاد وجاوز في الشرب منه دل على ضعف إيمانه. وقد يدل على اختبارات التحمل واللياقة في المؤسسات العسكرية والجيوش. فمن زاد وجاوز في الشرب منه دل على ضعف احتماله.

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ﴾ [البقرة:٢٤٩]).

يدل النهر في المنام على دورة الدم في الجسم تجري في الأوردة والشرايين.

(لأن كلاهما سائل يجري ويتدفق في مجارٍ لها منبع ومصب [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل في المنام على النهار (توقيت)، أو النَّـهْر (التوبيخ والتعنيف والسبِّ) عمومًا، أو نهر الوالدين أو السائل خصوصًا.

(يقول الله تعالى: ﴿فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء:٢٣]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ﴾ [الضحى:١٠] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء والجناس اللغوي]).

يدل في المنام على شبكات المياة العذبة، أو شبكات الصرف الصحي والزراعي والصناعي، أو مجاري المياة تحت الأرض.

(لأن كلها تجري فيما يشبه الأنهار [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل في المنام على عمر الإنسان وحياته. وقد يدل على إنسان محدد.

(لأن الإنسان مخلوق من ماء، والنهر له بداية ونهاية يجري بينهما في طريق محدد بلا توقف كعمر الإنسان؛ يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء﴾ [النور:٤٥]؛ وكذلك لقولهم: جرى به العمر، أو جرت به السنوات، كما يجري النهر).

يدل على الكهرباء وشبكاتها وأسلاكها.

(لأن الماء يسير في أسلاك طويلة كما يسيل الماء في مجرى النهر. وكذلك، فالماء موصل جيد للكهرباء ومولد لها عبر سدود الأنهار).

وقد يدل النهر الجميل في المنام على أطعمة وأشربة كاللبن الحليب أو العسل أو خمر الآخرة، بينما قد يدل النهر القبيح أو الآسن على خمر الدنيا (والعياذ بالله) أو أطعمة وأشربة فاسدة.

(لقول الله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْـمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ [محمد:١٥]).

يدل على السوائل المتدفقة من جسم الإنسان كالدماء والدموع واللعاب والبول والسوائل الجنسية. وقد يدل على رحلة الطعام أو الشراب داخل الجهاز الهضمي.

(لأنها كلها تتحرك وتتدفق وتجري كالنهر [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

يدل على الاتصال بالإنترنت والأجهزة المتصلة به.

(لأن الإنترنت ينبع من مصدر ويصب في جهاز المتلقي وتتدفق منه المعلومات في الجهاز كما يتدفق النهر. والماء قد يدل على الشاشات لأن كلاهما شفاف له سطح متشابه في الشكل).

يدل على كل سائل يتدفق؛ كالسائل المحلول يتدفق في يد المريض بالمستشفى، والحقنة تتدفق في جسم المحقون، وخطوط أنابيب النفط، والماء يتدفق داخل فروع النبات.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

يدل على خطوط الإنتاج بالمصانع.

(لأنها تتدفق عبر سير متحرك، ينبع من بداية خط الإنتاج ومكوناته الأولية، ثم يجري ويتحرك حتى يصب في نهاية خط الإنتاج).

يدل على السير المتحرك كالذي تسير عليه الحقائب في المطار بعد إنزالها من الطائرة أو ما يشابه ذلك.

(لأنها تتشابه مع حركة النهر الذي تسير فوقه المراكب [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

النهر القوي الجارف قد يدل على الفتنة الساحبة التي لا يستطيع الإنسان مقاومتها ويجب عليه اجتنابها. وقد يدل على سوائل تتدفق بشدة أو قذائف أسلحة.

(لقولهم: جرفته الفتنة أو جرفه تيار الفساد. وللتشابه بين

القذيفة وبين النهر يقذف بما فوقه من أجسام صلبة).

وقد يدل النهر على كل مكان يجتمع فيه الناس على ذكر الله (تعالى) وكلمة الخير كالمساجد وأماكن الذكر والعلم النافع الذي يرضي الله (عز وجل).

(لأنه يتكون من الماء العذب الجاري الذي يتوضأ به المسلم ويغتسل به، فتمحى به الذنوب، ويلقى به الله عز وجل في الصلاة. وكل ماء مجموع قد يدل على ناس مجتمعين لأن أصل خلق الدواب من ماء؛ يقول الله تعالى: ﴿وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاء إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير﴾ [النور:٤٥]).

والنهر العذب المتدفق في المنام قد يدل على كلام طيب.

(لأن الكلام يتدفق معه لعاب الإنسان في الفم كما يتدفق ماء النهر [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

وقد يدل النهر في المنام على نهر الطريق أو حركة المرور في الشوارع أو الملاحة النهرية أو البحرية أو الجوية.

قد يدل النهر في المنام على الصدقة الجارية.

(لقولهم: نهر جارٍ [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي].

وقد يدل النهر الطيب المتدفق في المنام على مشاعر وأحاسيس طيبة متدفقة.

الأنهار المعلومة في المنام قد تدل على نفسها، وبلادها، وسكان ضفافها، والمخلوقات التي تعيش فيها، والبضائع والأشخاص الذين ينتقلون عبرها، والأنشطة التي تتم فيها وحولها. وقد تدل على أنهار أخرى مثيلتها. وقد تدل أيضًا على فروع هذا النهر وأماكن جريانه. وقد يدل النهر المعروف على معنى مشتق من اسمه كنهر العاصي يدل على الشخص العاصي أو المعصية والعصيان.

وقد يدل النهر في المنام على حفظ الأطفال ورعايتهم والاعتناء بهم والأماكن التي تقوم بهذه الأعمال كالحضانات والمدارس وكل من هو مؤتمن من أهل الطفل على القيام بهذا العمل العظيم. وقد يدل الطفل في النهر على انتقاله لمكان إقامة أو معيشة مختلف.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلاَ تَخَافِي وَلاَ تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِين﴾ [القصص:٧]).

التقاء النهر بالبحر يدل على التقاء الصالح بالفاسد من الناس أو الأشياء واختلاطهما. وقد يدل على التقاء من هو أعلى بمن هو أدنى، أو مسلم بكافر، أو أجناس وأشياء مختلفة. وقد يدل على المسلم يفعل الخير والمعروف مع الناس، أو يدعوهم إلى الله (تعالى)، أو يقول كلمة طيبة. وقد يدل على العلاقة الخاصة بين الزوجين. وقد يدل على الصالح يختلط بمناخ الفساد فلا يتأثر به ويحفظ الله (عز وجل) عليه دينه. وقد تدل هذه الرؤيا على انفتاح الحدود والبلاد على بعضها أو دخول الناس والبضائع من مكان إلى مكان أو من بلد إلى بلد دون عوائق.

(يقول الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان:٥٣]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [فاطر:١٢]).

قد يدل النهر الخبيث في المنام على حيات وثعابين.

(للتشابه بين مجرى النهر وبين حركة الثعبان أو الحية).

والنهر الخبيث في المنام قد يدل على تلوث، ومرض، وفساد مستمر، وزنا، وعذاب، وأذى.

(لما روي في الحديث: «وما نَهْرُ الغُوطَةِ؟ قال: نَهْرٌ يَجْرِي من فُروجِ المُومِساتِ - يَعنِي الزَّانِياتِ - يُؤذِي أهلَ النارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ» [حديث ضعيف-رواه ابن حبان]).

النهر في المنام قد يدل على المال.

(الماء قد يدل على المال؛ لأن كلاهما سيولة؛ ولأن المال له دورة كسب وإنفاق، وماء النهر له دورة منبع ومصب؛ ولأن ماء النهر يجري باستمرار، والمال يجري في الأسواق باستمرار).

وقد يدل النهر في المنام على مجرى القطار.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد يدل النهر في المنام على الأمعاء الدقيقة.

(لأنها مجرى يجري فيه الطعام سائلًا).

الشلال

يدل الشلال في المنام على انتكاسة مفاجئة أو سريعة للإنسان دينًا أو دنيا (والعياذ بالله). وقد يأتي للتحذير من هذا الخطر ومن الفتن الشديدة التي تجرف المسلم وقد تهلكه (عياذا بالله).

(لأنه انهيار مفاجئ لمستوى مجرى الماء في النهر).

وقد يدل الشلال في المنام على مرحلة انتقالية صعبة.

(لأنه انتقال قوي لمستوى الماء من مرحلة لمرحلة أخرى).

وقد يدل الشلال على ارتفاع مستوى ضغط المياة أو الكهرباء في الشبكات، أو الأنابيب. وقد يدل على مرض الضغط المرتفع.

(لأن للشلال ضغط أقوى من المجرى العادي للنهر).

وقد يدل الشلال على الصدقة والعطاء لمن هو محتاج أو محروم.

(لأنه انتقال للماء من العلو إلى الأسفل. والعلو في المنام رمز للغنى والانخفاض رمز للحاجة؛ لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهو على المنبرِ، وذكرَ الصدقةَ والتَّعَفُّفَ والمسألَةَ: «اليدُ العُلْيَا خيرٌ من اليدِ السفلى». فاليدُ العليا هي المُنْفِقَةُ، والسفلى هي السائِلَةُ [متفق عليه]).

وقد يدل الشلال في المنام على الطاقة وبذل الجهود.

(لأن سقوط الماء بهذه القوة تتولد عنه طاقة شديدة).

وقد يدل الشلال في المنام على الشلل.

(راجع قاعدة التعبير بالأسماء).

الترعة والمصرف

الترعة في المنام قد تدل فرع من أصل، أو تابع فرعي صغير لأصل كبير، كالابن فرع من أبيه، وفروع المحلات والبنوك والشركات التي تتبع المقر الرئيسي، والقاعدة الفرعية التي تتبع القاعدة الرئيسية، والسيارة المقطورة تتبع السيارة القاطرة...وهكذا.

(لأن الترعة فرع تابع للنهر الكبير).

وقد تدل الترعة في المنام على شخص (أو جماعة) مبعوث للقيام بعمل مفيد كالداعية المبعوث من مؤسسة دينية للدعوة إلى الله (تعالى) في بلد ما.

(لأن النهر يبعث بالماء الطهور في الترعة ليصل إلى مكان بعيد [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]. والماء الطهور في المنام قد يرمز للدين والكلمة الطيبة).

وقد تدل رؤيا الترعة على كل ما هو مرسل كالبريد والطرود والأشخاص.

(لأنها ماء مرسل من النهر الكبير إلى مكان آخر مختلف عن المجرى الرئيسي).

وقد تدل الترعة في المنام على مساعدة القادرين للمحتاجين والفقراء. وقد تدل على صدقة جارية.

وقد تدل الترعة في المنام على كل ممر صغير يمر منه سائل يأخذ من فرع أكبر.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد تدل الترعة في المنام على التحميل أو التنزيل من على شبكة الإنترنت.

وقد تدل رؤيا الترعة على السحب من الموارد المادية كالسحب من البنك مثلًا.

(لأنها ماء مسحوب من المورد الرئيسي [النهر] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل الترعة في المنام على التبرع بالدم.

(لأنها سائل مسحوب من الجسم الرئيسي [النهر] في ممر فرعي [الترعة]، كالتبرع بالدم سائل مسحوب من الجسم الرئيسي إلى

ممر فرعي [المحقن] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

قد تدل الترعة في المنام على التبسيط والتيسير لأمر صعب شديد.

(لأنها نموذج أضعف وأبسط للنهر الكبير العميق الجارف).

وقد تدل الترعة على كل ما يدل عليه النهر من معانٍ مع التصغير أو التبعية. فمثلًا قد يدل النهر على المسجد، وقد تدل الترعة على حلقة لذكر الله (تعالى)، وقد يدل النهر على صدقة جارية عامة، بينما قد تدل الترعة على صدقة جارية خاصة ... وهكذا.

البحر

البحر في المنام قد يدل على القرآن الكريم.

(لقول الله (تعالى): ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [الكهف:١٠٩]).

والبحر في المنام قد يدل على دولة كبيرة، أو بلد أجنبي، أو دولة غير دولة الرائي، أو بلد تصعب الحياة فيها. والشاطئ حدوده، والكائنات البحرية مواطنيه.

(لأن البحر وسط معيشي كبير له حدود، ولأنه ليس مكانًا معتادًا أو مألوفًا لحياة الإنسان، فكان في المنام مثلًا للغربة).

والبحر في المنام رزق؛ لأنه يحتوي على الأسماك المأكولة ومنافع أخرى، وخصوصًا لمن يعملون بالصيد أو يرتزقون من البحر. وقد يدل البحر على ما يتزين به الإنسان من الحُلي والجواهر.

(يقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل:١٤]).

والبحر في المنام قد يدل على فتنة في الدين والدنيا.

(لأن شكله من الخارج جميل جاذب، بينما الدخول فيه قد يكون خطيرًا؛ فقد يغرق الإنسان فيه أو يتعرض للافتراس من الأسماك المتوحشة).

وقيل إن من رأى أنه يغرق، فقد يدل ذلك على صدق إيمانه إن كان من أهل الصلاح. وقد تدل على التوبة الصادقة إن كان الرائي أهلًا لذلك.

(لقول الله (تعالى): ﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [يونس:٩٠]).

والغرق في البحر قد يدل على سوء الخاتمة والخطايا والعقوبات الإلهية للرائي الفاسد (والعياذ بالله). والغرق في البحر غرق في فتنة أو ابتلاء بالغرق في النعمة.

(لقول الله (تعالى): ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح:٢٥]).

والبحر في المنام قد يدل على الصحراء الجرداء. والسفينة على الجمل.

(لأن الصحراء والبحر كلاهما له سطح ممتد أملس واسع. والجمل يُطلق عليه سفينة الصحراء).

وقد يدل البحر في المنام على من يعملون فيه كالصيادين، والبحارين، والغواصين، والمنقبين عن النفط والغاز.

وقد يدل البحر على الإنسان المتقلب (لأنه يتقلب). **وقد يدل على الإنسان المنافق** (لأن ظاهره هدوء وباطنه أسماك متوحشة ودوامات خطيرة).

والبحر قد يدل في المنام على شبكة الإنترنت

(لأنه مجال دولي ينتقل عبر كابلات بحرية).

ومن رأى أنه عام في البحر، خاض أمرًا صعبًا يحتاج لجهد ومثابرة.

ومن مشى على ماء البحر في المنام تيسر له أمر عسير، وتفوق في مسعى، ونال امتيازات خاصة ليست لغيره.

وركوب البحر في المنام سفر، أو إقامة مؤقتة في مكان، أو ظروف وأوضاع غير مستقرة.

(لأن ركوب البحر مؤقت غير مستقر).

وركوب السفينة في المنام نجاة من هلاك أو تيسير أمور عسيرة.

(لقصة نوح عليه السلام، ولأن ركوب البحر يتيسر بها).

ومن خاض البحر بمهارة في المنام تبحر في علم من العلوم وتفوق فيه. وقد يدل البحر على الشخص العالم.

وزبد البحر في المنام قد يدل على التفاهات والمفاسد والأشياء السطحية التي لا قيمة لها ولا نفع فيها.

(لقول الله تعالى: ﴿... فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاء وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾ [الرعد:١٧]).

وقد يدل البحر في المنام على المخازن والأشياء الخفية والمكنونة والأسرار التي لم تنكشف.

والبحر في المنام قد يدل على السماء، والسفينة على الطائرة.

والبحر في المنام قد يدل على مجالات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. (لأنه مجال دولي مفتوح يبحر فيه الناس من كل البلاد)

وقد يدل البحر في المنام على الأوساط والمجالات والكيانات الدولية الكبيرة المتشعبة كالشركات والمنظمات العالمية ونحو ذلك.

والبحر في المنام قد يدل على الصحة والتطهير.

(لأن ملوحته قاتلة للجراثيم والميكروبات والفيروسات).

وقد يدل البحر في المنام على أشياء تحمل اسمه أو أشخاص يحملون اسمه كمدرسة بحر البقر أو الأستاذ محمد بحر أو نحو ذلك.

والبحر في المنام إنسان عظيم القدر ذو قوة ونفوذ ومهابة.

(لأن الماء في المنام قد يدل على إنسان، وأعظم الماء البحر).

والبحر الهادئ في فصل الصيف جمال حياة ونعمة ورحمة ومتعة وتخفيف هموم لمن رآه في المنام.

والبحر في المنام قد يدل على الفضاء الخارجي.

(لأن الكواكب والأجسام تسبح فيه كما تسبح المخلوقات في البحر).

وقد يدل البحر في المنام على عالم الجن.

(لأنه غريب عن الحياة المعتادة للإنسان، ولأن مخلوقاته تستتر داخله كما يستتر الجن عن عيون الإنسان).

والبحر الهائج في المنام أخطار وفتن واضطرابات في الدين والدنيا.

وقد يدل البحر في المنام على ما عند الله (تعالى) من رزق ونعمة وخزائن مملوءة لا تنفد.

(لقول الله تعالى في الحديث القدسي: «يا عبادي! لو أنَّ أوَّلَكم وآخرَكم، وإنسَكم وجِنَّكم، قاموا في صعيدٍ واحدٍ، فسألوني، فأعطيتُ كل إنسانٍ مسألتَه، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقصُ المِخْيَطُ إذا أُدْخِلَ البحرَ» [رواه مسلم]).

والبحر في المنام ملك أو سلطان أو رئيس عظيم الهيبة واسع النفوذ.

(وذلك لدلالة الماء في المنام على الإنسان؛ لأنه مخلوق من ماء، أو كما في قول الله تعالى: «وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ» (النور:٢٤)، ولأن أعظم الماء هيبة وقوة وتأثيرًا هو البحر).

وقد يدل البحر في المنام على العلم والعلوم والخبراء المتبحرين فيها والمؤسسات الضخمة التي تبحث فيها أو تدرسها.

وصيد البحر في المنام طلب رزق حلال. وقد يدل على اختيار زوج صالح أو ناس صالحين للعمل أو للقيام بمهمة. وقد يدل الصيد في البحر على الصبر (لأنه يحتاج لصبر)، والتوكل على الله، وانتظار الفرج. وقد يدل على التسوق.

(يقول الله تعالى: «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ» [المائدة:٩٦]).

وقد يدل البحر في المنام على الأسماك.

(لأنها تعيش فيه).

ومن رأى في المنام مضيقًا أو ملتقى بحرين نال مشقة في طلب علم.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف:٦٠]).

موج البحر

تدل على تقلبات الدهر وتغيراته من حال إلى حال. والموج في المنام تغير وتبدل كبير في الأحوال والظروف بشكل مفاجئ وقوي وسريع.

(لأن الموجة متقلبة وقوية وسريعة).

تدل على الحياة المضطربة غير المستقرة وكثيرة الحركة والتقلب.

(لأن الموج اضطراب يكون البحر معه متقلب وغير مستقر).

تدل على فتنة النساء للرجال أو العكس وعلى الزنا. وقد تدل على الغضب.

(لأن الموج من علامات هياج البحر وثورته بلا ضابط أو رادع)

تدل على التمرد والعصيان والانقلاب على شخص أو جهة.

(لأن الموج يعلو فوق البحر وينقلب عليه ويستعصي على البحر كبحه).

والموج في المنام قد يدل على يوم القيامة. وقد يدل على مواقف الازدحام والفوضى والاضطرابات والتجمعات الكبيرة غير المنظمة. وقد يدل على الاختلاط غير المنضبط بين الرجال والنساء أو أماكن حدوثه.

(لقول الله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ [الكهف:٩٩]).

وقد يدل الموج في المنام على الصعوبات، والمعوقات، والصدمات، والمعارضات، والصراعات المتتابعة.

(لأنه يعوق الملاحة ويصعبها ويصطدم بالسباحين والسفن فيعارضهم. ولقولهم: يصارع الأمواج).

وقد تدل الأمواج على المقابر. وقد تدل على الفراق أو الغرق أو الموت.

(لقول الله تعالى: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْـمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْـمُغْرَقِينَ﴾ [هود:٤٣]).

وقد يدل الموج على اتصالات الجوال، والإعلام الفضائي، والاتصالات اللاسلكية، وكل ما يعمل بنظام الموجات بمختلف أنواعها. وقد يدل الموج على كلام قوي أو إلحاح.

(لأنها كلها تعمل أو تنتقل بنظام الموجات).

وقد تدل الموجة في المنام على المرأة الحامل وقرب ولادتها.

(لأن البطن يكون بارزًا ويتحرك فيه الطفل في الماء ويتقلب كالموج البارز فوق البحر يتحرك ويتقلب).

وقد يدل الموج على غسالة الملابس.

(لأنها تتقلب وتتموج من الداخل وفيها الماء والزَبَد الأبيض كالموج).

والموج الكبير في المنام قد يدل على الجبال. وقد يدل على السحاب.

(لقول الله تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾ [هود:٤٢]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ﴾ [لقمان:٣٢]).

ورؤيا الموج فوق الموج في الظلمات قد يدل على الكفار والكفر والضلال.

(لقول الله تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ [النور:٤٠]).

وقد يدل الموج في المنام على الجيوش المنظمة وخصوصًا المشاة أو المركبات والمجنزرات.

(لأن الموج يتحرك ويتقدم ويتقلب كعجلات وجنازير المركبات [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد يدل موج البحر في المنام على الخطر خصوصًا إن تكاثر واجتمع على الإنسان. وقد يدل على المواقف العصيبة التي يتجمع فيها الناس والهموم والتحديات ضد الفرد أو الجماعة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَجَاءهُمُ الْـمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـذِهِ لَنَكُونَنِّ مِنَ الشَّاكِرِين﴾ [يونس:٢٢]).

وقد يدل الموج في المنام على مطبات الشوارع أو المطبات الجوية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

وقد يدل الموج في المنام على أشياء أو أشخاص مرسلين أو قادمين من الخارج.

(لأنه يقذف بكل ما في طريقه من داخل البحر إلى الشاطئ أو الساحل).

وقد يدل الموج على الخمور والمشروبات الغازية أو كل شراب أو سائل له فورة.

(لأن الموج فورة من فورات البحر).

والزبد الأبيض كفر، أو ضلال، أو فساد، أو تفاهة، أو أخطاء، أو أشياء بلا نفع أو قيمة. وقد يدل الزَبَد الأبيض على ناس أو أمم ضعفاء أو مستباحين أو مهزومين. وقد يدل الزَبَد على الزبدة أو الزبادي أو نحو هذه المشتقات اللفظية.

(لقول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاء وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾ [الرعد:١٧]، ولقول النبي ﷺ: «ولكنَّكم غُثاءٌ كغُثاءُ السَّيلِ» [صحيح-رواه أبو داود]).

الدوَّامات البحرية

رؤيا الدوامات البحرية في المنام قد تدل على الفتنة الشديدة والمهلكة التي تسحب الناس وتجرفهم بقوة. وقد تدل على الموت والقبر. وقد تدل على الذنوب المهلكة كالكفر والزنا.

(لأنها تسحب للقاع بسرعة وتقتل كما تسحب الفتنة الشديدة العبد فتهلكه دينًا ودنيا [والعياذ بالله] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل الدوامة في المنام على الحبس والقهر والاضطرار.

(لأن الإنسان في داخلها محبوس ومقهور ومضطر).

وقد تدل الدوامة في المنام على البئر.

(للتشابه في الشكل).

وقد تدل الدوامة في المنام على الدوام والمداومة وأمثال هذه المشتقات اللفظية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل الدوامة في المنام على المكيدة والاستدراج لما فيه الضرر.

(لأنها تسحب لتغرق من يدخل فيها).

وقد تدل الدوامة في المنام على الدوار وعدم الاتزان.

(لأنها تلف وتدور ولا تستقر).

وقد تدل الدوامة في المنام على المشاكل المتكررة والصعبة في التخلص منها.

(لقولهم: أدخلونا في دوامة من المشاكل).

وقد تدل الدوامة البحرية في المنام على الصرف الصحي والبالوعات.

(لأنها تشبه في عملها وشكلها الدوامات البحرية).

وقد تدل الدوامة البحرية على الخطر البحري. وقد تدل على ما يعرقل الملاحة أو السباحة ويعطلها.

وقد تدل الدوامة في المنام على كل جهاز يعمل بسحب الماء أو دورانه كجهاز شرب وتبريد المياة وخلاط العصائر والغسالة ونحوها.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

البحيرة

البحيرة العذبة في المنام قد تدل على وسط أو مجتمع مغلق فيه مسلمين صالحين، بينما البحيرة المالحة قد تدل على وسط فيه كفار أو فاسدين. والوسط هنا هو أي مجتمع صغير كمدينة، أو قرية، أو جماعة، أو جمعية، أو مسجد، أو شركة، أو مجلس مغلق، أو برلمان، أو مكان فيه جمهور مخصوص، أو نخبة مجتمعة، أو نحوهم. وقد تدل أيضًا على دولة صغيرة في مساحتها.

والبحيرة في المنام قد تدل على معاني البحر لكن بشكل مصغَّر. فمثلًا إن دل البحر على القرآن الكريم، دلت البحيرة على جزء أو سورة، وإن دل البحر على رجل عظيم منزلة وعلمًا دلت البحيرة على ابنه أو واحد من تلاميذه أو عمّاله أو قد تدل على انخفاض منزلته أو ضعف نشاطه. فإن دل البحر على الفتنة كانت البحيرة فتنة أقل، فإن دل البحر على النفاق، دلت البحيرة على نفاق أقل وأهون ضررًا، فإن دل البحر على السفر الطويل، دلت البحيرة على سفر أقصر وأيسر، فإن دل البحر على دولة أجنبية تصعب المعيشة فيها، دلت البحيرة على دولة المعيشة فيها أسهل ... وهكذا.

وقد تدل البحيرة في المنام على الحيرة والأمور المحيرة، أو محافظة البحيرة في مصر، أو شخص اسمه بُحيرا، أو نحو هذه المشتقات اللفظية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل البحيرة في المنام على المخلوقات التي تعيش فيها، أو موقعها الجغرافي إن كان معلومًا كأن تكون مجاورة لمدينة مثلًا فتدل عليها، أو الأنشطة التي تمارس فيها كصيد السمك مثلًا إن كانت البحيرة معلومة في المنام، أو ما يتسبب في وجودها كالأمطار، أو ما تتسبب في وجوده كالأنهار.

البئر

رؤيا البئر العذب المتجدد المياة قد تدل على الخير المتجدد والصدقة الجارية. وقد تدل على الرجل الصالح كثير الخير والنفع. وقد تدل على القرآن الكريم وتلاوته والأماكن التي يذكر الله (تعالى) فيها.

رؤيا البئر في المنام قد تدل على عمر الإنسان وحياته وسلامته، بينما جفافها أو انهيارها قد يدل على هلاكه هو أو هلاك أهل الموضع إن كان معلومًا.

(لقول الله تعالى: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيد﴾ [الحج:٤٥]).

وقد يدل البئر في المنام على أماكن قضاء الحوائج العمومية التي يتجمع عندها الناس كالمصالح الحكومية وما شابه.

(لقول الله تعالى: ﴿وَلَـمَّا وَرَدَ مَاء مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لاَ نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاء وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِير﴾ [القصص:٢٣]).

وقد يدل البئر العامر في المنام على العالم المسلم الصالح يتجمع عنده الناس، فينتفعون بعلمه الشرعي. وقد يدل على الرجل الصالح يقول كلمة طيبة.

(كالناس يجتمعون على البئر ينتفعون بمائه العذب).

والبئر الخبيثة في المنام قد تدل على الحسد أو العين. وقد تدل على السحر (والعياذ بالله). وقد تدل على المجاري أو المصارف. وقد تدل على بوار التجارة.

(للتشابه بينها وبين العين من حيث الشكل [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]؛ ولأن إخوة يوسف عليه السلام ألقوه في البئر حسدًا له. أما السحر فلأن السحر الذي عُمل للنبي ﷺ كان مخفيًّا في بئر يُقال لها ذو أروان كما جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه. والبوار [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس]).

وقد يدل البئر في المنام على الحبس المؤقت. وقد يدل على النجاة من القتل لما هو أهون من الضرر. وقد يدل على إلحاق الضرر والأذى بطفل صغير والتعدي عليه (والعياذ بالله). وقد يدل على الكيد والمكر للضرر والإيذاء من المقربين عمومًا أو الإخوة خصوصًا.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٌ مَّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾ [يوسف: ١٠]).

وقد يدل البئر في المنام على المصرف أو البنك أو مخازن المال عمومًا.

(لأنه يخزن سائل الماء كما يخزن البنك سيولة المال [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

وقد يدل البئر في المنام للمتزوجة على الحمل.

(لأنه حمل يوسف عليه السلام طفلًا).

وقد يدل البئر في المنام على بئر النفط.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

وقد يدل البئر في المنام على خزانات المياة الثابتة والمتحركة. وقد يدل على خزانات السوائل عمومًا.

(راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا).

والسقوط في البئر في المنام للفاسدين يدل على الإعانة على الظلم وينذر بالعقوبة من الله (عز وجل). وقد تدل هذه الرؤيا على السقوط في الزنا وكبائر الذنوب والمعاصي (والعياذ بالله) إن كان رائيها يفعل ذلك أو يُخشى عليه منه في الواقع.

(لقول النبي ﷺ: «مثلُ الذي يُعينُ قومَه على غيرِ الحقِّ، كمثَلِ بعيرٍ تَردَّى في بئرٍ، فهو يُنزَعُ منها بذَنَبِه» [صحيح الترغيب والترهيب]).

والبئر في المنام قد يدل على الأسرار والخفايا والكتمان.

(لقولهم: سِرُّك في بئر).

وقد يدل البئر في المنام على الدوامات المائية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

بئر زمزم في المنام يطول وصف فضلها في التأويل، فقد تدل على الشريعة الإسلامية الصافية التي جاء بها النبي محمد ﷺ ولم تشوبها البدع والأهواء. وقد تدل على القرآن الكريم الذي يتجدد نفعه ولا ينتهي. وقد تدل على المسجد الحرام وعمارته. وقد تدل على الحج والعمرة. وقد تدل بئر زمزم على عَلَم وعالِمٍ من علماء الشريعة الصادقين، له علم عظيم وفضل كبير في تعليم المسلمين وهدايتهم. وقد تدل رؤيا ماء زمزم أو الشرب منه لطالب العلم الشرعي على مخالطة عالم كبير بالشريعة، والتعلُّم على يديه. وقد يدل الشرب من ماء زمزم للمرأة الحامل على مولود مبارك ومسلم صالح محفوظ من الشيطان وكيده. وقد يدل ماء زمزم أو الشرب منه أو الاغتسال به أو الوضوء منه على إسلام الكافر ومغفرة وتوبة واستقامة وحسن خاتمة بفضل الله (تعالى). ورؤيا بئر زمزم نجاة من هلاك محقق، ورؤيا مائه في مكان قد تدل على عمارته (لقصة إسماعيل عليه السلام). وقد تدل بئر زمزم على باب رزق متميز طيب مبارك ينفتح بفضل الله (تعالى). وقد تدل رؤيا بئر زمزم أو الشرب منها أو الاغتسال والوضوء على شفاء للمريض وصحة طيبة وزوال هم وفرج للمهموم والمكروب. وقد تدل هذه الرؤيا على شفاء أمراض القلوب من حسد وحقد وبغضاء، أو زوال فساد

الاعتقاد في الدين وإبداله بالحق واليقين. وقد يدل ماء زمزم على حوض النبي ﷺ أو ماء الجنة. وقد يدل بئر زمزم على الأرض أو البلد التي يتواجد فيها، أو الناس الذين يسكنون قريبًا منه. ورؤيا بئر زمزم وماء زمزم هزيمة للشياطين والسحرة وتدمير لكيدهم.

(يقول النبي ﷺ: «خَيرُ ماءٍ على وجْهِ الأرضِ ماءُ زَمْزَمَ، فِيه طعامٌ من الطُّعْمِ، وشِفاءٌ من السُّقْمِ ...» [صحيح الجامع]، وقد روي عن النبي ﷺ: «ماءُ زمزمَ لما شُربَ له» [حديث صحيح - رواه ابن ماجه]).

عين الماء

العين الجارية الصافية في المنام قد تدل على النعيم وعلى الجنة إن شاء الله. وقد تدل على الحسنات العظيمة والمتكررة.

(لقول الله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [الغاشية:١٢]).

العين الحارة أو الساخنة في المنام قد تدل على العذاب الأليم أو جهنم (والعياذ بالله). وقد تدل على كبائر الذنوب والمعاصي وعقوبات إلهية.

(لقول الله تعالى: ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ [الغاشية:٥]).

ومن رأى في المنام عينًا ذات طين، نال ولاية ورئاسة وتمكين في الأرض إن شاء الله. وقد تدل على جهة الغرب أو غروب الشمس.

(لقول الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ [الكهف:٨٦]).

رؤيا انفجار الأرض عيونًا قد تدل على عقوبة إلهية للفاسدين خصوصًا إن حدث ذلك في أماكن غير طبيعية. وقد تدل هذه الرؤيا على نجاة للصالحين أو ركوب السفينة. وقد تدل على البراكين أو حقول الألغام أو انفجارات تحت الأرض كالمياه الجوفية أو حقول الغاز.

(لقول الله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر:١٢]).

ورؤيا انفجار العيون من الحجارة لين بعد قسوة، ورزق بعد ضنك، وفرج بعد شدة، ويسر بعد عسر إن شاء الله.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة:٦٠]).

ورؤيا العين الطيبة في المنام قد تدل على الحفظ والعناية والتوفيق للخير من الله (تعالى) لعبده المؤمن الصالح الصابر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الطور:٤٨] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

والشرب من العين الطيبة في المنام قد يدل للمسلم على الدين والصلاح، ويبشره بالنعيم في الدنيا والآخرة إن شاء الله (تعالى).

(لقول الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الطور:٤٨]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان:٦]).

وقد تدل عين الماء القبيحة في المنام على الإصابة بالعين، فإن كانت طيبة فقد تدل على إنسان غير حسود أو غير مصاب بالعين، وقد تدل على شفاء من العين لمن هو مصاب بها. ورؤيا عين الماء في صورة غير طيبة أو غير طبيعية قد تدل على مشاكل في عين الرائي أو إبصاره، فإن كانت طيبة، فربما دلت على شفاء عينه من المرض. وعين المياة البيضاء قد تدل على مرض المياة البيضاء في العين، وعين المياة الزرقاء قد تدل على مرض المياة الزرقاء.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء والجناس اللغوي).

وانفجار العين الطيبة أو خروجها من الأرض في المنام قد يدل على الإنجاب للمرأة الحامل. وقد تُرزق بمولود يكون صالحًا مباركًا. وقد تدل هذه الرؤيا على ظهور الكنوز المدفونة أو حلول العمران ونشوء الحياة في مكان.

وقد تدل عين الماء في المنام أو عيون الماء على عين الإنسان، والإعانة، والمعونة، والأعوان، والأعيان، والمعاينة، والعين (بمعنى بيت أو أرض)، ومدينة العيون، وغيرها من أمثال هذه المشتقات اللغوية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء والجناس اللغوي).

الثلج والبَرَد والجليد

الثلج أو البَرَد في المنام مغفرة من الله (تعالى) للذنوب والخطايا.

(لدعاء النبي ﷺ: «اللَّهمَّ اغسل عنِّي خطاياىَ بماءِ الثَّلجِ والبَرَدِ» [متفق عليه]).

وقد يدل الثلج أو البَرَد أو الجليد في المنام على الأزمان أو الفصول أو الأماكن أو المناطق أو البلاد التي تشتهر بهذه الظواهر.

وقد يدل الثلج في المنام على الثلاجة، أو على بعض ما يستخدم معه الثلج كالأسماك التي توضع في الثلج حتى لا تتلف.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء وبما تستخدم فيه).

رؤيا الجليد قد تدل على الجِلد (جلد إنسان أو حيوان)، والجَلد (أي الضرب بالسوط)، والجَلَد (أي قوة الاحتمال)، والتجليد (أي التغليف بالورق)، والمجلَّد (أي الكتاب الكبير)، أو شخص يُسمى مُجالِد، وغيرها من هذه المشتقات اللغوية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد يدل الثلج في المنام على استقبال كلام بالبهجة والسرور.

(لقولهم: أثلجت صدري؛ أي أسعدني كلامك).

وقد يدل الجليد في المنام على موقف يتطلب الحرص الشديد والحذر والاحتياط.

(لسهولة انزلاق السائر عليه).

وقد يدل الجليد في المنام على البلاد التي ينتشر فيها، أو من يعيشون عليه، أو الأنشطة المرتبطة به. وقد يدل على فصل الشتاء.

وقد يدل الثلج أو الجليد في المنام على العلاقات الباردة أو المتجمدة بين الناس.

وقد يدل الجليد على إسلام من يعيشون في بلاد الثلج أو القادمين منها.

(لأن الجليد ماء. والماء العذب قد يدل على الإسلام في المنام).

الطوفان أو تسونامي

الطوفان أو التسونامي في المنام، وكل أشكال طغيان الماء، قد يدل على عقاب الفاسدين، ونجاة المسلم الصالح من بينهم.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا لَـمَّا طَغَى الْـمَاء حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة:١١]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ﴾ [الأعراف:٦٤]).

التسونامي في المنام يدل على مجتمع أو وسط فاسد يوشك أن يشمله الله (تعالى) بعقوبة شديدة مهلكة.

(يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ [الانفطار:٣]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف:١٣٦]، وكذلك

قوله عز وجل: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنبياء:٧٧]).

وقد يدل التسونامي للمسلم على ظروف قاهرة أو مجتمع ووسط فاسد جارف تصعب عليه مقاومته أو اجتنابه.

(لأنه ماء مالح شديد طاغ على عموم الناس. والماء المالح في المنام قد يدل على كفر وفساد؛ لقول الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ...﴾ [فاطر:١٢]).

وقد يدل الطوفان أو التسونامي على هلاك ظالم أو فاسد أو انتهاء وجوده.

وقد يدل الطوفان أو التسونامي في المنام على هجرة الإنسان، وتركه للمكان الذي هو فيه.

(لأن هذه الظاهرة تدمر المنازل وتجبر الناس على الرحيل والابتعاد).

المستنقع

يدل على أماكن لا يذكر فيها الله (تعالى)كثيرًا ويرتادها أشخاص ضعفاء الالتزام أو فاسدين أو مؤذين.

(لأنه مكان قذر راكد تنتشر فيه الكائنات المؤذية).

يدل على الأمراض الخطيرة والمخاطر التي تهدد الصحة أو الحياة.

(لأنه مكان زاخر بالكائنات التي تسبب الأمراض أو قد تتسبب في الموت كالتماسيح وبعض أنواع البعوض وغيرها).

يدل على البيئة السيئة البعيدة عن الدين والأخلاق أو الوسط السيء والفاسد.

(لأنه مكان قبيح لا تعيش فيه إلا كائنات سيئة).

يدل على الورطة السيئة.

(لأن الإنسان إذا نزل فيه، غاصت أقدامه في الطين).

باب في تأويل رؤيا سور القرآن الكريم (٢)

سورة الأنعام

تدل على إنعام الله (تعالى) على عباده.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

تدل على نعمة الإسلام، والهداية، والاستقامة، ورضوان الله (تعالى) التي يتميز بها المسلمون عن اليهود والنصارى.

(لقول الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّين﴾ [الفاتحة:٧] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد تدل على الرزق الحلال من الله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ﴾ [المائدة:١]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُون ۝ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِين﴾ [الشعراء: ١٣٢،١٣٣]).

وقد تدل سورة الأنعام في المنام على الزواج الشرعي.

(لقول الله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ [الشورى:١١]).

تدل على البهائم أو الثروة الحيوانية والذبائح الحلال.

(لأن الأنعام هي البهائم).

تدل على ذم الكفار المعرضين عن الحق، أو ذم عقولهم وأخلاقهم الشبيهة بالحيوان. وقد تدل على أشخاص ضعاف الفهم والعقول، أو من يتبعون الشهوات.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُم﴾ [محمد:١٢]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَـئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف:١٧٩]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ

أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾ [الفرقان:٤٤]).

وهذه السورة في المنام نذير شؤم وسوء على من يعبدون البقر، ففي رؤياها ذم لهم، وبشرى بنصرة مسلم عليهم، أو نجاته من كيدهم إن شاء الله. وقد تدل على هدايتهم للإسلام. وقد تدل على عقوبة شديدة من الله (تعالى) لمن يؤذون عباد الله المسلمين بالذبح أو السلاح الأبيض.

سورة الأنعام في المنام ذم ونذير لمن يذبح أو ينفق النفقة لا يبتغي بها وجه الله (تعالى) أو يشرك فيها مع الله شركًا (والعياذ بالله). وقد تدل على الذم والنذير لكل من يذبح لغير الله (تعالى) من المشركين والسحرة وغيرهم. ورؤياها بشرى للمسحور المسلم بالشفاء والعافية من سحر استُخدم فيه ذبح بهائم أو دم (والعياذ بالله).

(لقول الله عز وجل: ﴿وَجَعَلُواْ لله مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَـذَا لله بِزَعْمِهِمْ وَهَـذَا لِشُرَكَآئِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلاَ يَصِلُ إِلَى الله وَمَا كَانَ لله فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَآئِهِمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الأنعام:١٣٦]؛ ولقول الله تعالى: ﴿وَقَالُواْ هَـذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ مَن نّشَاء بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لاَّ يَذْكُرُونَ اسْمَ الله عَلَيْهَا افْتِرَاء عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام:١٣٨]).

وفي رؤيا سورة الأنعام في المنام ذم ونذير لسوء توزيع الثروة، وإهدار وتضييع المال العام والخاص، والإنفاق في الأمور المذمومة، والمحاباة، والمحسوبية، والشللية، وسوء الإدارة الاقتصادية.

(لقول الله تعالى: الآيتان الكريمتان السابقتان [الأنعام: ١٣٦، ١٣٨]).

ورؤيا سورة الأنعام ذم ونذير للتمييز الظالم بين الرجال والنساء، وتمييز الرجل على المرأة بلا وجه حق، وبما لا يرضي الله (تعالى). وقد تدل على ظلم الزوج للزوجة. وقد تدل على التمييز في التغذية أو إعطاء الطعام.

(لقول الله عز وجل: ﴿وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَـذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاء سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حِكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام:١٣٩]).

وقد تدل سورة الأنعام على الأضحية التي يبتغي بها المسلم وجه الله (تعالى)، وإحياء سنة النبي محمد ﷺ، وإدخال السرور على فقراء المسلمين. وقد تدل على عيد الأضحى المبارك.

(يقول الله عز وجل: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ الله فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج:٢٧]).

وقد تدل سورة الأنعام على كل ما يُحمل عليه الإنسان أو يركبه بغرض الانتقال من الحيوانات أو ما حل محلها في العصر الحديث كالسيارات ونحوها بفضل الله (تعالى) وما سخره للإنسان.

(يقول الله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل:٨]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام:١٤٢]؛ وكذلك قوله عز وجل: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ [الزخرف:١٢]).

قد تدل سورة الأنعام في المنام على الفدية الشرعية في الحج.

(لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ...﴾ [المائدة:٩٥]).

وقد تدل سورة الأنعام في المنام على المعروف يقدمه لك ويعينك به مسلم صالح لوجه الله (تعالى).

(يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ...﴾ [الأحزاب:٣٧]).

وسورة الأنعام في المنام قد تدل على اللحوم الحلال للطعام. وقد تدل على الذبح الإسلامي والجزار المسلم التقي. وقد تدل على تجارة المواشي الحلال أو تربيتها أو

من يقومون بهذه الأعمال.

وقد تدل سورة الأنعام على جلود المواشي وأصوافها وتجارتها.

وقد تدل سورة الأنعام في المنام على منتجات الألبان الحلال.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِلشَّارِبِين﴾ [النحل:٦٦]).

ورؤيا سورة الأنعام بشرى لمن يعانون من أضرار وأمراض بسبب البرودة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُون﴾ [النحل:٥]).

وقد تدل سورة الأنعام في المنام على زكاة الأنعام الشرعية المفروضة.

وقد تدل سورة الأنعام في المنام على امرأة تسمى أنعام، أو نعمة، أو نعيمة، أو رجل يسمى عبد المنعم، أو مسجد التنعيم، أو النعام، أو أمثال هذه المشتقات اللغوية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

رؤيا سورة الأنعام في هيئة لا تليق قد تنذر بزوال نعمة؛ فليحذر الكافر بنعمة الله (تعالى) من هذه الرؤيا. وقد تدل أيضًا على اللحوم الحرام أو الفاسدة أو غير الصالحة للأكل أو البهائم المريضة. وقد تدل على الذبح لغير الله (تعالى) أو من مال حرام. وقد تدل تلاوة سورة الأنعام في المنام بصوت غير جميل على اللحوم الحرام أو المذبوحة لغير الله (تعالى).

(لقول الله تعالى: ﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَامُ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ﴾ [الحج:٣٠]).

سورة الأعراف

تدل في المنام على السور الواقع بين الجنة والنار، أو أقوام يكونون عليه يعرفون أهل الجنة ويتحدثون معهم، ويعرفون أهل النار (والعياذ بالله)، ويتحدثون معهم.

(يقول الله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُون ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِين ۝ وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُون ۝ أَهَـؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُون﴾ [الأعراف:٤٦-٤٩]).

تدل على مسلم (أو جماعة) خلط عملًا صالحًا يستوجب الجنة بآخر سيء يستوجب النار؛ فهو يرجو رحمة الله (تعالى)، ويخشى عذابه.

(يقول الله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيم﴾ [التوبة:١٠٢]).

تدل على الحيرة والتذبذب بين أمرين أو مكانين، أو الحيرة بين حلال وحرام.

(لأن الأعراف سور بين الجنة والنار؛ لا هو في الجنة، ولا هو في النار).

تدل على التعلق، والأمور المعلقة، والمواقف غير المحسومة، وانتظار النتائج النهائية الفاصلة فيها. وقد تدل على قضية معلقة تنتظر الحكم النهائي.

(لانتظار أهل الأعراف حكم الله فيهم بدخول الجنة أو النار).

تدل على أوضاع غير مستقرة. وقد تدل على سكن غير محدد أو غير ثابت.

(لأن أصحاب الأعراف يتواجدون فيها مؤقتًا ينتظرون أن يحكم الله تعالى فيهم).

تدل على المناطق العازلة والمحايدة بين دولتين أو منطقتين رئيستين. وقد تدل على حدود الدول. وقد تدل على سور فاصل بين مبانٍ أو مناطق. وقد يدل أصحاب الأعراف على حرس الحدود.

(لأنها سور يقع بين الجنة والنار).

تدل على أماكن اللاجئين، والعالقين، ومن ليس لهم مأوى ينتظرون الفرج من الله (تعالى).

(لأنها واقعة بين الجنة والنار، ينتظر أصحابها بشكل مؤقت أن يفصل الله تعالى فيهم؛ إما إلى جنة أو إلى نار).

تدل على التعارف والمعرفة. وقد تدل على المعارف؛ أي الأقارب والأصدقاء والخُلطاء. وقد تدل على التعرُّف؛ كمن يُعرَض أمامه بعض الأشخاص المجهولين أو المجرمين أو من لم يرهم منذ فترة، فيتعرف على أحدهم.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على أشخاص مسلمين معروفين بالخير والصلاح والقول الطيب والعمل النافع. وقد تدل على الشهرة بمثل هذه الأمور.

(الأعراف تدل على أشخاص معروفين [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء]).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على المعرفة؛ أي الوعي والثقافة والعلم الصالح والنافع للمسلم أو أماكن تحصيلهم. وقد تدل على معرفة ما لم يكن معروفًا. وقد تدل على دار المعرفة للنشر أو قناة المعرفة الفضائية ونحو هذه الأمور والمشتقات اللغوية مما يرضي الله (تعالى).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على من يتعامل مع نوعيات مختلفة من البشر؛ منهم الصالح ومنهم الفاسد. وقد تدل على من يدخل في مجالات أو أعمال عامة يضطر أن يتعامل فيها مع عموم الجمهور.

(لقول الله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف:٤٧]).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على أشخاص أو جهات لديهم معلومات أو بيانات عن عموم الناس أو رصد لهم كالسجل المدني بالشرطة، أو الاستخبارات، أو جهات مراقبة عمومية، أو نحوها.

(لقول الله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ...﴾ [الأعراف:٤٦]).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على التعادل أو التساوي.

(لأن أصحاب الأعراف لم ترجح كفتهم لا إلى الجنة ولا إلى النار).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على المناطق العالية أو أماكن المراقبة والرصد كأبراج المراقبة بالمطارات والرادارات وطائرات الاستطلاع ونحوها.

(لأن الأعراف في اللغة هي الأشياء العالية والمرتفعة أو أعلى الشيء، ولقول الله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾ [الأعراف:٤٦]).

وسورة الأعراف في المنام قد تدل على الأعراف السائدة في مجتمع أو وسط معين إن كانت أعرافًا طيبة موافقة للشريعة الإسلامية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وسورة الأعراف في المنام قد تدل على التعريف بشخص أو شيء، أو بطاقة تعريف يحملها المسلم. وقد تدل على مُعرِّف الدخول user name في بعض مواقع الإنترنت غير المخالفة للشريعة الإسلامية.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على لجان التمييز، أو الفصل، أو الحكم، أو الفرز، أو التقييم بين الناس كلجان التحكيم في مسابقات، أو للمتقدمين لوظيفة، أو تصحيح امتحان، أو لجان تفتيش أو اختيار الأصلح لمهمة بين مجموعة من الناس ونحو ذلك بشرط أن يكون العمل يرضي الله، وأن تكون المعايير موافقة لشرع الله.

(لقول الله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ...﴾ [الأعراف:٤٦]).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على موقف المدح والإطراء والتقدير لمن يستحق من أهل الإيمان والخير والعمل الصالح، وعلى الذم والتوبيخ والتقريع واللوم لأهل الفسق والفساد.

(لقول الله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ أَهَـؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف:٤٩]).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على أشياء عُرفية وليست رسمية لكنها موافقة للشريعة الإسلامية كالزواج العرفي الموافق للشروط الشرعية للزواج الإسلامي ونحو هذه الأمور.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل سورة الأعراف في المنام على الدعاية والإعلان للأشياء التي ترضي الله (عز وجل). وقد تدل على الإعلام الطيب والصالح والنافع بكل أشكاله، فإن كانت مسموعة دلت على الإعلام المسموع، وإن كانت مقروءة دلت على الإعلام المقروء وهكذا.

(للجناس بين الأعراف والتعريف؛ أي الدعاية أو الإعلام [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء والجناس اللغوي]).

ورؤيا سورة الأعراف أو تلاوتها في المنام بشكل لا يليق قد تدل على العرّافين وما يقومون به من أعمال مخالفة للدين. وقد تدل على التعامل مع معارف بعيدين عن الدين أو فاسدين. وقد تدل على أشخاص معروفين لكن بعيدين عن الدين والصلاح. وقد تدل على المسلم الذي يُخشى عليه الوقوع في الفساد أو الفتنة لكنه ما زال لم يقع. وقد تدل على أنواع من الفواصل والأسوار والحدود لا ترضي الله (تعالى). وقد تدل على عالقين أو لاجئين تُساء معاملتهم بما لا يرضي الله (عز وجل). وقد تدل على الأمور العالقة أو المصالح المعطلة ظلمًا وعدوانًا. وقد تدل على الأعراف السائدة المخالفة للشريعة الإسلامية وما توارثه الأبناء عن الآباء والأجداد من أعراف بعيدة عن الشرع الحنيف. وقد تدل على أشياء عُرفية مخالفة للشريعة الإسلامية كالزواج العرفي السري ونحوه. وقد تدل على الدعاية الفاسدة المخالفة للشريعة أو الإعلام الفاسد. وقد تدل على النفاق والمنافقين (لقول الله تعالى: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَـؤُلاء وَلاَ إِلَى هَـؤُلاء وَمَن يُضْلِلِ اللهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾ [النساء:١٤٣]).

سورة الأنفال

تدل على الجهاد في سبيل الله والنصر والغنيمة لمسلم أو لجماعة من المسلمين.

(لأن الموضوع الأساسي في السورة هو الجهاد، ولما روي عن ابن عباس إن سورة الأنفالِ نزَلَتْ في بدرٍ [رواه البخاري]).

تدل على الغنائم أو كل مكسب معتبر يحصل عليه المسلم خصوصًا بعد صعوبات أو صراعات. وقد تكون الغنيمة من قوم غير مسلمين.

(لأن الأنفال هي الغنائم).

تدل على الأموال العامة للدولة المسلمة أو للمسلمين، أو موارد الدخل القومي في بلد مسلم. وقد تدل على التبرعات في أعمال البر والخير أو الإنفاق في سبيل الله ورسوله. وقد تدل على الهبة يهبها المسلم في سبيل الله (تعالى) أو عمل الخير عمومًا لوجه الله (عز وجل). وقد تدل على كل أنواع الهبة والعطاء الجزيل فيما يرضي الله.

(لقول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ...﴾ [الأنفال:١]؛ والنفل في اللغة هو الهبة).

وسورة الأنفال في المنام قد تدل على الأوقاف الإسلامية. وقد تدل على كل ما هو وقف في سبيل الله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ...﴾ [الأنفال:١]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على أملاك الدولة، أو التأميم، أو عودة أملاك أو أموال معينة إلى حوزة الدولة.

(لقول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ...﴾ [الأنفال:١]).

تدل على صلاة النافلة.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء والجناس اللغوي).

تدل على الأطفال أو الأبناء الصالحين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ [الأنبياء:٧٢] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على ذم الطمع في الدنيا والترغيب فيما عند الله من النعيم. وقد تدل على ما أعده الله لعباده الصالحين الزاهدين من نعيم.

(لقول الله تعالى: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ [النساء:٩٤]).

وقد تدل سورة الأنفال في رؤيا أهل الفساد والطمع والقعود عن الجهاد على الحرمان من الرزق والنعمة، بينما تدل لأهل الخير والزهد والجهاد في سبيل الله (تعالى) على المغانم الكبيرة والخاصة. وقد تدل هذه السورة الكريمة على المكافآت المالية مقابل العمل الشاق والاجتهاد، بينما يحرم منها الكسول والمتقاعس بشرط أن يكون العمل مما يرضي الله (تعالى).

(يقول الله عز وجل: ﴿سَيَقُولُ الْـمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلاَمَ الله قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لاَ يَفْقَهُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ [الفتح:١٥]).

ورؤيا سورة الأنفال في المنام حضٌّ وترغيب للأغنياء على الإنفاق في سبيل الله (تعالى) والصدقة. وقد تدل هذه الرؤيا على الخُمس.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْـمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِالله وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير﴾ [الأنفال:٤١]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على الحجز على الأموال والممتلكات أو البيع في المزاد العلني.

(لأنها أموال ومنافع مأخوذة، ثم يتم توزيعها على من يستحقها [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على توزيع الأموال أو إعادة توزيعها. وقد تدل على أخذها ممن لا يستحق لإعطائها لمن يستحق.

(لأنه مال مأخوذ مجموع من أشخاص، ثم تتم إعادة توزيعه على آخرين غيرهم [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على الميراث أو التركة الشرعية للمتوفى، والتي يتم توزيعها على الوارثين بحسب الأنصبة المفروضة شرعًا.

(لأنها غنائم تؤخذ من قتلى حرب ثم يتم توزيعها بشكل شرعي كما تؤخذ التركة من المتوفى ثم يتم توزيعها بشكل شرعي [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وسورة الأنفال في المنام قد تدل على الحسابات السليمة والتقارير الحسابية والمالية المنضبطة البعيدة عن التلاعب.

وقد تدل سورة الأنفال على المسلم الأمين الذي يتقي الله (تعالى) فيما تحت مسؤوليته أو إدارته من مال وممتلكات.

(لأن الله تعالى جعل الأنفال لله وللرسول في قوله سبحانه: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لله وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال:١]، وليس أحفظ ولا آمن من النبي ﷺ على المال والممتلكات، فكانت السورة الكريمة في الرؤيا مثلًا لحفظ المال والأملاك والأمانة وتقوى الله عز وجل).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على التسوق الحلال.

(لأن كلاهما منافع مجلوبة [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على الاستيراد وتوريد البضائع.

(لأن الاستيراد كالغنائم في كونهما منافع مجلوبة من خارج القوم [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على صفقة تجارية ناجحة أو مكسب ربحي يعود على المسلم من عمل أو نشاط أو بيع حلال.

(لأن الأنفال مكسب حلال ومنافع مادية [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على فرصة طيبة للعمل والكسب والارتزاق.

(لأن الأنفال مكاسب ومغانم وأرزاق تنتج عن عمل وجهد وتعب [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل سورة الأنفال في المنام على أشياء قيمة تركها أصحابها، أو خلفوها، أو رحلوا عنها بلا رجعة، أو تركوها بالموت أو الهجرة.

(لأن الأنفال هي أشياء قيمة خلفها أصحابها وتركوها لغيرهم [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

ورؤيا سورة الأنفال في المنام في شكل لا يليق قد تدل على المال الحرام، أو المسروق، أو المغتصب، أو الرشوة، أو التسول المذموم. وقد تدل على الشخص النفعي صاحب المصالح الطامع في المكاسب. وقد تدل على الربا وفوائد البنوك المحرمة. وقد تدل على صراعات ومخاصمات ومشاحنات على أموال وممتلكات. وقد تدل على سرقة أموال الدولة أو إهدارها، أو تلاعب في تقارير حسابية أو مالية. وقد تدل على ضعف قوم مسلمين، وهزيمتهم، وغنائم يغنمها منهم أعداؤهم.

سورة التوبة

تدل على التبرُّؤ من أهل شرك وفساد، وقطع العلاقات أو نقض المعاهدات معهم.

(لقول الله تعالى: ﴿بَرَاءةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْـمُشْرِكِين﴾ [التوبة:١]).

رؤيا هذه السورة في المنام نذير بالضرر والأذى والهزيمة والانتقام الإلهي ضد أعداء الإسلام والمسلمين. وهي بشرى بالنصر للمؤمن الصالح إن كان بينه وبينهم عداوة.

(لأنها لم تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم، ولقول الله تعالى: ﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [التوبة:٣]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على فضح منافقين وكشف حقيقتهم.

(لأنها كشفت وفضحت المنافقين).

تدل في المنام على التوبة النصوح إلى الله (عز وجل) من الذنوب والمعاصي. وقد تدل على حض المسلم على التوبة من ذنب. وقد تدل على حسن الخاتمة ودخول الجنة إن شاء الله.

(يقول الله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ [التحريم:٨]).

تدل في المنام على البراءة من الكفر والعقائد الفاسدة. وقد تدل على البراءة من تهمة. وقد تدل على التبرُّؤ من شخص أو جماعة أو جهة أو قطع علاقات معهم أو تركهم. وقد تدل على البراءة من الحمل للمرأة. وقد تدل على البراءة (أي السلامة) من الأمراض والأضرار. وقد تدل على البراءة من ذنوب أو عادات وممارسات سيئة والابتعاد عنها. وقد تدل على التبرُّؤ من التزامات فيها مشقة أو ضرر.

(لأنها تُسمَّى براءة).

تدل في المنام على فسخ التعاقدات الفاسدة أو السيئة أو المضرة.

(لقول الله تعالى: ﴿بَرَاءةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْـمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة:١]).

وتدل سورة التوبة في المنام على تغيرات مهمة إلى الأفضل في أسلوب تعامل مع ناس أو إدارة مصلحة أو مشروع.

(لأن التوبة تغيير وتبديل سلوك وتعديل أسلوب في الحياة).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على ذنوب مغفورة. وقد تدل على العفو والصفح والتجاوز عن خطأ في الدين أو الدنيا. وقد تدل على كل أشكال العفو الملكي والرئاسي والقضائي والشخصي ونحو ذلك.

(لأنه بالتوبة تغفر الذنوب، ويُعفى عما كان؛ يقول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُواْ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِهَا وَآمَنُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأعراف:١٥٣]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على الحدود الشرعية الإسلامية.

(لأن إقامتها توبة لمن أقيمت عليه؛ يقول النبي ﷺ عن امرأة من المسلمين أقيم عليها الحد فماتت: «...لقد تابت توبةً لو قُسِّمَتْ بين سبعين من أهلِ المدينةِ لوسِعَتْهُم. وهل وجدتْ توبةً أفضلَ من أن جادتْ بنفسِها لله تعالى؟» [رواه مسلم]).

ورؤيا سورة التوبة في المنام أمان وحفظ للمسلم. وقد تدل على النجاة من عذاب أو ضرر. وقد تدل على رفع العذاب وانتهائه. وقد تدل على نجاة لشخص مُطارَد أو مُهدَّد.

(لقول الله تعالى: ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفرقان:٦٩،٧٠]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة:٣٤]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على المسلم الذي يتعلَّم من أخطائه السابقة فلا يكررها. وقد تكون السورة تحذيرًا من تكرار خطأ سابق.

(يقول النبي ﷺ: «لا يُلدَغُ المؤمِنُ مِن جُحرٍ واحدٍ مَرَّتينِ» [متفق عليه]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على محبة الله (تعالى) لعبده.

(يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة:٢٢٢]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على النجاح في مساعٍ طيبة أو التوفيق في عمل من أعمال الخير. وقد تدل على تيسير أمور عسيرة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْـمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور:٣١]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على الخروج من الحبس والأسر.

(لقول الله تعالى: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة:٥]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على إلغاء ما سبق من أقوال وأفعال وممارسات، واستحداث أشياء جديدة أفضل وأرضى وأقرب لله (تعالى) وشريعته (سبحانه) ورضوانه (عز وجل).

(لقول النبي ﷺ: «التوبةُ تجُبُّ ما قبلَها» [حديث صحيح]).

رؤيا سورة التوبة في المنام في هيئة لا تليق قد تدل على الانتحار أو قتل المسلم نفسه (لقول الله تعالى: ﴿فَتُوبُواْ إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة:٥٤] [وهو من كبائر الذنوب والمحرمات في شريعة الإسلام]). **وقد تدل على من مات كافرًا (والعياذ بالله)** (لأن بموته لا تقبل منه توبة؛ يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الضَّآلُّون﴾ [آل عمران:٩٠]). **وقد تدل هذه الرؤيا على قاتل المسلم ظلمًا وعدوانًا** (لقول النبي ﷺ: «أبى اللهُ أن يجعلَ لقاتلِ المؤمنِ توبةً» [حديث صحيح]). **وقد تدل هذه الرؤيا على توبة فاسدة** (كقول أحدهم عن قصد وعمد: سأفعل الذنب ثم أتوب بعده، أو أن ينوي التوبة لفترة مؤقتة؛ يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوَءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَـئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيما﴾ [النساء:١٧]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على أسلوب شديد وقوي وحازم في الكلام أو المعاملة مع من يستحق ذلك، وبشرط أن يكون بحق وعدل وليس ظلمًا وعدوانًا.

(لأنها لم تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على عودة علاقات طيبة بين مسلمين متخاصمين. وقد تدل على عودة الاندماج والحياة الطبيعية لشخص (أو جماعة) معزول أو مقاطَع سياسيًّا أو اجتماعيًّا.

(لقول الله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة:١١٨]).

ورؤيا سورة التوبة في المنام قد تدل على القبول عند جماعة يرغب المسلم بالانضمام إليهم كمن يتقدم لامرأة فتقبله، أو من يتقدم لوظيفة فيقبلوه، أو من يتقدم لعضوية جماعة فيضمُّوه.

(لأن الله تعالى رب العباد هو الذي يقبل التوبة، فدلت سورة التوبة في المنام على القبول عند العباد؛ يقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى:٢٥]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على السعة بعد الضيق، والرخاء بعد الشدة، والقوة بعد الضعف، والنعيم بعد العذاب. وقد تدل على المطر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ [هود:٣]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِين﴾ [هود:٥٢]).

وقد تدل سورة التوبة على الحالات الاستثنائية من القاعدة العامة.

(لكثرة اقتران الاستثناء بالتوبة في القرآن الكريم؛ كقول الله تعالى: ﴿إِلاَّ مَن تَابَ﴾ [مريم:٦٠]، أو قوله سبحانه: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ﴾ [البقرة:١٦٠]).

وقد تدل سورة التوبة على الإصلاح لما فسد والتطهير لما تعكَّر واتسخ.

(لقول الله تعالى: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيم﴾ [آل عمران:٨٩]).

وسورة التوبة في المنام تسهيلات وتيسير على المؤمن.

(لقول الله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ [المزمل:٢٠]).

وقد تدل سورة التوبة في المنام على من اسمه عبد التواب.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

سورة يونس

تدل على شخص (أو جماعة) يتعرَّض للأهوال والمصاعب والعناء، ثم ينجيه الله (تعالى) منها. وقد تدل على اليسر بعد العسر، والفرج بعد الشدة.

(لقول الله عز وجل: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْـمُرْسَلِين ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُون ۝ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنْ الْـمُدْحَضِين ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيم ۝ فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْـمُسَبِّحِين ۝ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُون ۝ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاء وَهُوَ سَقِيم ۝ وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِين ۝ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُون ۝ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِين﴾ [الصافات: ١٣٩،١٤٨]).

تدل على انصلاح حال الإنسان في الدنيا بإصلاح علاقته مع الله. وقد تدل على بشرى برفع العقوبة، وزوال البلاء، والحياة الطيبة للمسلم بصلاحه وقربه من الله.

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ آمَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِين﴾ [يونس:٩٨]).

تدل على أخطار البحر المهلكة أو الأسماك الخطيرة.

(لقول الله تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيم﴾ [الصافات:١٤٢]).

تدل على العمل العام، أو الشهرة، أو المسؤوليات الكبيرة، أو الدعوة الواسعة إلى الله (تعالى). وقد تدل على البعثات والمبعوثين لأداء مهام دعوية أو علمية أو كممثلين عن غيرهم في أمور ترضي الله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُون﴾ [الصافات:١٤٧]).

وقد تدل سورة يونس في المنام على نجاة المسلم الصالح من أهوال تحدث له في السفر أو وسيلة السفر كالسفينة أو الطائرة. وقد تدل على نجاته من الحبس أو الحجر أو الاحتجاز.

(لقصة يونس عليه السلام).

وقد تدل سورة يونس في المنام على نصيحة للمسلم المبتلى أو المتضرر طالب الفرج بدعاء: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

(لقول الله تعالى: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِين ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِين﴾ [الأنبياء:٨٧،٨٨]).

وقد تدل سورة يونس في المنام على اشتهار مسلم يدعو إلى الله (تعالى) بالحق.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُون﴾ [الصافات:١٤٧]).

وقد تدل سورة يونس في المنام على الشخص يغضب ويتسرع ببعض تصرفات لا تليق، وقد يغادر أو يرحل أو يتخلى عن مسؤولياته، ثم يستغفر ويعتذر بعد ذلك.

(لقول الله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِين ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْـمُؤْمِنِين﴾ [الأنبياء:٨٧،٨٨]).

تدل على الأُنس والاستئناس بذكر الله (تعالى)، وبطاعته، وبما يرضيه (سبحانه).

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء).

وقد تدل سورة يونس في المنام على المسلم يعاني بسبب المرض، لكن يمن الله (تعالى) عليه بالشفاء.

(لقول الله تعالى: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاء وَهُوَ سَقِيم ۝ وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِين﴾ [الصافات: ١٤٥،١٤٦]).

وقد تدل سورة يونس في المنام على إنجاب ولد صالح له شأن عظيم. وقد تدل على تيسير الولادة للمرأة الحامل.

(لأن يونس عليه السلام كان محمولًا في بطن الحوت ثم لفظه [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

وقد تدل سورة يونس على اليقطين، وزراعته، وفوائده الطبية والغذائية.

(اليقطين هو نبات القرع على الراجح. يقول الله تعالى: ﴿وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ [الصافات:١٤٦]).

وقد تدل سورة يونس في المنام على الخير والرزق للصياد المسلم الصالح.

(لأن الله تعالى سمَّاه في القرآن الكريم: صاحب الحوت، ولأن الحوت لم يضره. ولكن بشرط ألا يخاطر الصياد أي نوع من المخاطرة غير المحسوبة في الواقع بناء على هذه الرؤيا).

وقد تدل سورة يونس في المنام على ترويض الوحوش والتعامل معها بدون ضرر.

(لأن الحوت لم يضر يونس عليه السلام ولفظه).

وقد تدل سورة يونس في المنام على مصاحبة رجل صالح كثير المال واسع الثراء والنفوذ. وقد تدل على نجاة المسلم الصالح من ضرره وأذاه.

(لأن القرآن الكريم سماه: صاحب الحوت، ولأن الحوت في المنام قد يدل على شخص واسع الثراء والنفوذ؛ يُسمُّونهم في التعبير الدارج: حيتان).

وقد تدل سورة يونس في المنام على النبي يونس.

ورؤيا سورة يونس في المنام في هيئة لا تليق قد تدل على الغضب المذموم، أو الضجر وقلة الصبر، أو التخلي عن المسؤوليات والواجبات (لقول الله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا...[الأنبياء:٨٧]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلاَ تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم:٤٨]). **وقد تدل على الخسارة في القرعة، أو الدخول في مقامرة، والتعرض لخسائر وأضرار** (لقول الله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنْ الْـمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات:١٤١]). **وقد تدل على التكبر والغرور وتزكية النفس ووضع النفس فوق مقامها** (لقول النبي ﷺ: «لا ينبغي لعبدٍ أن يقولَ: أنا خيرٌ من يونسَ بنِ متّى» [متفق عليه]). **وقد تدل على التعرض لأخطار شديدة ومهالِك في البحر** (لأن يونس عليه السلام تعرض لخطر شديد في البحر).

وقد تدل على المريض المعزول أو المنبوذ (لقول الله تعالى: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاء وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [الصافات:١٤٥]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿لَوْلاَ أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاء وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ [القلم:٤٩]). **وقد تدل على مصاحبة الفاسدين من كبار رجال الثروة والسلطة. وقد تدل على تخليهم عنه.** (لأن القرآن الكريم سماه: صاحب الحوت، ولأن الحوت لفظه في النهاية). **وقد تدل على التشويش أو الإزعاج** (عكس الأُنس أو الاستئناس).

سورة هود

تدل على نبي الله هود عليه السلام. وقد تدل على الداعية إلى الله (تعالى) في بلاد كفار، أو أوساط غير مسلمة ذات ترف في المعيشة، أو ذات تقدم علمي، أو معماري، أو صناعي، أو عسكري، أو حضاري، أو اغترار بالقوة. وقد تدل على عقاب الله (تعالى) لأمثال هؤلاء من المكذبين بالدين. وقد تدل على نجاة قوم مؤمنين صالحين من بين أمثال هؤلاء الفاسدين.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَاد ۝ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَاد ۝ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلاَدِ﴾ [الفجر:٦،٨]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُون ۝ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُون ۝ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِين﴾ [الشعراء:١٢٨،١٣٠]؛ وكذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُون﴾ [فصلت:١٥]؛ وكذلك قوله عز وجل: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِين﴾ [الشعراء:١٣٩]؛ وكذلك قوله جل وعلا: ﴿وَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظ﴾ [هود:٥٨]).

رؤيا سورة هود في المنام بشرى للمسلم الصالح بالخير والفلاح في عاجل أمره وآجله وفي دينه ودنياه، وإنذار للفاسد بالعقوبة الشديدة. وقد تدل سورة هود على معنى الإنذار عمومًا المكتوب منه أو المسموع، خصوصًا إن كان الرائي فاسدًا في دينه وأخلاقه.

(لقول الله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [البقرة:٢١٣]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ﴾ [الأحقاف:٢١]).

وقد تدل سورة هود في المنام على عقاب الكافرين والمكذبين بالإسلام بالرياح المدمرة والأعاصير. وقد تدل على عقوبة للفاسدين بريح أو هواء مدمر أو قاتل أو فاسد.

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيم ۝ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لاَ يُرَى إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِين﴾ [الأحقاف:٢٥]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيم﴾ [الذاريات:٤١]، وكذلك قوله عز وجل: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَة﴾ [الحاقة:٦]).

وقد تدل سورة هود في المنام على هداية أو إسلام قوم يهود. وقد تدل على معنى الهداية للكافر عمومًا. وقد تدل على التفوق والانتصار للمسلم على قوم يهود، وهزيمتهم بإذن الله (تعالى)، إن لم تُرجى لهم هداية.

(لأن الله تعالى أسماهم في كتابه الكريم هودًا. يقول الله تعالى: ﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْـمُشْرِكِين﴾ [البقرة:١٣٥] [راجع قاعدة التعبير بالجناس اللغوي]).

وقد تدل سورة هود في المنام على من يتوب إلى الله (تعالى)؛ فيكافئه بحسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة (أي نعيم الدنيا والآخرة إن شاء الله).

(لقول الله تعالى: ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَـذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَـا إِلَيْكَ﴾ [الأعراف:١٥٦] [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

وقد تدل سورة هود في المنام على المسلم يتأثر بالقرآن الكريم. وقد تدل على الشيب في الرأس.

(قالَ أبو بَكْرٍ رضيَ اللهُ عنهُ: «يا رسولَ الله قد شِبتَ. قالَ: شيَّبتني هودٌ، والواقعةُ، والمرسلاتُ، وعمَّ يتَساءَلُونَ، وإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» [حديث صحيح-رواه الترمذي]).

وقد تدل سورة هود في المنام على الذم والإنكار والإنذار لأصحاب الأبنية المترفة، أو المترفين المتباهين بالبناء الفخم العظيم يبنونها للتفاخر والمباهاة وليس للمنفعة الحقيقية. وقد تدل سورة هود في المنام على إنذار للفاسدين والمنحرفين ممن يعملون في مشاريع البناء الكبيرة والمقاولات. وقد تدل على كشف فساد، أو فضح انحراف، أو إنزال عقوبة في هذا المجال. وقد تدل على الذم للبناء الزائد أو الذي لا يُستفاد منه حقًا.

(لقول الله تعالى على لسان هود عليه السلام لقومه: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُون﴾ [الشعراء:١٢٨]).

وقد تدل سورة هود في المنام على الذم والإنكار والإنذار بالعقاب للفاسدين من أصحاب المصانع الكبيرة. وقد تدل على كشف فساد أو إنزال عقوبة في هذا المجال.

(لقول الله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُون﴾ [الشعراء:١٢٩]).

وقد تدل سورة هود في المنام على الذم والإنكار والإنذار بالعقوبة لقوم جبابرة شديدي البطش والانتقام. وقد تدل على الذم والإنذار لسلوك الفجور في الخصومة والعداوة الشديدة بغير سبب شرعي.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِين﴾ [الشعراء:١٣٠]).

وقد تدل سورة هود على الهوادة (أي اللين والرفق) في معاملة المسلم للناس. وقد تدل على الهدِّ (أي الهدم والانهيار). وقد تدل على التهديد، بشرط أن تكون هذه المعاني في أمور ترضي الله (تعالى)، أو ذات صلة بالدين، أو ذات صلة بالدعوة إلى الله (تعالى)؛ كهدم الأوثان، أو ما ينتفع المسلمون بهدمه، أو هدم أماكن المنكرات، أو تهديد الفاجر؛ ليرتدع عن الإضرار بالمسلمين.

وقد تدل سورة هود في المنام على تقديم أدلة صحيحة، لكن دون اقتناع الطرف المقدمة إليه.

(لقول الله تعالى: ﴿قَالُواْ يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ﴾ [هود:٥٣]).

ورؤيا سورة هود في المنام قد تدل عمومًا على نهاية قوم مفسدين في الأرض. وقد تدل على من يأتي ليحل محلهم أو يقصيهم ويبعدهم ويعاقبهم.

(لقول الله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظ﴾ [هود:٥٧]).

وقد تدل سورة هود في المنام على العمل التطوعي والخيري لوجه الله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿يَا قَوْم لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلاَ تَعْقِلُون﴾ [هود:٥١]).

وقد تدل سورة هود على الاستغفار طلبًا للرزق أو المطر أو القوة والتمكين. وقد تدل على النصيحة بالاستغفار، والبشرى بالرزق الواسع والقوة والتمكين. وقد تدل على صلاة الاستسقاء.

(لقول الله تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِين﴾ [هود:٥٢]).

رؤيا سورة هود في المنام في شكل لا يليق قد يدل على الكفار المكذبين والمكابرين والمعاندين والمعارضين للحق ودين الإسلام الذي أنزله الله (عز وجل)

(لقول الله تعالى: ﴿قَالُواْ يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِين﴾ [هود:٥٣]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوَءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللهَ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُون﴾ [هود:٥٤])؛ **وقد تدل على مكائد اليهود ضد الإسلام والمسلمين أو التهويد** (راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء)؛ **وقد تدل على الهدِّ أو الهدم ظلمًا وبغيًا لبيوت المسلمين الآمنين أو المساجد أو غيرها** (راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالأسماء)؛ **وقد تدل على قتل الصالحين والمصلحين أو الإضرار والبطش بهم (والعياذ بالله).**

ورؤيا سورة هود في المنام نافعة للمصابين بالمس أو السحر. فقد تدل على الشفاء، أو عدم الإصابة أصلًا بهذه الأشياء، أو الحفظ منها لمن يتوهم الإصابة بها أو بما يشابهها من الوهم كما يُعرف بين العامة بلعنة الفراعنة أو نحوه.

(لقول الله تعالى: ﴿إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوَءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللهَ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُون﴾ [هود:٥٤]).

سورة يوسف

تدل على الفرج بعد الكرب، وبالجزاء العظيم للصبر، وبالتيسير بعد العسر، وبالعافية بعد الابتلاء.

(لأن هذا هو جوهر معنى القصة في السورة ومغزاها).

تدل على الابن الصالح من أب صالح.

(لأنها تحدثت عن يوسف بن يعقوب عليهما السلام).

تدل على الابن المحبوب حبًّا شديدًا من والده.

(بسبب حب والد يوسف له حبًا شديدًا يفوق إخوته).

تدل على الشخص المحسود من إخوته أو أقاربه، أو ربما حاولوا الكيد له وإيذاءه.

(لأن إخوة يوسف عليه السلام حسدوه وكادوا له).

تدل على من تعرض للظلم والاضطهاد من المقربين، ثم انتصر وارتفع شأنه في الحياة.

(لأن هذا حدث ليوسف عليه السلام).

تدل على الشاب الصالح جميل الشكل والهيئة.

(لأن يوسف عليه السلام كان يتصف بذلك).

تدل على الشخص المفقود، أو الذي تاه عن أسرته أو ضاع منها، ثم عاد إليها سالمًا.

(لأن هذا حدث ليوسف عليه السلام، كما تحكي السورة).

تدل على من يتعرض لفتنة النساء، ثم يحفظه الله (تعالى) منها أو يدخل السجن بسببها. وقد تدل على شاب راودته امرأة ذات مال وجمال، فقال إني أخاف الله واستعصم. وتدل على العفة والتعفف عن الزنا.

(لأن هذا حدث ليوسف عليه السلام، كما تحكي السورة).

تدل على النجاة والبراءة من تهمة كاذبة ملفقة، وخصوصًا من جهة امرأة أو أمور لها ارتباط بالنساء والشهوات.

(لأن الله تعالى نجَّى يوسف عليه السلام وبرأه مما لفَّقوه له).

تدل على من دخل السجن ظلمًا، ثم خرج منه بعد إثبات براءته.

(لأن ذلك قد حدث مع يوسف عليه السلام، كما في السورة).

تدل على الإفراج عن شخص معتقل خارج بلده، وردِّ اعتباره وكرامته، وعودته لأهله.

(لقصة خروج يوسف من السجن، ورفعة شأنه، ورؤيته لأهله).

تدل على المسلم الذي يتقي الله ويصبر، ثم يكرمه الله، ويرفع قدره، ويفتح له أبواب الخير.

(لقول الله تعالى في سورة يوسف: ﴿...إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف:٩٠]).

تدل على معبِّر الرؤيا الحاذق، وتعبير الرؤيا الصادقة.

(لقول الله تعالى في سورة يوسف: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾ [يوسف:٦]).

تدل على مستشار أو مساعد أو وزير صالح أمين للملك أو الحاكم.

(لقول الله تعالى في سورة يوسف على لسان الملك: ﴿وَقَالَ الْـمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مِكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف:٥٤]).

تدل على من سافر للخارج وحقق نجاحًا كبيرًا بعد تعب وجهد وظلم.

(لأن هذا حدث مع يوسف عليه السلام بالاغتراب والتعب والظلم ثم الفرج العظيم).

تدل على مسلم صالح بهذا الاسم.

تدل على الصدق والأمانة، والتأهيل الشخصي والعملي الممتاز، وخصوصًا في أمور المال والاقتصاد.

(لأن الله تعالى أسماه في السورة صدِّيقًا، ولقول الله عز وجل على لسان يوسف عليه السلام: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَآئِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف:٥٥]).

تدل على قصص الصالحين، وخصوصًا المكتوبة والشبيهة بقصة يوسف (عليه السلام).

ورؤيا سورة يوسف في هيئة لا تليق أو تلاوتها بصوت غير طيب أو نحو هذه الأمور، قد تدل على انتفاء المعاني المذكورة سابقًا؛ فمثلًا إن كانت رؤيا سورة يوسف تدل على العفة والتعفف، فرؤياها في هيئة لا تليق قد يدل على العكس؛ أي ضياع العفة وعدم وجود التعفف؛ فإن كانت رؤيا سورة يوسف عليه السلام تدل على النجاة من فتنة النساء، فإن رؤياها بشكل لا يليق قد تدل على السقوط في فتنة النساء وارتكاب الحرام. وإن كانت رؤيا سورة يوسف تدل على حب الأب الشديد لولده، فإن رؤياها بشكل لا يليق بها قد يدل على العكس؛ أي تخلي الوالد عنه ولده، أو بُغضه له، أو سوء معاملته. وقد تدل رؤيا سورة يوسف بشكل لا يليق على الابتلاءات

المذكورة في السورة كالتعرض لمكيدة وضرر من الإخوة أو كدخول السجن بتهمة مُلفَّقة ظُلمًا. فإن كانت رؤيا سورة يوسف تدل على الرجل جميل الشكل، فإن رؤياها في هيئة لا تليق قد تدل على من أفسد هذا الجمال بسوء الأخلاق، أو بالتشبه بالنساء مثلًا، أو بتغيير خلق الله بالوشم ونحوه. وقد تدل سورة يوسف في المنام في هيئة لا تليق على الاعتقال ظلمًا خارج البلد الأصلي. وقد تدل في هذه الهيئة التي لا تليق بها أصلًا على الإقالة من منصب رفيع في الدولة.

سورة الرعد

تدل على التسبيح والمؤمن المُسبِّح لله (عز وجل).

(لقول الله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ...﴾ [الرعد:١٣]).

تدل على العقوبة الإلهية والعذاب والرعب للمنافقين. وقد تدل سورة الرعد على آيات العذاب التي تتوعد الكفار والمنافقين في القرآن الكريم.

(لقول الله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاء فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِين﴾ [البقرة:١٩]).

تدل على شفاء المصاب بالارتعاد، أو التخفيف عنه، وتحسن حالته، سواء مريض الصرع، أو كل حالة يتسبب عنها ارتعاد إن شاء الله.

(للجناس بين كلمتي رعد وارتعاد [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي]).

تدل على الطائرات النفاثة، وخصوصًا الطيران العسكري أو الصواريخ إن كانت تستخدم فيما يُرضي الله (سبحانه وتعالى). وكانت الرؤيا بشرى لها بالنصر والفلاح والتأييد من الله عز وجل إن شاء الله. وقد تدل على سقوط طائرات معادية أو مؤذية للمسلمين.

(لأن لها أصواتًا تُشبه أصوات الرعد).

تدل على غضب الله أو غضب المؤمن لله.

(لأن الرعد قد ينزل من السماء على شكل صواعق مؤذية، أو لأن صوت الغاضب في شدته يشبه صوت الرعد).

تدل على الجيش أو القوة المسلحة المسلمة التي تفعل ما يرضي الله (عز وجل). وقد تدل على الجهاد في سبيل الله والنصر للمؤمنين.

(لأن أصوات السلاح تشبه صوت الرعد).

وقد تدل سورة الرعد على حفظ للمسلم من كل خطر وضرر يأتي من السماء كأخطار الرعد أو القذائف والصواريخ ونحوها.

تدل على الأمطار والنار والشرر والكهرباء التي تستخدم في أغراض الخير وما يرضي الله (عز وجل).

وقد تدل سورة الرعد على العلاقة الزوجية الحلال.

(لأنها سُحُب تضرب وتحتك ببعضها فيخرج منها الماء [راجع قاعدة التشابه في التعبير]).

رؤيا سورة الرعد في هيئة لا تليق بها - كأن تراها في المنام في شكل قبيح أو تسمعها بصوت رديء - قد تدل على معانٍ مخالفة عما سبق؛ فقد تدل مثلًا على تقصير المؤمنين في الدفاع عن أنفسهم أو هزيمتهم أمام أعدائهم؛ وقد تدل على أضرار وحرائق وسيول وصواعق كهربائية مؤذية؛ وقد تدل على سقوط طائرات وصواريخ وقذائف خطيرة من الجو؛ وقد تدل على أمور محرمة في العلاقة الزوجية الخاصة؛ وقد تدل على المسلم العاصي أو المقصر يُعاقبه الله تعالى أو يبتليه؛ وقد تدل على التحذير من سوء الحالة الجوية.

سورة إبراهيم

تدل على الإمام التقي العادل. وقد تدل على شيخ القبيلة أو كبير العائلة الصالح. وقد تدل على أي مسلم صالح صاحب رئاسة ومقام كبير بين الناس.

(لقول الله تعالى لإبراهيم عليه السلام: ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة:١٢٤]).

تدل على المسجد الحرام، ومقام إبراهيم، وقِبلَة المسلمين، وتأسيس المساجد وعمارتها، ومن يقومون بهذه الأعمال العظيمة من المسلمين الصالحين عمومًا. وقد تدل في بعض الرؤى على وضع أساسات بيوت أو مباني المسلمين. وقد تدل هذه الرؤيا على تيسير الحج للمسلم.

(يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيم﴾ [البقرة:١٢٧]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّـنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران:٩٧]).

تدل على ابن صالح لأب فاسد عدو لله. وقد تدل على حدوث صدامات بين هذا الأب وابنه على الدين. وقد تدل على الأب يحاول أن يقهر ابنه أو يجبره على معتقدات وأمور فاسدة لا ترضي الله، مع تمسُّك الابن بالحق.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لله تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيم﴾ [التوبة:١١٤]؛ وكذلك قوله سبحانه على لسان أبي إبراهيم: ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْراهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [مريم:٤٦]).

تدل على الأب الصالح للابن الصالح البار.

(لأن إبراهيم والد إسماعيل عليهما السلام).

تدل على المسلم الصالح المغترب، أو الذي ترك أهله وولده لفترة في ظروف صعبة، لكن يتولاهم الله برحمته، فلا يضيعهم.

(لقصة إبراهيم وهاجر وإسماعيل).

تدل على اليقين والثبات في عقيدة المسلم.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِـي الْـمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَـكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي...﴾ [البقرة:٢٦٠]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْـمُوقِنِين﴾ [الأنعام:٧٥]).

تدل على تحطيم أصنام، أو شجاعة في الحق، وتغيير المنكر باليد.

(لقول الله تعالى: ﴿وَتَاللهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِين ۝ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلاَّ كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُون﴾ [الأنبياء:٥٧،٥٨]).

تدل على النجاة من النار، والوقاية من شرِّها وضررها.

(لقول الله تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلاَمًا عَلَى إِبْرَاهِيم﴾ [الأنبياء:٦٩]).

تدل للمسلم على الدخول في مناظرات ومجادلات دينية مع غير مسلمين، وكسبها والتفوق فيها. وقد تدل على الجدال في مسائل العقيدة، وانتصار المسلم صاحب الاعتقاد الحق.

(لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْـمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِـي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِـي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْـمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْـمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِين﴾ [البقرة:٢٥٨]).

تدل على أمان من الله لأهل بلد أو مدينة مسلمين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَام﴾ [إبراهيم:٣٥]).

تدل على تعمير الأماكن المهجورة أو النائية بالناس الصالحين الكثيرين. وتدل على أُمة مسلمة صالحة.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل:١٢٠]).

تدل على أولياء الله الصالحين ممن اختصهم بالقرب منه وبالكرامات.

(لقول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا﴾ [النساء:١٢٥]).

تدل على تصديق الرؤيا؛ أي تنفيذ ما جاء فيها من الخير والمعروف؛ كأن يرى المسلم في المنام أنه يتصدَّق، فيتصدق فعلًا في الواقع تصديقًا للرؤيا.

(لقول الله تعالى: ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيم ۝ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِين﴾ [الصافات: ١٠٤،١٠٥]).

ومن رأى سورة إبراهيم في المنام رزقه الله علمًا نافعًا كريمًا سواء كان في أمور الشرع والدين أو المعاش والدنيا. وقد تدل على المربي والمعلم الفاضل الصالح. وقد تدل سورة إبراهيم على سيدنا محمد رسول الله ﷺ.

(لقول الله تعالى على لسان إبراهيم: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيم﴾ [البقرة:١٢٩]).

ومن قرأ سورة إبراهيم في المنام دلَّت على سلامة العقيدة. وقد تكون بشرى بنيل حكمة ورجاحة عقل.

(لقول الله تعالى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلاَ نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِين﴾ [آل عمران:٦٧]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة:١٣٠]).

وقد تدل سورة إبراهيم عليه السلام في المنام على الوصية الشرعية المكتوبة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ...﴾ [البقرة:١٣٢]).

وقد تدل سورة إبراهيم على الشفاعة الحسنة للنجاة من عقوبة لناس صالحين مظلومين. وقد تدل على نجاة مؤمنين يعيشون في بلاد أو أوضاع أو أوساط غلب عليها الكفر والظلم والفجور.

(لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوط﴾ [هود:٧٤]؛ وكذلك قوله سبحانه: ﴿وَلَـمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِين ۝ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِين﴾ [العنكبوت:٣١،٣٢]).

وقد تدل سورة إبراهيم في المنام على صفة الحِلم وسعة الصدر.

(لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيب﴾ [هود:٧٥]).

رؤيا سورة إبراهيم في المنام تدل على النجاة من النار أو الحرائق أو العقوبات بالحرق. ورؤياها أمان لمن يخشون الحرائق، أو من يتعاملون مع النار كرجال المطافئ، والطباخين، والحدَّادين، وعمَّال المصانع، والمتعاملين مع النفط والوقود والمواد الملتهبة بصفة عامة. وقد تدل على شفاء لمن أصيبوا بأضرار الحريق والنيران، وتخفيف عليهم فيما ابتلوا به.

(لقول الله تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلاَمًا عَلَى إِبْرَاهِيم﴾ [الأنبياء:٦٩]).

رؤيا سورة إبراهيم في هيئة لا تليق - كتلاوتها بصوت غير طيب أو رؤياها بشكل غير محمود - قد تدل في المنام على موت الأب الصالح أو الإمام الصالح، أو قتله أو الغدر به أو إلحاق الضرر به ظلمًا وعدوانًا؛ وقد تدل على الأب أو الإمام الضعيف أو الذي لا يقوم بواجباته الشرعية التي افترضها الله عليه؛ أو قد تدل على شكوك وشبهات عند شخص حول أمور العقيدة؛ أو قد تدل على المسلمين الذين يدخلون في المجادلات والمناظرات الدينية مع ضعف مستواهم العلمي، فينهزمون فيها؛ أو قد تدل على عدم الالتزام بالوصية الشرعية؛ وقد تدل على الشفاعة في غير محلها أو موضعها.

سورة الحِـجر

تدل على قوم صالح عليه السلام، ودعوته لهم، وما نزل بهم من العقوبة الإلهية؛ ونصرة المؤمنين وهلاك الكافرين. وتدل على كل قوم أمثالهم في كل العصور، وتنذرهم بالعقاب من الله (تعالى).

تدل على الدولة التي تقع فوق أراضيها هذه المنطقة.

(على اعتبار الأرض التي تقع عليها؛ وهي المملكة العربية السعودية حاليًا. وتُعرف هذه المنطقة باسم مدائن صالح [راجع قاعدة التعبير بدلالة المكان]).

تدل على كل بلد أو مدينة ذات حضارة وتقدُّم ومعمار متميز، بينما سكانها غير مسلمين، ولا يحبون الإسلام، ويحاربون دعوته. فإن رأى هذه الرؤيا مسلم صالح، نال في بلادهم أو أماكنهم رفعة وكرامه وعزًا ونصرًا، أو نجا من كيدهم وأذاهم.

تدل على الجبال والمرتفعات الصخرية، والمناطق التي تتصف بهذه الطبيعة. (لأن هذه المنطقة تتصف بهذه الطبيعة في الواقع).

تدل على البيوت والمباني القوية الصلبة، أو المبنية بالحجارة الشديدة، أو المنحوتة في الجبال. وتدل على الحجر أو الطوب المستخدم في البناء.

تدل على المحاجر وتقطيع الحجارة المختلفة الأنواع أو تشكيلها (ومن بينها الرخام والجرانيت وغيره).

تدل على المناجم الجبلية ومن يعملون فيها.

(للجناس بين كلمة حِجر وحَجَر وحِجارة [راجع قاعدة التعبير بالأسماء]).

تدل على الحُجرة أو الحجرات أو أماكن تتصف بهذه الصفة كالعمارات والمباني ونحوها.

(راجع قاعدة التعبير بالأسماء والجناس اللغوي).

تدل على المدن أو التجمُّعات السكنيَّة الخاصة أو المنتجعات السياحية.

(لأنها منطقة خاصة محميَّة ومزار سياحي).

تدل على الحَجر (بمعنى الحجر على المال والممتلكات)**، أو الحَجر الصحيِّ** (في المطارات ونحوها)**، أو التحجُّر** (أي أن يتحجَّر الشيء، فيتخذ شكل الحجر أو قوامه أو هيئته).

تدل على السجن، أو الحبس، أو العزل، أو المنع، أو عدم الاختلاط، أو عدم التناسب، أو عدم التوافق، أو الطلاق، أو الفاصل، أو السور أو البرزخ (في الجغرافيا)، أو التقاء البحرين أو النهر والبحر.

(لقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان:٥٣]).

ورؤيا سورة الحِجر في هيئة لا تليق قد تدل على قسوة القلب عن ذكر الله أو مع المقربين؛ وقد تدل وعلى قهر الناس وسلبهم الحرية التي منحها لهم الله (تعالى)، أو الحجر عليهم بدون وجه حق؛ وقد تدل رؤيا السورة في هذه الهيئة على البلاء، والشقاء، والهموم، والفشل، والخسائر، والحرمان من الخير لأهل الباطل والفساد (والعياذ بالله)؛ وقد تدل على العذاب، وسوء الخاتمة، وعقاب الظالمين والمجرمين (لقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلاَئِكَةَ لاَ بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان:٢٢][راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي])؛ وقد تدل على التحجُّر الفكريِّ (أي التعصُّب وضيق العقل)؛ وقد تدل على القتل بالصعق أو بتعريض الجسم لمؤثرات لا يتحملها (لقول الله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ﴾ [الحجر:٨٣]).

سورة النحل

تدل على النحل، والعسل ومنتجاته، وأماكن إنتاجه، والعاملين فيه.

تدل على شفاء الأمراض والعلاج بلسع النحل أو غذاء الملكات.

(لأن النحل ينتج العسل؛ يقول الله تعالى: ﴿فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ﴾ [النحل:٦٩]).

تدل على النشاط والحيوية والصحة الجيدة.

(لأن النحل كائن نشيط وينتج العسل الذي هو من أجود الأغذية للصحة والنشاط).

تدل على أشخاص حركتهم وانتقالاتهم كثيرة بين أماكن متعددة أو بيوت مختلفة أو بلاد متنوعة في أغراض الخير والصلاح؛ كالخطَّابة الصالحة، وساعي البريد، وامرأة تذهب للبيوت لتبيع بعض المنتجات البسيطة، وغيرهم. (لأن النحل يتحرك وينتقل بين الثمرات).

تدل سورة النحل في المنام على من يقرأون القرآن الكريم بأصوات جميلة. وقد تدل على من يتكلمون بالكلمة الطيبة ينشرونها بين الناس.

(لأن النحل ينتج العسل، والعسل في المنام قد يدل على القرآن الكريم أو الكلمة الطيبة التي ترضي الله عز وجل؛ ولأن النحل يتحرك بين الثمرات المختلفة فيأكل منها).

تدل على من يجمعون المال أو المنافع من الناس؛ لينفقوها في أوجه الخير والنفع.

(لأن النحل ينتقل بين كل الثمرات، فيجمع منها الرحيق).

وتدل سورة النحل في المنام على كل مجال لطلب العلم والدعوة وأعمال الخير فيه جماعة من النساء الصالحات.

(لأن النحل يجتمع في الخلية لإنتاج العسل، كما تجتمع النساء المسلمات على الأعمال الطيبة التي ترضي الله تعالى في الدين والدنيا).

تدل على السكن والبيوت في المناطق الجبلية أو ذات الكثافة النباتية.

(لقول الله تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُون﴾ [النحل:٦٨]).

تدل على شخص أو جماعة وسع الله عليهم في الرزق؛ يأتيهم من أماكن ومصادر متعددة.

(لقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ [النحل:٦٩]).

تدل على تيسير الحركة، وتسهيل الانتقال، وفتح الطرق الجديدة، وفتح أبواب عسيرة للخير والبركة.

(لقول الله تعالى: ﴿فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً﴾ [النحل:٦٩]).

تدل على الصيدلي وصيدلية الدواء.

(لقول الله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ﴾ [النحل:٦٩]).

تدل على جماعة من النساء يتحركن ويتنقلن بكثرة بين الأماكن المختلفة.

تدل على الرياضيين الذين يتحركون بسرعة لمسافات طويلة كالعدائين.

(لأن النحل يتحرك بسرعة ويسير لمسافات طويلة).

تدل على الطيران والطيارين والطائرات والمطارات.

(لأنها تطير في الجو، ولها أزيز كالطائرات).

تدل على من يجمعون الثمار في الأراضي الزراعية.

(لأنها تدور بين الثمرات تجمع منها الرحيق).

تدل على كل جماعة تقوم بأعمال إنتاجية مفيدة تتطلب نشاطًا وحركة وجهدًا كبيرًا كعمَّال المصانع وأمثالهم.

(لأن النحل نشيط وينتج العسل بشكل جماعي).

تدل على أماكن وأدوات تخزين الشراب الطيب الحلال أو العصائر الصحيَّة المفيدة.

(لقول الله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ﴾ [النحل:٦٩]).

تدل على العمل الجاد والاجتهاد، والسعي في الرزق، والحركة الكثيرة لتحصيل المصلحة.

(لأن هذه من سلوكيات النحل).

تدل على المهر أو الصَدَاق للمرأة، والعَطية، والهِبَة، والصَدَقة.

(لقول الله تعالى: ﴿وَآتُواْ النَّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء:٤] [راجع قاعدة التعبير بالجناس اللغوي]).

تدل على الحلِّ والانحلال (أي التفكك والانتقاض كحلِّ البرلمان وحل المجالس ونحوها)؛ **أو التحليل** (تحليل النصوص أو تحليل طبي [للجناس بين كلمة نحل وكلمة نُحلِّل]).

تدل على الشخص النحيل أو قلة وزن الجسم؛ أو التنحيل، أي تقليل وزن الجسم.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

تدل على حل مسألة عويصة أو مشكلة صعبة.

(للجناس بين كلمة نحل وكلمة نَحِلُّ [راجع قاعدة التعبير بالجناس اللغوي]).

رؤيا سورة النحل في هيئة لا تليق قد تدل على العسل المغشوش أو الخسائر في مجال تربية النحل وإنتاج العسل؛ وقد تدل على الدواء المغشوش؛ وقد تدل على ضعف الصحة وقلة النشاط وزيادة الكسل؛ أو قد تدل على انتحال شخصية أو صفات غير حقيقية، أو قد تدل في هذه الهيئة غير الطيبة في المنام على الانحلال الأخلاقي؛ وقد تدل رؤياها في هذه الهيئة غير الطيبة على استحلال الحرام (للجناس بين كلمة النحل وكلمة نُحِلُّ [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي])؛ **أو المُحلِّل (في الزواج)؛ أو النِحلَة الباطلة والمخالفة للإسلام.**

سورة الإسراء

تدل على حادثة الإسراء والليلة التي وقعت فيها.

(يقول الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ [الإسراء:١]).

تدل على السفر بالطائرة عمومًا، وتيسير السفر لمن كان سفرهم عسيرًا، أو السفر لاجتماع مهم أو مؤتمر، أو مهمة سفر ليلية أو سرِّية. وقد تدل على اصطحاب شخص في سفر أو السفر على نفقة الغير بشرط أن يكون سفرًا في طاعة الله (تعالى).

(لأن الإسراء كان سفرًا ليليًا لمسافة طويلة لاجتماع عام أو مهمة خاصة [اجتماع الرسول ﷺ مع الأنبياء] لا تقطعها حاليًا في هذا الوقت القصير إلا الطائرات [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]؛ ولقول الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ...﴾ [الإسراء:١]).

وقد تدل على المسلم يسافر لبلاد غريبة، فينجح ويتفوق بتوفيق من الله (تعالى) بشرط أن يكون في طاعة الله.

(لأن الرسول ﷺ سافر، فصلَّى بالأنبياء إمامًا [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

تدل على المسجد الأقصى المبارك. وهي في المنام بشرى خير ونصرة للمسلمين في هذا المسجد. وهي بشرى رحمة للمسلمين الساكنين حوله، أو المصلين فيه، أو القريبين منه. وقد تدل على زيارته والصلاة فيه. وقد تدل على نصرة مسلمين على يهود، أو قد تدل على وقوع أذى لقوم يهود.

(لقول الله تعالى: ﴿... فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْـمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء:٧]).

تدل على وصول الإسلام ودعوته إلى أماكن بعيدة.

(لأن الرسول ﷺ سافر في حادثة الإسراء إلى مكان بعيد، فصلى بالأنبياء جميعًا؛ فكانت السورة رمزًا في المنام لوصول الإسلام ودعوته إلى أماكن بعيدة إن شاء الله).

تدل على بعثة أو سفرة لإمام مسجد أو داعية مسلم إلى دولة أجنبية. وقد تدل على معنى السفر والابتعاث عمومًا، وهي بشرى خير وتوفيق للمسافر في طاعة الله.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه).

تدل على الطعام أو الدواء أو مادة تسري في جسم فتصلحه أو تداويه. وتدل على الوثيقة السارية الصلاحية أو تمديدها؛ أو المادة الطيبة سارية المفعول أو صالحة للاستخدام. وتدل على التسرية عن النفس، أو الترويح الحلال، أو كل ما يسرِّي عن النفس. وتدل على الأسرى في حرب، وهي بشرى خير للمسلم الأسير. وقد تدل على إسلام الأسير غير المسلم. وتدل على السرور وإدخاله على نفس المسلم، أو كل حدث أو مناسبة سرَّاء. وتدل على امرأة مسلمة اسمها إسراء. وتدل على الأمور السريَّة أو الأسرار المحفوظة بشرط أن تكون هذه الأسرار في طاعة الله ولا تكون مؤامرة أو كيد، فإن كانت كذلك دلت السورة الكريمة على وانكشاف هذه الأسرار وفضح هذه المكائد.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

وقد تدل سورة الإسراء في المنام على الطيران، وخصوصًا الطيران الليلي. وهي بشرى خير لمن يعملون في هذا المجال أو الطيارين. وقد تدل على الطيور، وهي بشرى خير لمن يعملون في هذه المجالات أيضًا بشرط أن يكون السفر ومجال العمل حلالًا في طاعة الله.

(لأن رحلة الإسراء كانت بالطيران على طائر البراق).

تدل على المسجد المبارك، وجماعة المصلين الصالحين، وصلاة الجماعة. وقد تدل رؤياها على إنشاء أو بناء مسجد. وهي بشرى بالخير والبركة وتحسن الأحوال لأئمة المساجد ومن يعملون في هذا المجال.

(لأن الإسراء كان للمسجد الأقصى، وصلَّى بهم الرسول ﷺ إمامًا).

تدل على كل اجتماع على الخير والصلاح ومرضاة الله (تعالى) لقيادات المسلمين وأئمتهم؛ أو قد تدل على الوحدة والاتحاد بين مسلمين أو بين أئمتهم.

(لأن الأنبياء اجتمعوا معًا وصلُّوا ليلة الإسراء وكان إمامهم الرسول ﷺ).

وقد تدل سورة الإسراء في المنام على هيمنة الإسلام على جميع الشرائع، ووجوب اتباعهم لما جاء به الرسول ﷺ.

(لأن الرسول ﷺ صلَّى بالأنبياء إمامًا).

رؤيا سورة الإسراء في المنام في هيئة لا تليق قد تدل على إلحاق ضرر بالمسجد الأقصى، أو تحذير من هزيمة أو ضرر لمسلمين قريبين منه أو يقيمون بجواره. وقد تدل على سفر في معصية، أو سفر فيه ضرر للمسلم، والتحذير منه. وقد تدل على التقصير في حق المساجد، أو الإضرار بها، أو التقصير في صلاة الجماعة. وقد تدل على إفشاء الأسرار المهمة. وقد تدل على إدخال السرور عل النفس بالمعصية.

سورة الكهف

تدل على المأوى والملجأ والمسكن والمخبأ والملاذ المريح الآمن للإنسان المسلم الصالح. وقد تدل على كل مكان يبعد فيه الإنسان عن الخطر والاضطهاد. وقد تدل على كل إنسان صالح يخرج من مكان أو يهجره اجتنابًا للضرر واعتزالًا الأذى. وقد تدل على فرار المسلم بدينه وهجرته إلى الله (تعالى).

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [الكهف:١٦]).

تدل للصالحين على أماكن المبيت والنوم كالفنادق والمستشفيات والسجون.

(لأن الكهف كان مكانًا لمبيت الفتية الصالحين).

تدل للصالحين على القبر ونعيمه.

(لأن القبر والكهف يتشابهان في أن كلاهما مكان أجوف مغلق [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]. وأُضيف معنى الصلاح والنعيم لأنها سورة من القرآن الكريم).

تدل للصالحين على ركوب الطائرة، خصوصًا إن كان السفر في طاعة الله (تعالى).

تدل للصالحين على العُزلة وأماكن العَزل والاعتزال. وقد تدل على الانعزال عن واقع معين أو عن إدراك حقيقته. وتدل على مجتمعات وأوساط خاصة للصالحين.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ...﴾ [الكهف:١٦]).

تدل على سُنَّة الاعتكاف في المساجد. وقد تدل على الخلوة في طاعة الله وعبادته.

(لاجتماع الصالحين فيه معزولين ولغرض ديني [راجع قاعدة التشابه في تعبير الرؤيا]).

تدل على أماكن تتم فيها أنشطة سرية ولا يعرف عنها الناس، ولا يستطيع أي شخص الدخول إليها بدون تصريح، كمقرات المخابرات السرية ونحوها، بشرط أن تكون هذه الأنشطة في طاعة الله، وما يرضيه (سبحانه).

(لأن الكهف كان مكانًا سريًّا لم يدخله أحد غير الفتية).

تدل على نوم الصالحين على ذِكر وطاعة لله. وقد تدل على التخدير أو الغيبوبة.

تدل على يوم الجمعة. ومن رأى في المنام أنه يقرأها يوم الجمعة دل له ذلك على هداية وتوفيق في مساعي الخير. وقد تدل على رضوان الله (تعالى).

(لقول النبي ﷺ: «من قرأ سورةَ الكهفِ في يومِ الجمعةِ، أضاء له من النورِ ما بين الجمُعتَينِ» [صحيح الجامع الصغير]).

تدل على تيسير زيارة بيت الله الحرام.

(لقول الرسول ﷺ: «من قرأ سورةَ الكهفِ ليلةَ الجمعةِ، أضاء له من النورِ ما بينه وبين البيتِ العتيقِ» [حديث صحيح- الترغيب والترهيب]).

تدل على اجتماع الصالحين في أماكن ذكر الله كالمسجد ونحوه. وقد تدل على اجتماع أو التقاء مسلمين صالحين في مكان خاص ومغلق. وتدل على المسلمين الصالحين يستأنس ببعضهم ببعض ويتقوى بعضهم ببعض.

(لاجتماع الفتية الصالحين في الكهف).

تدل على حُسن معاملة الحيوان والرفق به والأماكن المخصصة لذلك.

(لأن أهل الكهف كان معهم كلبهم).

تدل على غربة المسلم وتمسكه بدينه في مجتمع غير صالح ينتشر فيه الفساد.

(لأن الفتية فروا بدينهم إلى الكهف).

تدل على الحمل للمرأة المسلمة المتزوجة.

(لأن الكهف كان يحملهم في جوفه).

تدل على كل مكان مغلق فيه مجموعة من الناس. كغرفة العمليات، فهي مكان مغلق فيه جماعة من أهل الطب؛ أو مجموعة من طلبة العلم يدرسون معًا في مكان خاص؛ أو جماعة يقومون باختراع معين في مكان خاص؛ أو ناس يعملون في كهوف أو مناجم؛ أو قمرة قيادة في طائرة أو سفينة؛ أو سيارة نقل جماعي خاصة؛ أو دار بسيطة يسكن فيها جماعة من الناس. وقد تدل سورة الكهف على بشارات طيبة في مثل هذه الأحوال كنجاح العملية الجراحية وفلاح الدارسين والتوفيق في الاختراع وسلامة وصول المركبات...إلخ.

تدل على حبس المؤمنين الصالحين ظلمًا واضطهادهم وحصرهم وملاحقهم للإضرار بهم.

(لأن الفتية حصروا في الكهف بسبب الإيذاء في الدين).

تدل على العصمة من الدجال وفتنته أو أمثاله من المنافقين الداعين إلى الضلال.

(لقول الرسول ﷺ: من حفظ عشرَ آياتٍ من أوَّلِ سورةِ الكهفِ عُصِم من فتنةِ الدَّجَّالِ).

تدل على القصص الواردة فيها وتذكير المؤمن بها للاعتبار، أو للتسلية والتصبير، أو للإرشاد في أمر ينفعه في حاله، كقصة موسى (عليه السلام) والعبد الصالح، أو قصة ذي القرنين.

رؤيا سورة الكهف في هيئة لا تليق قد تدل على ارتكاب ذنوب في الخفاء. وقد تدل على النفاق. وقد تدل على المؤامرات الخفية ضد الدين وأهله. وقد تدل على أفعال مسيئة لأماكن ذكر الله (تعالى). وقد تدل على التضييق على المساجد وتحديد ذكر الله فيها ومنع قول كلمة الحق على منابرها وتعطيل أداء دورها في المجتمع المسلم. وقد تدل على منع سُنة الاعتكاف. وقد تدل على أماكن مهجورة أو معزولة أو رديئة لا تصلح للسكن أو الإقامة. وقد تدل على الفتنة في الدين. وقد تدل على اجتماعات خاصة أو سرية حاد فيها أصحابها عن الحق أو ارتكبوا فيها ذنوب وفساد.

سورة مريم

تدل على المرأة المسلمة الصالحة العفيفة العابدة لله، سواء كانت أم أو ابنة أو زوجة أو أخت أو غير ذلك. وقد تكون بشرى بالزوجة الصالحة للمسلم الصالح.

(لأن هذه كانت صفات مريم ابنة عمران).

تدل على امرأة عفيفة اتهمها من حولها في عرضها. ويرجى أن يبرؤها الله (تعالى).

(لسياق قصة السيدة مريم الواردة في السورة الكريمة).

تدل على إسلام امرأة نصرانية أو جماعة من نساء النصارى يُسلِمن.

(لأن فيها نقض وتصحيح لعقيدة النصارى الباطلة. يقول الله تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (٣٤) مَا كَانَ لله أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٣٥)﴾).

تدل على دعوة ناس نصارى إلى الإسلام، أو النجاة من أذاهم، أو نيل منفعة دنيوية منهم، أو التفوق عليهم في أمر، أو مسلم يكون له حُجة بالغة عليهم، فيغلبهم.

(لأن فيها حجة بالغة على اعتقاد النصارى الباطل، ولأن القرآن الكريم مهيمن على ما عندهم من الكتب والشرائع).

تدل على البشرى للمرأة المسلمة الحامل بتيسير الولادة وبالولد الصالح المبارك.

(يقول الله تعالى: ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (٢٤)﴾).

رؤيا سورة مريم نافعة ومبشرة لمن لا ينجبون من الأزواج.

(لما ورد من ذكر قصة زكريا عليه السلام في بداية السورة. يقول الله تعالى: قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩)).

رؤيا سورة مريم نافعة ومبشرة لمن يعملون في زراعة النخيل وحصد ثمارها.

(يقول الله تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (٢٥)﴾.

تدل للأم المسلمة الصالحة على ابنها البار بها، ويكون له شأن عظيم في الدين والدنيا.

(يقول الله: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (٣٢)﴾).

رؤيا سورة مريم في هيئة لا تليق قد تدل على المرأة النصرانية تتزوج الرجل المسلم، فلا يعينها على دخول الإسلام، ولا ينقل لها الصورة الصحيحة عنه. وقد تدل على امرأة نصرانية لم تُسلِم، لكنها عفيفة أو ذات أخلاقيات محمودة. وقد تدل على المرأة المسلمة ظاهرًا، لكن لديها تقصير في الدين أو السلوك. وقد تدل على المنافقات. وقد تدل على علاقة غير طيبة بين الأم والابن.

سورة طه

رؤياها في المنام بشرى للرائي بزوال الشقاء، وبالخشية من الله (عز وجل)، وبالهداية. وقد تبشر بتيسير وتخفيف وتهوين من الله (تعالى). وقد تدل على المعونة على العبادات والتكاليف الشرعية. وقد تدل على تيسير فهم القرآن الكريم وتعلمه. ومن رآها في المنام اهتدى وتعلم الدين وزال شقاؤه ونال سعادة.

(يقول الله تعالى: ﴿طه. مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى. إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ [طه١:٣]).

تدل على اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى.

(يقول الرسول ﷺ: «اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الذي إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ؛ في ثلاثِ سُوَرٍ من القُرآنِ: في البَقرةِ، وآلِ عِمْرانَ، وطه» [حديث صحيح]).

رؤيا سورة طه في المنام نافعة ومبشرة بالفرج للمقهورين تحت سطوة الجبابرة، أو المرضى بالسحر، أو من يرقون رقية شرعية.

(لورود قصة موسى عليه السلام وفرعون والسحرة فيها بتفصيل وتوسع).

تدل على استدعاء لرجل مسلم صالح، أو جذب انتباهه، أو مناداته، أو الاتصال به، أو التواصُل معه في أمر من أمور الخير والمنفعة. وتدل على دعوة إلى الله.

(أخرج عبد الرزاق بسند صحيح عن قتادة والحسن عن قول الله: ﴿طَهَ﴾، قالا: يا رجل).

رؤيا سورة طه نافعة مبشرة للطهاة ومن يعملون في مجال الطهي. وتدل على معنى الطهي لطعام حلال.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

تدل على شخص اسمه طه.

رؤيا سورة طه في هيئة لا تليق قد تدل على المسلم بالاسم، يعرف الدين ظاهرًا، ولا يعمل به حقًا، فيشقى في حياته. وقد تدل على استدعاء للخير وصلاح الأمور، أو دعوة إلى الله أو نصيحة، فلا يُستجاب لكل ذلك، ولا يُعتد أو يُعمل به.

سورة الأنبياء

تدل على علماء دين صادقين مخلصين ودعاة إلى الله. وتدل على العلم الشرعي النافع.

(يقول الرسول ﷺ: «وإنَّ العلماءَ ورثةُ الأنبياءِ. وإنَّ الأنبياءَ لم يُوَرِّثوا دينارًا ولا درهمًا؛ إنما وَرّثوا العلمَ، فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافرٍ» [حديث صحيح]).

تدل على التوحيد لله (عز وجل).

(يقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُون﴾ [الأنبياء:٢٥]).

تدل على الابتلاء العظيم للمسلم الصالح الصابر، ثم يعقبه فرج عظيم بإذن الله.

(لقول الرسول ﷺ: «إنَّ أشدَّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» [حديث صحيح-صحيح الجامع]).

تدل للمكروب على تفريج الكرب واستجابة الدعاء بالفرج.

(لاشتمالها على العديد من الأدعية المستجابة لتفريج الكربات).

تدل على مجموعة من الناس يستقبلون وينقلون أخبارًا أو أنباءً صادقة. وقد تدل على ورود أنباء طيبة.

(من الفعل أنبأ [راجع قاعدة التعبير بالجناس اللغوي]).

تدل على حادثة الإسراء. وقد تدل على المسجد الأقصى.

(لأن الرسول ﷺ صلى بالأنبياء مجتمعين في المسجد الأقصى).

تدل على سورة النبأ.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي)

تدل على الدار الجميلة تامة البناء.

(لقول الرسول ﷺ: «مَثَلِي ومَثَلُ الأنْبِياءِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دارًا فأتَمَّها وأكْمَلَها...» [رواه البخاري ومسلم]).

تدل للمسلم التقيّ الصالح على البشرى بالجنة ومرافقة الصالحين إن شاء الله.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ...﴾ [النساء:٦٩]).

ورؤيا هذه السورة في المنام قد تدل على انصلاح حال وهداية واستقامة جماعة ضالة من الناس، سواء كانت كبيرة أو صغيرة. وقد تدل هذه السورة في المنام على تميز الصالح من الفاسد، وانفصالهما بعد أن كانوا مختلطين.

(يقول الله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ...﴾ [البقرة:٢١٣]).

تدل على الوعد والالتزام والعهد الصادق في أمر من أمور الحق والعدل والدين.

(يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ...﴾ [آل عمران:٨١]).

تدل للمسلم الصالح على التكريم والتشريف والرفعة والتميز والاصطفاء في أمر من الخير الذي يرضي الله.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة:٢٠]).

تدل على أعمال الخير التطوعية.

(لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء:١٠٩]).

رؤيا سورة الأنبياء في هيئة لا تليق قد تدل على الإساءة للأنبياء (عليهم السلام)، أو الإلحاد والملاحدة، أو المِلل الباطلة والأرضية (والعياذ بالله من ذلك كله). وقد تدل على اليهود وإجرامهم (لقول الله تعالى: ﴿وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران:١٨١]). وقد تدل على علماء الدين المنافقين. وقد تدل على الدعوة إلى الله على ضلال وإضلال، أو الدعوة الدينية لأسباب ومآرب لا يُبتغى بها وجه الله، أو الدعوة الدينية لأسباب لا يُراد بها إصلاح الناس أو هدايتهم.

سورة الحـج

تدل على الحـج المبرور للمسلم. وتدل على الحُـجَّـاج. وتدل على مناسك الحج.

(يقول الله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج:٢٧]).

تدل على رزق حلال. وقد تدل على سفر مبارك ينال المسلم منه منفعة حلال.

(يقول الله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ...﴾ [الحج:٢٧]).

تدل على أُمَّة الإسلام. وتدل على كل اجتماع مسلمين على الحق والعدل والدين.

تدل على الإجماع في الفقه على حُكم من أحكام الشريعة القاطعة.

(يقول الرسول ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى قد أجار أُمَّتي أنْ تجتمعَ على ضلالةٍ» [حديث صحيح]).

تدل على النصرة والقوة والمدد والتمكين من الله تعالى لعباده الضعفاء.

(لكثرة أعداد المسلمين في الحج. يقول الرسول ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا [وشَبَّكَ أَصَابِعَهُ]» [رواه البخاري]. يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْـمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْـمُنكَرِ وَللهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾ [الحج:٤١]).

تدل على زواج شرعي وأعراس بلا مخالفات شرعية واجتماع المسلمين فيها.

(لأن المسلمين يجتمعون في كليهما [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

تدل على حسن أخلاق المسلم وإخلاصه لله وثباته على الدين ولزومه جماعة المسلمين.

(يقول الله تعالى: ﴿فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة:١٩٧]).

تدل سورة الحج على إقامة الحُجَّة الشرعية أو حُجَّة الحق والصدق على الباطل.

(للجناس اللغوي بين كلمتي الحج والحُجَّة).

تدل على اجتماع المسلمين بأعداد كبيرة في المساجد يعبدون الله تعالى ويذكرونه.

(لأن المسلمين يجتمعون في كليهما [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]).

من رأى في منامه سورة الحج من المسلمين انفصل عن ناس مشركين غير مسلمين، أو فك الارتباط معهم، أو تبرأ منهم، أو انقطعت صلته بهم، أو نقض معهم عهدًا، أو تركهم وغادرهم إلى ناس مسلمين.

(يقول الله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْـمُشْرِكِينَ...﴾ [التوبة:٣]).

تدل سورة الحج في المنام على فترة قصيرة من الزمن.

(يقول الله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ...﴾ [البقرة:١٩٧]).

تدل على الأذان والمؤذنين.

(يقول الله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ...﴾ [الحج:٢٧]).

تدل على خروج جماعة من المؤمنين يدافعون عن حق وعدل ودين كأهل الجهاد في سبيل الله ومن يطالبون برفع المظالم. وهي بشرى بهلاك الظالمين أعداء الدين.

(لأن المسلمين يجتمعون في كليهما [راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالتشابه]. يقول الله: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج:٣٩]. قال رسول الله ﷺ: «...أَفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ» [رواه البخاري]).

تدل على يوم القيامة والتحذير من أهواله.

(لأن الناس يجتمعون يوم القيامة بأعداد كبيرة كاجتماع الحج. يقول الله تعالى في بداية السورة: ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج:١]).

تدل على أخوَّة الدين بين المسلمين والتحذير من العصبيات القومية والعرقية والقبلية.

(لأن الحج يجمع بين المسلمين جميعًا في المكان نفسه وبالملابس نفسها دون تمييز).

رؤيا سورة الحج في هيئة لا تليق قد تدل على من يحجُّون نِفاقًا أو يرتكبون المخالفات الشرعية في الحج. وتدل على إيذاء الحجاج أو الإضرار بهم. وتدل على المسلم المقصِّر في أداء فريضة الحج. وتدل على إلحاق ضرر بجماعة من المسلمين الصالحين أو الغدر بهم. وتدل على المسلمين يجتمعون على أمر شرعيّ فيعصون الله تعالى، كمن يجتمعون في الأعراس احتفالًا بزواج شرعيّ، ثم يعصون الله في أعراسهم مثلًا.

سورة المؤمنون

تدل على الإيمان والالتزام الصحيح بالدين ورضوان الله. وتدل على جماعة من المسلمين الصالحين الملتزمين بالدين. وتدل على البشرى بالفلاح والجزاء العظيم للمؤمن الصالح. وتدل على إسلام الكافر وهداية العاصي وتنبيه الغافل والمقصر في الدين من المسلمين.

(يقول الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْـمُؤْمِنُون﴾ [المؤمنون:١]).

تدل على صفات المؤمنين المذكورة في بدايتها.

(في قول الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْـمُؤْمِنُون. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُون. وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُون. وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُون. وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُون. إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِين. فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُون. وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُون. وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُون. أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُون. الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾ [المؤمنون ١: ١٠]).

تدل على الفرقة الناجية.

(يقول الرسول ﷺ: «افترقتِ اليهودُ على إحدَى وسبعينَ فرقةً. وافترقتِ النصارَى على اثنتَينِ وسبعينَ فرقةً. وستفترقُ هذه الأمةُ على ثلاثٍ وسبعينَ فرقةً، كلُّها في النارِ إلا واحدةً. قيل: من هي يا رسولَ الله؟ فقال ﷺ: مَن كان على مِثلِ ما أنا عليه وأصحابِي» [حديث ثابت]).

تدل على جماعة من القابلين بأمر طواعية، أو الموافقين عليه، أو المقتنعين به، أو المُسلِّمين به، بشرط ألا يكون في ذلك ما يُغضب الله. تدل على الموافقة والاقتناع.

(لأن المؤمن هو المقتنع والمُصدِّق والموافق).

تدل على نعمة الأمن والأمان والتأمين. وقد تدل على من يقومون بهذه الأعمال.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

تدل على الجماعة والإجماع على أمر من الحق. وقد تدل على الإجماع الفقهي.

(لأن المؤمنين جماعة حق).

تدل على الصحبة الصالحة والقدوة الصالحة.

(لأن المؤمنين الصالحين فيهم هذه الأمور).

تدل على التأمين على الدعاء (أي قول آمين).

(للجناس اللغوي بين كلمتي المؤمنين والمؤَمِّنين).

تدل على الأمانة والائتمان والشخص المؤتمن أو الأمين.

(راجع قاعدة تعبير الرؤيا بالجناس اللغوي).

تدل على القوة والنصر والتأييد الإلهي للمؤمن الصالح. وقد تدل على جيش مسلم وعلى من يجاهدون في سبيل الله.

(يقول الله تعالى: ﴿...هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْـمُؤْمِنِين﴾ [الأنفال:٦٢]؛ وكذلك: ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْـمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ...﴾ [الأنفال:٦٥]).

تدل هذه الرؤيا للمسلم على الانضمام لجماعة من الصالحين أو مخالطتهم كجماعة المسجد أو طلبة العلم الشرعي ونحو ذلك.

تدل للمسلم على حُسن الخاتمة على الإسلام والإيمان إن شاء الله.

تدل على الملائكة الكرام أو الصالحين من الجن.

تدل على الجنَّة وأهلها.

تدل على الصحابة الكرام.

(لأن القرآن الكريم سماهم المؤمنين).

رؤياها بشرى لمسلم يعاني من وحدة أو غربة أو اضطهاد بالفرج إن شاء الله.

رؤيا سورة المؤمنون في هيئة لا تليق قد تدل على الإضرار بجماعة من المؤمنين أو إيذاءهم بالقول أو الفِعل. وقد تدل على ضعف الإيمان، أو الخلل في الالتزام الديني، أو التقصير في الدين عند بعض المسلمين. وقد تدل على النفاق والمنافقين.

الألوان: اللون البيج (Beige) هو درجة من درجات البني الفاتح، فتنطبق على تعبيره في المنام معاني اللون البني (في الكتاب الأول) مع تخفيف المعنى ودرجته. وقد يدل في المنام على فرنسا والفرنسيين وما يتعلق بهم؛ لأنها كلمة فرنسية أصلًا. وقد يدل هذا اللون على معنى معين يمثله عند رائيه في المنام على وجه الخصوص.

الأرقام: الرقم ٤٠ قد يدل على المغفرة. وقد يدل على تغسيل الموتى المسلمين.

(لقول النبي ﷺ «مَن غسَّلَ مسلِمًا فَكَتَمَ علَيهِ غفرَ لهُ اللهُ أربعينَ مرَّةً» [أحكام الجنائز للألباني-صحيح على شرط مسلم]).

وقد يدل الرقم ٤٠ على حفر الآبار.

(لما روي النبي ﷺ: «من حفرَ بئرًا، فلَهُ أربعونَ ذراعًا عطَنًا لماشيتِهِ» [حديث حسن-رواه ابن ماجة]).

القرآن الكريم: رؤيا المصحف قد تدل في المنام على الإرث الحلال الطيب خصوصًا إن كان المصحف قديمًا.

(لقول النبي ﷺ: «سبعٌ يَجري للعبدِ أجرُهُنَّ، وهوَ في قَبرِه بعدَ موتِه: مَن علَّمَ علمًا، أو أجرَى نهرًا، أو حفَر بِئرًا، أو غرَسَ نخلًا، أو بنَى مسجِدًا، أو ورَّثَ مُصحفًا، أو ترَكَ ولدًا يستغفِرُ لهُ بعد موتِه» [حديث حسن-صحيح الجامع]).

وقد تدل رؤيا المصحف في المنام على صحائف أعمال الإنسان.

(لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَت﴾ [التكوير:١٠]، وكذلك قوله سبحانه: ﴿اقْرَأْ كَتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء:١٤]، ولقول النبي ﷺ: «والقرآنُ حُجَّةٌ لك أو عليك» [حديث صحيح]).

أهم المراجع

القرآن الكريم
تَنـزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

١. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، بيت الأفكار الدولية، الرياض، (١٤١٩) هـ، (١٩٩٨) م.

٢. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، بيت الأفكار الدولية، الرياض، (١٤١٩) هـ، (١٩٩٨) م.

٣. صحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، الرياض.

٤. صحيح سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط٢، الرياض.

٥. صحيح سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط٢، الرياض.

٦. صحيح (وضعيف) الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق -بيروت، ط٣، (١٤٠٨) هـ، (١٩٨٨) م.

٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (١٤٢٥) هـ، (١٩٩٥) م.

٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (١٤١٢) هـ، (١٩٩٢) م.

٩. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حَجَر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن عبد العزيز بن باز، دار المعرفة، بيروت، (١٣٧٩) هـ، (١٩٦٠) م تقريباً.

١٠. بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،نور الدين الهيثمي(ت٨٠٧ هـ)، تحقيق:عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، بيروت، ط١،(١٤١٤) هـ،(١٩٩٤)م.

الفهرس